

مساحة إخبارية

اليومي الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مساحة إخبارية

■ www.echoroukonline.com ■ الأحد 09 ماي 2010 م ■ الموافق لـ 24 جمادى الأولى 1431 هـ ■ العدد 2928 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1€ ■ infos@echoroukonline.com ■

اعترافات الأمير تطيح بعنصرين من تنسيقية "الإفراج عن المقاوم" ضمن شبكة إسناد

أمير كتيبة الفاروق مختطف "عمي علي" يسلم نفسه لمصالح الأمن

3

● الأمير عبد الجبار هو مصدر التمويل الأساسي للتنظيم الإرهابي

نقابة الأخصائيين تحذر من تعفن الوضع

استقالات جماعية تهدد بإفراج المستشفيات من الأطباء

4

نقابة ممارسي الصحة العمومية: موقف الوزارة أكد للأطباء أن مستقبلهم في القطاع الخاص



صورة الشروق

وظائف وهمية وعقود تكوين بمبالغ خيالية وصفقات بالتراضي

مصالح الأمن تحقق في فضائح التوظيف داخل سوناطراك

3

13 ميناء.. أو أبواب لا يدخلها إلا الأحباب!

200 قضية فساد خلال عشرية
سيطرة المافيا على عرش الموانئ

5

عمري شاذلي للشروق:

أمضيت رسميا مع
كايزر سلاوترن
لمدة 3 سنوات



22

تسجيل حالات اختطاف في حق أطفال ومختلين عقليا بالشرق الجزائري
أطباء وصيادلة يقودون شبكة دولية للمتاجرة بأعضاء البشر
عبر تونس

7

مساحة إخبارية

لقطات... عاجلة جدا

عبد الناصر

كشف تقرير للاستخبارات الأمريكية وجود 696 فضائية عربية من بينها 112 قناة تقدم صورا إباحية بلهجات عربية مختلفة، وكشف ذات التقرير أن الطلاب الجامعي يقضي إلى غاية تخرجه ألف ساعة "خاشعا" أمام هذه الفضائيات وغيرها من فضائيات العالم، بينما يقضي نصفها على مقاعد الدراسة بجسده وربما عقله يجتر إفرات ما تقدمه هذه الفضائيات.. وحسب نفس التقرير فإن الجزائريين يستهلكون حوالي خمسة ملايين ساعة في السنة أمام التلفزيون، واهتمام الاستخبارات الأمريكية بعدد ومحتوى الفضائيات العربية والإسلامية ومدى تعلق المواطنين بمتابعها يؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل والغرب عموما، بعد أن تيقنوا من هزيمتنا عسكريا واقتصاديا وعلميا، يريدون الإطمان على سير الخلف على نهج السلف اجتماعيا وثقافيا، ويستقبلون هذه التقارير الاستخباراتية بكثير من الابهتاج، ويقدمونها للهيئات السياسية التي تعلم أن ما أفسدته هذه الفضائيات خلال سنوات قليلة لن يصلحه أكبر عطار في العالم، والمؤلم أن المال اليهودي على قلبه ينفق إلى آخر مليم في شراء الأسلحة من كبريات وسائل الإعلام العالمية المؤثرة التابعة للدول العظمى، بينما المال العربي على كثرته ينفق إلى آخر مليم في شراء قنوات التسلية حتى يخيّل لنا أن الدنيا لهو ولعب.. فقط.

وتقرير الاستخبارات الأمريكية الذي شرح وضعنا اليأس ونومنا الدائم أمام التلفاز، لم يتطرق إلى ما تقدمه "اللوبيات" الصهيونية من خدمات إعلامية للدولة العبرية، وتكثفها في العشرية الأخيرة من تصوير المسلمين بأشنع الصور ووضع الإسرائيليين في ثوب الضحية، ولن تكشف سرا إذا قلنا أن الجزائري ينفق مائيا ومعنويا من أجل بطاقات الفضائيات المشفرة، وهي بالتأكيد ليست فضائيات تعليمية أو تثقيفية أكثر مما ينفق على اقتناء الكتب، وهو لا يختلف في ذلك عن أي مواطن عربي أو مسلم، يتهم دائما الحكام بزور وتشجيع هذه القنوات في فضاءاته، بينما يتولى هو الإنفاق عليها من ماله ومن وقته ومن صحته والسهر إلى موائن الفجر في متابعتها، والغريب أن بعض هذه الفضائيات تسمي نفسها بالدينية والإسلامية وهي تقدم وصفاً جهل وشرك أشنع مما تقدمه الفضائيات الإباحية، وأخرى تسمي نفسها بالسياسية والفكرية وهي لا تستطيع أن تقدم أدنى انتقاد للظلمة والطواغيت داخل وخارج الوطن الكبير، وتتمكن بالمقابل قناة فضائية إسرائيلية واحدة من أن تصور الإسلام وهو دين العلم والرحمة، بالاعتقاد الظلامي لدى كامل العمورة، وتتميز 696 فضائية عربية وما يوازيها من قنوات إسلامية عن الدفاع عن الإسلام، حتى لا نقول تشن هجوما معاكسا تصور فيه الإسرائيليين بواقعهم الظالم.

الاستخبارات الأمريكية أرادت هذا ووجدته، والحكام يريدون هذا ويلغوه، والشعوب أيضا أرادت هذا فنالتة، وقد نمر السنوات وتشابه، وتبقى التقارير الاستخباراتية الأمريكية تشبه نفسها رغم قناعتنا بأن العدد سيتضاعف والتنوعية ستزداد سوءا... فكما نكون يولي علينا سياسيا واقتصاديا.. وأيضا.. فضائيا.

الحج إلى اعميرة آراس

لاقت الحكاية المؤلمة للشقيقتين أمينة وسلطانة اللتين تزحضان من أجل الأكل، واللت نشرتا تفاصيلها المؤلمة جريدة "الشروق اليومي" في عددها، نهار أمس، تعاطفا كبيرا لدى المواطنين من قراء "الشروق اليومي" الذين اتصلوا وطلبوا كيفية مساعدة هاتين الشقيقتين، ولأن المسكينتين في حاجة إلى وقفة معنوية فإن الكثير من أهل البر والإحسان قرروا السفر إلى بلدية اعميرة آراس. أفواجا.. من أجل مساعدة الأختين، ووعدوا بأداء الزيارة العملية، ومنهم من سينتقل بجهاز تلفاز وثلاجة، ووعد آخرون بمكيف هوائي.. فاعل خير من باتنة قال إن رحلته سيكون أجراها أكبر من الحج، لأن الحج منافعه فردية.. أما مساعدة الشقيقتين فمفعتها متعديّة..



وزارة الصحة تعرض حياة الرضع للخطر؟

يشكي الآلاف من المواطنين من تجاهل وزارة الصحة لمطالبهم في توفير لقاحات الأطفال الرضع التي باتت شبه غائبة، ابتداء من لقاحات الشهر الأول، في حين أنها توجد عند بعض الخواص، وهو ما من شأنه تهديد حياة الرضع.

وعرفت لقاحات الأطفال ندرة منذ أزمة أنفلونزا الخنازير، حيث تم إيهام بعض المواطنين بأن الدولة أعطت أولوية لاستيراد اللقاحات المضادة لهذا الوباء، لكن حتى بعد أفول خطر الأنفلونزا لا تزال لقاحات الأطفال غير متوفرة في المستشفيات، ويعد المواطنون أنفسهم بين نارين: تلقح أبنائهم لدى الخواص دون ضمان فعالية اللقاح أو معرفة الأخطار التي تحيق بأطفالهم، أو الصبر حتى تلقت الحكومة لمعاتهم، ولا يعلم الجميع السر وراء ندرة اللقاحات في الجزائر؟



زياية عائد إلى الجزائر عبر تونس



قرر، عبد المالك زياية، أول جزائري يفوز بكأس خاد الحرمين الشريفين، العودة إلى مسقط رأسه بمدينة قالمة عبر رحلة جدة. تونس رفقة أحد لاعبي اتحاد جدة التونسي الجنسية.. ولن يبقى بعد ذلك أزيد عن 300 كلم ليدخل إلى مدينته قالمة.. وزياية بعودته برا إلى مكان إقامته في قالمة رفقة أحد أصدقائه الذي سيتكفل بالتنقل إلى تونس لمرافقته إلى قالمة.

لسنا ضدكم أيها الرجال

أوضحت وزيرة الثقافة، خليدة تومي، أنها ليست ضد الرجل، بل معه في كل الأوقات، لكنها ضد التمييز ضد الرجال الذين يدعون لمساواتهم مع المرأة في المحن والموت فقط، في إشارة منها إلى مشاركة المرأة الجزائرية لأخيها الرجل في الكفاح المسلح والنضال من أجل بناء الجزائر، ودعوة الرجل في باقي الأوقات لعدم المساواة بينه وبين المرأة.

مكفوفات يضربن عن الطعام أمام أعين ولد عباس



قرر عدد من السيدات المكفوفات بولاية باتنة، القيام باعتصام وإضراب عن الطعام، بدءا من صبيحة اليوم، أمام مقر وزارة ولد عباس، بعد ما انغلقت في وجوههن كل الأبواب، حتى باب هذه الأخيرة، التي سيضربن على بابها، لعله سيفتح لهم هذه المرة، مع العلم أن هذا الإضراب هو الرابع من نوعه تقوم به المذكورات سابقا، وأمام مقر وزارة التضامن الوطني دائما، ولكن لا حياة لمن تتنادي؟

بليماهم يتهم داود بوعبد الله بالاحتيال

فتح قاسم بليماهم النار على المهاجم المقاطع لمولودية وهران "داود بوعبد الله" واتهمه بالاحتيال عليه رفقة بعض الأطراف التي جلبته لصفوف الحمراوة. وأضاف محدثنا بأن مشكل الهجوم لن يحله لا بوعبد الله ولا غيره، في رسالة صريحة للأنصار والمعارضة الذين لا يزالون يطالبون بإعادة ابن مدينة عين تموشنت لقيادة القاطرة الأمامية لحل العقم الهجومي الملازم للحمراوة منذ فترة طويلة، وصرح بليماهم بأن داود استغل الوضعية الصعبة للمولودية، وقام بأخذ جزء من المستحقات ليختفي بعدها نهائيا عن الأنظار، وهو الذي كان يربط بقاءه بتسلم مستحقاته المتأخرة وهذا ما حدث فعلا حسب قوله، ووصف محدثنا ما قام به بو عبد الله بالتصرف غير الأخلاقي دون أن يأخذ في الحسبان فضل المولودية عليه.

خليدة تومي وسكينة بنت الحسين



قالت، وزيرة الثقافة خليدة، خلال كلمة ألقته بمناسبة افتتاح الملتقى الثاني للكتابة النسائية وقضايا المرأة بفندق السفير، إنها تحلم بملتقى يسلط الضوء على شخصية سكينة بنت الحسين رضي الله عنها، وتوضيح صورتها أكثر بصفتها أول امرأة تؤسس مجلسا أدبيا في التاريخ العربي الإسلامي، وكان ذلك في الحجاز في العهد الأموي، حين كثرت المجالس الأدبية وزادت رقعة انتشارها وأصبح يقصدها الكتاب والشعراء والمفكرون من كل حذب وصوب، وكذلك لإزالة الستار عن تاريخها ونضالها كامرأة تضيف الوزيرة، فهل سيتحقق حلم الوزيرة يوما؟

إطارات عين الملح يصومون يوم الجمعة

المعروف على عرش أولاد اعميرة ببلدية بئر الفضة بولاية المسيلة أنهم أهل كرم، إلا أن رئيس دائرة عين الملح في زيارته إلى بلدية بئر الفضة امتنع عن تلبية دعوة أهل هذه القرية لمأدبة الغداء، خوفا من أن يقال إنه متحيز لجهة دون أخرى؛ ما أجبر كل الطاقم المرافق له بصوم يوم كامل وكان يوم الجمعة. الزيارة كانت في معاينة واستماع إلى اقتراح حول السكن الريفي.

مؤتمر الإمارات الفلكي يطوف بالعلماء

من المنتظر أن ينعقد مؤتمر الإمارات الفلكي الثاني نهاية شهر ماي بـ"أبو ظبي"، ويتحور حول دور الفلك في المجتمع الإسلامي، برعاية سمو الشيخ بن زايد آل نهيان، وحضور شخصيات دعوية عربية وعالمية مختصة في هذا المجال يتقدمهم الدكتور نضال فشموم، كما ستعرف جلسات المؤتمر نقاشا موسعا حول التقنيات والمشكلات المصاحبة لرصد الأهلة.

البراءة ليميني اتهمته السفارة بالسرقة

نطقت محكمة بئر مراد رايس منذ أسبوع بحكم البراءة في حق طالب يميني بمعهد التكوين المتواصل للغات في البلدية، من تهمة سرقة 62 ألف دولار أمريكي و100 ألف دج من الخزينة الحديدية للمستشار المالي لسفارة اليمن، بعدما التمس ضده عامين حبسا نافذا و100 ألف دج غرامة نافذة. وقد أنكر المتهم في جلسة علنية التهم الموجهة إليه، مدافعا عن نفسه بكون القضية مضبكرة وتدخل في نطاق تصفية حسابات بينه وبين بعض العاملين في السفارة، خاصة لما طلب اللجوء السياسي والإنساني في الجزائر.

وزراء أكلوا ولم يدفعوا؟

أسرت مصادر جد مطلعة أن عددا من نواب الغرفة الأولى غرروا بعدد من الوزراء إثر استضافتهم على طاولة شواء بمدينة عين ولمان الذي ذاعت شهرته على هامش زيارة رئيس الجمهورية، غير أن الجميع أكل ما طاب من لحم الضأن وغادر الوفد الوزاري تاركا وراءه فاتورة قدرتها مصادر "الشروق" بما لا يقل عن 50 ألف دج، وهو الأمر الذي لم يستغف صاحب محل الشواء، ليبقى المبلغ دينا في رقاب الجميع.

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر فاكس الإدارة: 28.30.18 (021) الموزع الهاتفي: 28.47.54 / (021) 28.47.84 29.89.42 / (021) 46.27.35 الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021) البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 2202262 00022 0002 RIB - رقم الحساب الجاري: CCP 16-006-17 Clé 33 ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.		الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: وحدة ورقلة		التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO الجنوب: TDS		مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 66.04.04 (031) مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحني الهاتف: 45 79 88 الفاكس: 41 45 79 77	
---	--	---	--	--	--	---	--



الشروق العربي تقف على حجم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة

مرض وفقر وموت.. والحصار مستمر



لأن الحياة متوازنة بين الروح والجسد
"الإخوة" و"الأخوات"..
التزام بشكلي وترويج نفسي



خيارات سعدان محل انتقادات لاذعة
الجزائريون يتعاطفون مع الشاذلي
ويتفاجأون بمبولحي ومجاني

كل اثنين في الأكشاك

في سياق تشديد الرقابة لحماية السياح ورصد حركة المهربين والإرهابيين

خارطة بـ170 موقع "غير آمن" بالصحراء الكبرى

وضع الجيش للوحدات القتالية الثابتة في بعض المحاور المهمة التي يستخدمها عادة المهربون وغيرهم من العصابات الإجرامية أثناء تنقلهم عبر الصحراء.

ومن جهة أخرى تضيف مصادرنا أنه في إطار محاربة تهريب السلع والبضائع والأسلحة والمخدرات خاصة القنب الهندي وكذا تسلسل الإرهابيين بين الحدود الجزائرية المغربية فإن إدارة الجمارك دعمت قرارات مصالحها خاصة بولاية تلمسان القريبة من مدينة "وجدة" المغربية بسيارات وعربات والتي ستعطي دفعا قويا وفعالا للعمل في الميدان إلى جانب تعزيز الحدود مع المغرب بنقاط مراقبة إضافية بالتنسيق مع قوة رجال الدرك الوطني وحراس الحدود يسمح برصد نشاط مهربي البضائع والمخدرات وإجهاض محاولات تسلسل الإرهابيين عبر الحدود من الجزائر إلى المغرب أو العكس.

تأتي هذه الإجراءات تكملة لتلك التي اتخذتها هيئة أركان الجيش وقيادة حرس الحدود في ديسمبر الماضي والتي اعتمدت على مخطط أمني يتضمن منع الدخول والخروج للسيارات والأشخاص عبر 8 منافذ حدودية تربط الجزائر بدول مالي، موريتانيا والنيجر، حيث جندت ثلاثة آلاف عسكري إضافي في الحدود الجنوبية للجزائر، يضافون للقوات الموجودة هناك وإقامة 20 موقع مراقبة متقدم إضافي لتشديد الرقابة ومنع التسلسل عبر عدة مسالك صحراوية والممرات الموجودة في الحدود الجنوبية والمقدرة بأكثر من 170 موقع يستعملها المهربون على الحدود الجنوبية.

● نوارة باشوش

أكد أن قوة تدفق الأنترنت ستصل إلى 50 ميغا في الثانية

بن حمادي: قضية جازي لا تعينا وإعطاء رخصة ثانية لتشغيل الهاتف الثابت مستحيلة

● أزواو يمارس مهامه على رأس الجزائرية للاتصالات وللوزير الحق في التغيير

الهاتف الثابت، أكد بن حمادي أن المسألة مستبعدة بشكل كبير، مشيرا إلى فشل محاولة شركة "لكم" في وضع قدم داخل السوق الجزائرية لأن الشبكة الحالية للهاتف الثابت تحتوي ترسانة من الألياف البصرية تعمل الجزائرية للاتصالات على صيانتها وتحديثها لترتقي إلى مستوى يرضي زبائن



أوضح الرئيس المدير العام للاتصالات الجزائرية موسى بن حمادي أثناء إشرافه على افتتاح فضاء للأنترنت بمدينة البرج يضاف إلى ذلك الموجود بمدينة رأس الوادي بذات الولاية، أن المشكل الواقع بين شركة أوراسكوم تيليكوم المالكة للمعامل جازي للهاتف النقال والحكومة،

أمر لا يعني اتصالات الجزائر لا من قريب ولا من بعيد، وكل ما يشغل إدارة الشركة حاليا هو تطوير شبكة موبيليس وتحسين خدماتها الموجهة للمواطن الجزائري للوصول إلى المرتبة الأولى من أجل جعل موبيليس المتعامل التاريخي الأول في قطاع الهاتف النقال في البلاد ومنه مضاعفة عدد المشتركين الحاليين، خاصة بعد بلوغها رقم 10 ملايين مشترك.

وعن إعطاء الضوء الأخضر لمعامل أجنبي للحصول على رخصة لتسيير شبكة

موقوف بسجن الحراش يواصل إضرابه عن الطعام لأكثر من عشرين يوما تمديد العقوبة في حق المسجون شهرا آخر في زنزانة الفردانية

حتى تثبت إدانته. ويحدث هذا في الوقت الذي تم تحويل السجين الثاني (خ.فارس) الذي دخل في إضراب عن الطعام رفقة عبد النور لنفس الأسباب، إلى سجن سركاجي لتهدئة الأوضاع، خاصة أن هذا الأخير يعاني من عدة أمراض مزمنة وقد يؤدي الإضراب عن الطعام بحياته في أي لحظة. هذا ويرتقب تحرك الرابطة الوطنية لحقوق الإنسان للنظر في قضية إضراب السجينين. هذا وسبق إضراب السجينين أن اتصلت بمدير المؤسسة العقابية الحراش والذي رفض الإدلاء بأي تصريح. ● إلهام بوثلاجي

بشأن وظائف وهمية وعقود تكوين بمبالغ خيالية وصفقات بالتراضي

مصالح الأمن تحقق في فضائح التوظيف داخل سوناطراك

● مديرية الموارد البشرية في قفص الاتهام وعشرات الموظفين لا علاقة لهم بالشركة يتقاضون أجورا

داخل المجمع منذ 2003.

واستمع المحققون إلى مسؤولين كبار بالمديرية المركزية للموارد البشرية بمجمع "سوناطراك" وعلى رأسهم (ب.م) بحكم الإشراف على ملفات التكوين وملفات الموظفين، وتم الإفصاح عن وجود موظفين وهميين لا علاقة لهم بمجمع "سوناطراك" ولا بفروعه المنتشرة عبر التراب الوطني، ولكنهم يحصلون على مرتبات عالية، وقال مسؤول بقسم الموارد البشرية بعد الاستماع إليه من المحققين لمدة يومين، إن بعض المستفيدين من الأجور بطريقة غير قانونية يوجدون بالخارج سواء للدراسة أو العمل أو لمجرد المحابة والمحسوبية.

وتمكن المحققون من اكتشاف حالات عديدة بالمديرية العامة لمجمع "سوناطراك" بالعاصمة، وكذا بمجمع أورهورود ومجمع حاسي بركين بالجنوب، وتوصل المحققون إلى أن هذه التجاوزات هي ممارسات سائدة منذ سنوات طويلة ولم تحرك مديرية الموارد البشرية ساكنا لإبلاغ مصالح الأمن أو الدرك الوطني أو العدالة بهذا النوع من حالات الفساد الخطيرة التي تكشف إلى أي مدى بلغت حالة التعض داخل الشركة التي تضمن للجزائر 99 بالمائة من مداخيلها من العملة الصعبة سنويا.



■ توظيف عشوائي وخارج القانون

وهو تزوير فاحش في ميزانية التكوين بالخارج أو على مستوى بعض معاهد التكوين المحلية.

وشدد مصدر "الشروق" على أن تعيين نور الدين شرواطي، رئيسا مديرا عاما للمجمع وإقصاء جميع نواب الرئيس المدير العام السابق من مناصبهم، يعد بمثابة إشارة قوية لشركاء الجزائر في الخارج مفاده وجود رغبة قوية لدى الجهات الحكومية في ضرب لوبيات الفساد في قطاع المحروقات بيد من حديد، باستعمال التجربة والخبرة المتراكمة لدى الرئيس المدير العام على مستوى وزارة الطاقة والمناجم ووزارة الصناعة، ثم لجنة ضبط المحروقات التي تتوفر على جميع المعطيات الدقيقة المتعلقة بالقطاع، مضيفا أن هذا التعيين يعد رسالة أيضا لشبكات الولاء التي تكونت

الصفقات التي أبرمتها مديرية الموارد البشرية للمجمع في مجال التكوين منذ 2003 وإلى غاية السنة الفارطة، مع كل من المعهد العالي للتجارة بمونريال الكندية، ومعاهد فرنسية وبريطانية ومنها جامعة روبرت غوردن، وهي الاتفاقية التي وقعت سنة 2004 خلال زيارة وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل إلى بريطانيا، كما يجري حاليا التدقيق في جميع عقود التكوين التي أبرمت بين مجموعة "سوناطراك" وفروعها والمعهد الجزائري للتسيير والامتياز، وهو معهد خاص.

ويشير المصدر إلى أن بعض العقود المبرمة مع معاهد التكوين الكندية والفرنسية والبريطانية، مبالغ فيها بدرجة فاحشة، حيث تم حساب تكلفة تكوين الشخص الواحد بحوالي 100 مرة عن قيمتها الحقيقية،

عبد الوهاب بوكروح

فتحت ثلاث فرق تابعة للأمن بولاية ورقلة، تحقيقات موسعة داخل كل من المؤسسة الوطنية لأشغال الآبار، والمؤسسة الوطنية لأشغال الحفر، والمؤسسة الوطنية للجيوفيزياء، بناء على شكاوى أودعتها شركة أرسيلور ميتال وشركات أجنبية متعددة عاملة بالجنوب، بشأن عمليات فساد كبيرة وإبرام صفقات ضخمة بالتراضي مع مؤسسات وطنية وأجنبية من قبل فروع للمؤسسات المذكورة بكل من حاسي مسعود وحاسي رمل ومجمع أورهورود ومجمع بركين.

وكشف مصدر على صلة بالتحقيق، أنه يجري حاليا الاستماع لمسؤولين بالشركات المذكورة ومن مختلف الأقسام ومنها أقسام الإمداد والمشتريات ورؤساء وأعضاء لجان الصفقات العمومية وبالمؤسسات المشار إليها بالإضافة إلى معهد "نافطو غاز" المتخصص في تكوين عمال وإطارات قطاع المحروقات التابعين لمجمع "سوناطراك" ومختلف الشركات العمومية العاملة في القطاع البترولي وشبه البترولي، وتشمل التحقيقات الفترة الممتدة بين 2003 و2009. وتم توسيع التحقيقات المعمقة التي تقوم بها فرق متخصصة في التحريات الاقتصادية لتشمل جميع

اعترافات الأمير تطيح بعنصرين من تنسيقية "الإفراج عنه" ضمن شبكة إسناد

أمير كتيبة الفاروق مختطف "عمي علي" يسلم نفسه لمصالح الأمن

● الأمير عبد الجبار هو مصدر التمويل الأساسي للتنظيم الإرهابي

سامر رياض

سلم المدعو "عبد الجبار" أمير "كتيبة الفاروق" مختطف الشيخ "عمي علي" في بوغني بتيزي وزو، نفسه لمصالح الأمن للاستفادة من تدابير السلم والمصالحة، يومين فقط قبل إفراج الكتيبة الارهابية عن "عمي علي"، وكان ذلك وراء استفادة عدد من عناصر المجموعة الناشطة تحت لواء التنظيم ما يسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" في منطقة القبائل، كما مكنت اعترافات التائب "عبد الجبار" من كشف عدد من عناصر الدعم والإسناد والقضاء على عدد من الإرهابيين في مثلث تحرك التنظيم ببومرداس وتيزي وزو وأطراف ولاية البويرة.

كان تسليم أمير "كتيبة الفاروق" لنفسه بعد اقتناعه بمسعى المصالحة وعدم شرعية "الجهاد" إلى جانب الهبة الشعبية لسكان بوغني من أجل مطالبة المختطفين بالإفراج عن الرهينة الطاعن في السن، كلها عوامل دفعته للتخلي عن العمل المسلح والانضمام لمسعى المصالحة، عارضا تعاونه مع مصالح الأمن لتمكين آخرين بمن فيهم أحد أقربائه ضمن "الكتيبة"، وآخرين كانوا ينتظرون فرصة التوبة على أحر من الجمر.

وجاء تسليم أمير الكتيبة السابق لنفسه بعد سلسلة اتصالات مع مصالح الأمن، تزامنت مع الفترة التي كان فيها الشيخ "عمي علي" مختطفا لديه ويومين فقط قبل قراره في ترك العمل ضمن الجماعات الإرهابية تقدم إلى مصالح الأمن ويجوزته مسدسا أوتوماتيكيا كاشفا عن أسماء عدد كبير ممن قرروا على غرار العودة إلى صفوف المجتمع.

وكان انضمام هذا الأمير التائب وعدد هام من عناصر أخطر "كتيبة" في أدغال منطقة القبائل سببا في كشف هوية عدد من عناصر الدعم والإسناد في المنطقة

وبمحاور نشاط الكتيبة في تيزي غنيف ويوغني وذراع الميزان والبويرة وبومرداس، حيث تم توقيف 9 أشخاص كانوا مصدر تمويل وتموين الكتيبة، اثنان منهم كانا أعضاء في تنسيقية المطالبة بالإفراج عن "عمي علي" وكانوا إلى حد ما وسطاء في الاتصالات، وتزيد عناصر الكتيبة بالمعلومات وحتى تلك المتعلقة بأمالك المختطف، حيث كان هذان العنصران من وفر للكتيبة معلومات دقيقة حول ثروة الرهينة.

وقالت مصادر محلية في بوغني أن أحد المتورطين بشكل مباشر أو غير مباشر في الإسناد ومد الكتيبة بالمعلومات انتحر بمجرد تسلم عائلته استدعاء من طرف مصالح الأمن للتحقيق معه مما يؤكد تورطه، خاصة انه بمعية عنصر آخر تم

الأرض إن وجد مكانا لذلك، وفي نفس الوقت لم يزهه طبيب المؤسسة رغم دخوله في إضراب عن الطعام قد يؤدي بحياته في أي لحظة، خاصة أنه مصر على إضرابه إلى غاية زيارة النائب العام له ليشرح له معاناته في السجن والظلم الذي كان يتعرض له، وهذا لأنه متابع في قضية إرهابية لم يتم الفصل فيها بعد، حيث أفادت مصادرنا بأن هذا الأخير انتفض بسبب شعوره بالإهانة والحفرة لأنه يتعرض لوابل من السب والشتم والمضايقات من قبل بعض الحراس في السجن بالرغم من أن القضاة القانونيون تقول: المتهم بريء

الحالي. وبهذا سيقضي شهرا آخر في الزنزانة الانفرادية التي تضم أكثر من ستة أو سبعة مساجين وهي لا تسع حتى سجين واحد، وكل هذا يتزامن مع إضرابه عن الطعام الذي بدأت آثاره تظهر على جسمه، حيث فقد الكثير من وزنه خلال هذه الأسابيع خاصة أن المسؤولين على الزنزانة يمنحونه الماء فقط دون سكر، وفي هذا الصدد أكدت مصادر "الشروق" بأن السجين عبد النور حرم حتى من أبسط حقوق الإنسان وهي الاستحمام، كما رفض الحراس منحه غطاء لئلام عليه، وبهذا فهو يفتersh

لايزال السجين نور عبد العزيز، 29 سنة المتواجد حاليا بالمؤسسة العقابية الحراش في إضراب عن الطعام وهذا منذ أكثر من عشرين يوما، في الوقت الذي لم يلق إضرابه أي رد فعل من قبل المسؤولين، ولم يتلق لحد كتابة هذه الأسطر أي زيارة رسمية من قبل النائب العام لدى مجلس قضاء العاصمة رغم توجيهه لبرقية مستعجلة لم يعرف مصيرها بعد لشخص النائب العام لأجل النظر في معاناته بالسجن التي مازالت تزداد يوما بعد يوم خاصة بعد تجديد العقوبة في حقه من قبل المدير الذي مدد له العقوبة بداية شهر ماي

وقد من الأطباء الجزائريين في لبنان لحضور اجتماع ردّ الحقوق

الأطباء العرب يطالبون مصر بالتبرعات الموجهة لغزة

دعا الدكتور جورج أفتيموس، الأمين العام لاتحاد الأطباء العرب، جميع الهيئات الطبية الأعضاء في المجلس للمشاركة في اجتماع الأمانة العامة ببيروت الثلاثاء المقبل لوضع مخططات العمل الجديدة، وكذا تنصيب لجنة جرد وإحصاء ممتلكات وأموال المجلس والتحقيق في مصير تبرعات الأطباء العرب لأهالي غزة استلمتها الأمانة العامة السابقة بالقاهرة ولم توصلها إلى مستحقيها.

زين العابدين جبارة

كشف، أمس، جورج أفتيموس، الأمين العام لمجلس إتحاد الأطباء العرب عن إطلاق مشاريع ضخمة تخدم الطبيب والمريض والطب بشكل عام في المنطقة العربية وفي جميع الدول الأعضاء دون استثناء أي دولة أو تفضيل دولة على أخرى، مشيرا إلى أن الاجتماع العادي الأول للأمانة العامة للإتحاد المزمع انعقاده في 11 و 12 ماي الجاري ببيروت سيخصص لدراسة تفاصيل هذه المشاريع والمصادقة عليها، مؤكدا أن الأمانة العامة أرسلت دعوات لجميع الدول الأعضاء بما فيها مصر لحضور الاجتماع. كما سيفصل المجتمعون في العديد من القضايا العالقة، في مقدمتها استرجاع أموال الأمانة من بنوك القاهرة، وكذا دراسة قضية تبرعات الأطباء العرب

لأهالي غزة أثناء العدوان الإسرائيلي واختفت في مدينة رفح المصرية، ولم تصل إلى سكان غزة. وتعود أطوار قضية "تبرعات الأطباء العرب لأهالي غزة" إلى مطلع السنة الماضية بعد اختفاء المبلغ المالي المقدر بالآلاف الدولارات والذي سلمته جمعية الأطباء البحرانيين للجنة الإغاثة على مستوى الأمانة العامة السابقة للإتحاد بالقاهرة قصد اقتناء سيارات إسعاف مجهزة بأحدث الأجهزة الطبية المستخدمة للتدخلات الاستعجالية وإيصالها لأهالي غزة، إلا أن اختفاء المبالغ المالية وسيارات الإسعاف المتبرع بها وعدم تقديم الأمين العام السابق للاتحاد الدكتور المصري أبو الفتوح لأي معلومات حول مصير التبرعات، استدعى فتح تحقيقات داخلية على مستوى المجلس قبل إحالة القضية على المحاكم المصرية والدولية. وقال مصطفى قاصب، نائب



■ عار عليكم عار... بعتم غزة بالدولار!

بركاني، عميد الأطباء الجزائريين، مصحوبا بعدد من أعضاء مجلس أخلاقيات مهنة الطب قصد طرح مختلف انشغالات الأطباء الجزائريين تحت قبة الهيئة العربية وتجسيد الحضور القوي للجزائر. وذكر الدكتور بركاني ممثل الجزائر في مجلس الأطباء العرب أن مشاركة الجزائر في اجتماع الأمانة العامة ببيروت سيكون نوعيا وبقوة باعتبار أن الجزائر من تبنت المسار التصحيحي للإتحاد وإنقاذه من الاحتكار المصري، مؤكدا أن دعم الملياردير الوليد بن طلال للإتحاد، وكذا التفاف العرب حول الأمانة العامة الجديدة، ومباركة نقل مقر الأمانة العامة من القاهرة إلى بيروت سيساهم في تطوير الإتحاد والرفعي بالصحة في المنطقة العربية وخدمة الطبيب والمريض العربي مستقبلا.

نقابة الأخصائيين تحذر من تعفن الوضع

حملة استقالات جماعية للأطباء تهدد بإفراغ المستشفيات من كبار الجراحين

يوسفى؛ موقف الوزارة أكد للأطباء أن مستقبلهم في القطاع الخاص

الجميع يفكرون في الاستقالة بعدما لاحظوا أنهم مهمشون وسيبقون مهمشين طالما بقوا في القطاع العمومي، وأكدت لهم الوزارة أنهم سيقون كذلك.

وقال يوسفى إن "المشاركة القوية للأطباء والممارسين في التجمعات الأخيرة التي نظمت أيام 3 و 17 أفريل و 1 ماي احتجاجا على قمع وازدراء الحكومة لهم أثبتت أن الأطباء عازمون علي مواصلة الدفاع عن حقوقهم وأن "وقف الإضراب لا يعني التنازل عن مطالبهم، حيث قررت النقابتان تنظيم جمعيات عامة لقواعدها النقابية في كل الولايات للفصل للخروج بقرار أو تصور حول "كيف سنكمل النضال النقابي".

من جهة أخرى كشف يوسفى أن كنفدرالية النقابات الجزائرية ستجتمع غدا بحضور ممثلي النقابات الأربعة، وهي كل من المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي والتقني "الكناباست"، الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين "لونيفاف" والنقابة الوطنية لممارسي الصحة والنقابة الوطنية للأخصائيين الممارسين في الصحة العمومية، وستقدم خلال الاجتماع كل نقابة مشروع ميثاق ومشروعا للنظام الداخلي للكنفدرالية، ومن ثم تتم المصادق على ميثاق مشترك موحد للكنفدرالية، على أن يتم مستقبلا وضع القانون الأساسي للكنفدرالية.

بن عبد السلام: "تأخر المصادقة على قانون تجريم الاستعمار يتوافق مع أطروحات كوشنير"

دعا، أمس، أمين عام حركة الإصلاح الوطني جمال بن عبد السلام خلال تجمع شعبي بمدينة مستغانم الوزير الأول أحمد أويحيى إلى "ضرورة التعجيل في دعوة البرلمان بهدق التصويت لصالح مشروع قانون تجريم الاستعمار الفرنسي"، حيث وصف المتحدث هذه الخطوة بالتاريخية في ظل التجاذبات الحاصلة على أكثر من صعيد بشأن تمرير مشروع تجريم الاستعمار، الذي سبق وأن دعت إليه مجموعة من نواب المجلس الشعبي الوطني. وأبدى عبد السلام مخاوفه من تحول تنبؤات وزير خارجية فرنسا، برنار كوشنير، إلى "حقيقة"، بشأن فشل الجزائريين حكومة وشعبا وتنظيمات في المصادقة على المشروع على خلفية تصريحات كوشنير الأخيرة، والتي جاء فيها بالحرف الواحد أن "الحكومة الجزائرية ضد تمرير مشروع تجريم الاستعمار، فضلا عن وصفه البرلمان الجزائري بعراض القراقوز".

● العربي. ب



جميلة بلقاسم

كشف الدكتور محمد يوسفى رئيس النقابة الوطنية للأخصائيين الممارسين للصحة العمومية أن المستشفيات والمراكز الصحية تشهد حملة استقالات جماعية للأطباء القدماء لم يسبق لها مثيل في قطاع الصحة العمومية وخاصة من القدماء الذين يشكلون أساس المنظومة الصحية نتجت عن حالة الإحباط الذهني والنفسي وحالة اليأس من القطاع العمومي التي وصلوا إليها بسبب عدم استجابة وزارة الصحة لمطالبهم، وبعضهم استقال متأثرا بالاهانة التي تعرض لها، أو تحديا لوزارة الصحة التي هددته بالفصل في حالة مواصلة الإضراب. وقال يوسفى إن عددا هائلا من هؤلاء أودع استقالته، وأن عددا آخر قرر الاستقالة أو يفكر فيها لمغادرة القطاع العمومي إلى القطاع الخاص.

وحذر محمد يوسفى في اتصال مع "الشروق" من أن استمرار هذه الاستقالات لبضعة أسابيع أخرى أو أشهر سيؤدي حتما إلى إفراغ المستشفيات العمومية من كبار الجراحين والأطباء القدماء، ومن أنه بعد أشهر من الآن لن يبقى في قطاع الصحة سوى الأطباء الجدد الذين ما يزالون في حالة التريص، وهم الأطباء الذين يقضون فترة الخدمة المدنية في القطاع العمومي المفروضة عليهم بموجب القانون الأساسي

لم يستفيدوا من زيادات 2008 وأقصوا من الشبكة الجديدة للأجور

مساعداو الأمن والمكلفون بمهمة في الدوائر ضحية النقطة الاستدلالية القديمة

طالب مساعداو الأمن والمكلفون بمهمة في الدوائر، المدير العام للوظيفة العمومي، جمال خرشى، بوضع حد لما أسموه "بالمهزلة" التي تحدث منذ جانفي 2008، حيث أنهم مازالوا يتلقون أجورهم بناء على الشبكة القديمة للأجور التي تحسب بناء على أن قيمة النقطة الاستدلالية تساوي 25 دينارا، رغم أن الوظيفة العمومي أعاد تصنيف جميع عمال الوظيفة العمومي سنة 2008 طبقا للسلم والتصنيف الجديدين للموظفين المنبثق عن القانون العام للوظيفة العمومي ماعدا فئة مساعدي الأمن والمكلفين بمهمة في الدوائر الذين لم يعد تصنيفهم، وذلك رغم أنهم تابعون للوظيفة العمومي.

ويعتبر سلك مساعدي الأمن والمكلفون بمهمة في الدوائر، التابعون لوزارة الداخلية والجماعات المحلية، السلك الوحيد الذي مازال موظفوه يتلقون أجورهم إلى يومنا هذا بناء على أساس أن قيمة النقطة الاستدلالية تساوي 25 دينارا، وهي القيمة القديمة وليس بناء على القيمة الجديدة للنقطة الاستدلالية التي أصبحت تساوي 45 دينارا حسب ما تم تعديله في القانون العام للوظيفة العمومي. وقد دخلت القيمة الجديدة للنقطة الاستدلالية حيز التنفيذ في كل القطاعات بأثر رجعي منذ جانفي 2008 مما ترتب عنه زيادات معتبرة في أجور الموظفين، ماعدا سلك مساعدي الأمن والمكلفين بمهمة في الدوائر. وقال مساعداو الأمن والمكلفون بمهمة في الدوائر، في شكواهم إلى المدير العام للوظيفة العمومي والأمين العام للمركزية النقابية، أن مناصبهم تعتبر مناصب خاصة استحدثت في عهد الرئيس الأسبق اليامين زروال، أي في وقت الإرهاب، وبالبضبط سنة 1993م وذلك في إطار مكافحة الإرهاب، وذلك بعقود عمل مفتوحة أي دائمة، وكانوا مصنفيين بموجب قانون الوظيفة العمومي القديم في الرتبة 17 كمتصرفين إداريين مطالبين بالتعويضات القانونية وكذا مراجعة النقطة الاستدلالية، ومن خلالها الأجور.

وفي 2008 أعيد تصنيف جميع الموظفين في الوظيفة العمومي طبقا للشبكة الجديدة للأجور والسلم الجديد الذي نصت عليه النصوص التطبيقية المنبثقة عن القانون العام للوظيفة العمومي، ماعدا سلك مساعدي الأمن والمكلفين بمهمة في الدوائر، وهو السلك الوحيد الذي تمسه إعادة الهيكلة، ولم تقم المديرية العامة بإعادة تصنيفه، ويقدر عدد عماله بالآلاف، يتوزعون على 535 دائرة عبر الوطن، والمشكلة التي عقدت الأمر أكثر حسب ما ورد في رسالة هؤلاء أنهم ليسوا تابعين لأي نقابة ولا يملكون أي تنسيقية عمالية أو تنظيم عمالي يتحدث باسمهم، أو يرفع انشغالاتهم للحكومة، متساثلين إن كان هذا هو جزاء الرجال الواقفين؟

نقابة الأسلاك المشتركة تستنكر إقصاءهم من التعويضات

130 ألف موظف مجندون للبيكالوريا دون تعويضات مادية

استنكرت نقابة الأسلاك المشتركة إقصاء وزارة التربية فئة العمال المهنيين، وأعوان الوقاية والأمن، وأعوان المصالح الاقتصادية المسخرين للامتحانات الرسمية في شهادات التعليم الابتدائي والمتوسط والبيكالوريا لعدم دفع التعويضات والمستحقات مقابل الخدمات المقدمة، بالرغم من عملها، من أجل تهيئة كل الوسائل والظروف اللازمة للطاخم الإداري والتربوي وجميع المتمتعين لضمان نجاح الامتحانات منذ الأيام الأولى لتحضيرها إلى نهاية العملية وإعلان النتائج. قال علي بحاري رئيس النقابة الوطنية للأسلاك المشتركة في تصريح لـ "الشروق"، أنه من غير المعقول أن نجد كل الطاقم المسخر للامتحانات يستفيد بتعويض مادي مقابل المهام المسندة إليهم، إلا الفئات السالطة الذكر، بالرغم من توجيه الإدارة لاستدعاءات تقرر بتسخيرهم، للسهر على تنظيم امتحانات البكالوريا. كما استنكر بيان من الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين تسلمت "الشروق" نسخة منه، حرمان شريحة واسعة من الأسلاك المشتركة مقدرة بـ 130 ألف موظف مسخر للبيكالوريا من أتعابهم. ● ف. مختاري

حق الرد

تحيا التشيبا!

جمال لعلامي

عندما يتحولّ بارونات التصدير وعصابات الاستيراد إلى "هيئة إفتاء" تفتي بجواز تنظيم مزادات علنية وسرية لعرض الرشوة التي أصبحت تسمى اليوم حسب قاموس الاختراعات الاقتصادية بـ "التشيبا" و"العمولة" و"الهدية"، فإن هذا يستدعي تحركا عاجلا وعادلا لتطهير الموائئ تحديدا من الانحرافات والتجاوزات التي حبست أنفاس الاقتصاد الوطني وحولته إلى "مارشي كوفار" يذكرنا بنزاهة وإنسانية أسواق الفلاح في الزمن الجميل!

الخريب أن تلك البارونات تنافس اليوم كبار المشايخ والعلماء في إصدار فتاوى على المقاس، تجيز النهب والعبث والنصب والاحتتيال وإبرام الصفقات المشبوهة والتدليس والاختلاس والتهريب، وكل هذه الممارسات يراد لها أن تتم تحت غطاء "التجارة" والبيع والشراء والاقتصاد!

الرشوة حسب فتاوى هؤلاء حرام، لكن "التشيبا" حلال، وقد داخ العلماء والأئمة والشيخوخ بشأن الفرق بين الأولى والثانية، ولماذا يخترع أولئك مصطلحا بديلا لكلمة مفصول فيها شرعا وقانونا؟ وفيمن يكمن المشكل، في الراشي أم المرتشي؟ ومن البائد إلى المصيبة وخرق القانون، المذنب الأول أم الثاني؟

ما يجري هذه الأيام من عمليات قنص وصيد للمتورطين والمتواطئين في الفساد ونخر الاقتصاد الوطني ونهب المال العام، ليس إلا مؤشرا مثيرا وخطيرا عن تنامي جرائم وانتهاكات يجب محاربتها شعبيا وفكريا، لأن التوقيف والسجن والمتابعة القضائية، لا تكفي لوحدها، إذا استمر هذا المرض الذي لا يختلف كثيرا عن الطاعون والكوليرا والتهاب السحايا!

عندما تتحول الرشوة إلى "حق" مكتسب، يطالبه المرتشي أو يخرجها الراشي من جيبيه أو رصيده، فهذا معناه أن الأخطبوط مد أرجله باتجاه أكبر قدر من الضحايا، فأصبحت "التشيبا" امتيازاً يدفع أجور عدد من المسؤولين والأعوان عبر عدد من المصالح، ولذلك كلما تحركت التحقيقات الأمنية والقضائية، كانت النتائج مذهلة ومرعبة.

عدوى "العمولات" غير القانونية، زحفت أيضا حسب ما تكشفه من حين لآخر، التحقيقات والتوقيفات والشهادات والاعترافات، زحفت باتجاه الصفقات الكبرى و"المشاريع الوطنية"، لأن هناك "الخبرة سخونة" وكبيرة مقارنة بالنسبة للخبز الآخر الذي يلتهمه الخارجون عن القانون باسم العمولة أو "التشيبا"!

الخريب أن بعض المفتين يقول بأن "التشيبا" بغض النظر إن كانت محللة أم محرمة، فإنها حتمية لأنعاش الاقتصاد الوطني والتجارة وإغراء المستثمرين الأجانب واستدراجهم، لكن الواقع والتحريات، أكدت في مجملها أن الرشوة ساهمت بشكل كبير في تنفير المستثمرين بدل ترغيبهم وإقناعهم وإسالة لعابهم على "الطورطة" الجزائرية!

نعم، يتزاحم اليوم العشرات وربما المئات أو الآلاف في طابور "التشعاع والتغماس" والرشوة، وفي ذلك ترفع الأغلبية شعار: "عاند ولا تحسد" وخرق القوانين لا يقتصر بطبيعة الحال على "الحوت" و"القشر" فقط، وإنما حتى "السردين" يأكل النار ويدخل أيديه إلى جيوب الغلابي والزواوية ويبيت مال المسلمين والخزينة العمومية والنزهاء والشرفاء من المستثمرين والمستوردين والصناعيين والتجار!

المرتشي يبقى مرتشيا، سواء أمكض بالدينار أو الأورو أو الدولار، أو قبض سنتيما أو مليارا، حاله في ذلك حال السارق، سواء سرق بيضة أم دجاجة أم خما، والخطير أن هذا السارق أصبح يسرق ليدخل إلى السجن ثم يخرج منه بعد سنوات ليستثمر الملايين والملايير، كفنيمه بعد قضاء عقوبته وبعد رفع الأعين عن تحركاته!

لا يمكن للراشي أو المرتشي أن ينتهي على خير، ولذلك سواء أطلق عليها رشوة أو "تشيبا" فإنها تبقى تصرفا يعاقب عليه القانون الذي لا يحمي المغفلين، وحتى لا تتواصل روايات دفع رشوة بمائة مليون مثلا لإنقاذ بضاعة بمليار، أو منح "تشيبا" لقضاء مصلحة أو الحصول على وثيقة، يجب أن تعلن الحرب التي قالوا قديما، "ما يسلك فيها غير طويل العمر وقاسح الكبد"!

المواطن يدفع 60 بالمائة من الغلاء بسبب الرشاوى

200 قضية فساد خلال عشرية سيطرة المافيا على عرش الموانئ

● الموانئ الجافة بقرة حلوب و"مينائيون" خربوا السكائير لفائدة المهرين

تقيد الإحصائيات والتحقيقات الجارية حول تسيير الموانئ والموانئ الجافة بأن الفساد وسوء التسيير والرشاوى هي أكبر الأسباب التي تحدد أسعار المواد والمنتجات الاستهلاكية في الأسواق الجزائرية، بسبب ابتزاز المتعاملين من خلال فواتير خيالية للتخزين والنقل ورسو البواخر وارتضاع الأسعار إلى 60 بالمائة إضافة عن أسعارها في الأسواق العالمية، وكانت فضيحة تخريب عمال بعض الموانئ في العاصمة والشرق لأجهزة السكائير بالتواطؤ، واحدة من رموز الفساد المتفشي.



■ موانئ..أم معابر فساد

المواطن البسيط.

ليست وحدها هذه التجاوزات التي كانت موانئ الجزائر خلال 10 سنوات الماضية مسرحا لها، بل صفقات اقتناء عتاد مثل الرافعات وحاملات الحاويات هي الأخرى كانت لقمة سائغة لبعض مسؤولي الموانئ، فقد توصلت التحقيقات إلى أن معظم الرافعات التي تم شراؤها من قبل هي من النوع الرديء والقدرة المتوسطة، لكن بأسعار مضخمة وهذا لتمكين شركائهم من الخواص في كراء معدات مينائية بدعوى الحاجة الماسة والطابع الاستعجالي، لكن النية الخفية هي عقود بالتراضي مقابل عمولات، وفي الأخير يكون أداء تلك المعدات بأقل من عشر المردودية اللازمة ولا يدفع ثمن ذلك سوى المستورد لأنه في الأخير هو

من يضطر لانتظار دوره في طابور طويل عريض لعرض بضاعته على الجمارك، وإذا أراد الإسراع وتسبيقه عن غيره، فما عليه سوى الدفع تحت شعار متداول في مجتمع الاستيراد والتصدير وهي "أنت تدفع ونحن نرفع".

ومن بين أكبر الفضائح، دس 5 أطنان من المخدرات في حاوية في الميناء الجاف بالروبية وتكسير أجهزة

السكائير لتمكين المافيا من تهريب المحظور، كما تورط عمال في ميناء سكيكدة في فضائح تهريب الأسلحة والذخيرة-التي أجهضت محاولات تهريبها- وميناء بجاية الذي تحول إلى ملكية خاصة، وميناء وهران الذي تحقق فيه المفششة المالية منذ أيام مع مهربي الأسلحة ومنح امتياز الحصول على ميناء جاف للخواص لوضع المستوردين بين نار الحجز ونار تكاليف التخزين، والأخطر من كل هذا أن الخزينة هي من تدفع ثمن حاويات مكدسة في الموانئ الجافة عند مصادرتها، وتخضم فاتورة التخزين والتأمين من عائدات بيع المحجوزات في المزاد في حال نزاعات قضائية أو جمركية تنتهي بالحجز.

موانئ دبي العالمية في نجدة الاقتصاد الجزائري.. لكن ..

بارونات التصدير والاستيراد تحولّ الموانئ إلى "وكالة من غير بواب"

سميرة بلعمري



■ فضائح الحاويات

على الرغم من مضمون البروتوكول الذي تحدثت عن تطوير "ميناء الجزائر العالمي"، ورفع قدرة مناوولته الى أكثر من 60 ٪ من تجارة البلاد الخارجية، بعد أن أصبح ميناء "جن جن" محطة الحاويات الرئيسية للجزء الشرقي من الدولة، ومحور شحن عابر لغربي المتوسط.

الجزائر التي كانت تنظر في تواجد موانئ دبي حلا، لضمان تسيير ناجح لشريان التجارة الخارجية، وتقليص الاكتظاظ في ساحة الحاويات والتأخير الإداري في الميناء، الذي أثر سلباً على القدرة التنافسية للجزائر، مازالت نتائج غائبة عن الساحة وحال الميناء لم يتغير عن حاله في السابق، على الرغم من العروض

العمليات التي تتم على مستوى الموانئ، تسليم العمليات في ميناء الجزائر العاصمة والمعروف بميناء الجزائر العالمي بصفة رسمية لموانئ دبي أبقى على الانتقادات الموجهة للتسيير، وحافظ على شكوى المتعاملين عند نفس المستوى على الرغم من أن انضمام ميناء الجزائر العاصمة وميناء "جنجن" جعل رصيد شبكة "موانئ دبي العالمية" يرتفع إلى 49 محطة حاويات في 27 دولة.

عقد الامتياز الذي انتزعته موانئ دبي لمدة 30 سنة، لم يقنعها بضرورة وجودها تواجدا مباشرا في الجزائر في ظل الحديث عن قلة الإمكانيات التي تسخرها هذه الشركة منذ دخولها الجزائر،

اضطرت الحكومة من خلال وزارة النقل أن تستنجد بالشراكة الأجنبية في تسيير الموانئ، حتى تغطي النتائج الكارثية للتسيير العشوائي لأحد القطاعات الحيوية والاستراتيجية، على اعتبار أن الموانئ تبقى رقما هاما في معادلة التبادلات التجارية، وبعد مفاوضات عسيرة تم انتقاء شركة "موانئ دبي العالمية" لتسيير ميناء العاصمة كخطوة أولى، ليأتي الدور بعدها على ميناء "جن جن"، غير أن تسليم مفاتيح أهم ميناء في الجزائر لموانئ دبي التي سجلت تواجدا لها بموانئ الولايات المتحدة الأمريكية، لم يوقف شكاوى المتعاملين، كما لم ينه مسلسل الفضائح التي تهزه، والتي أفضت آخرها إلى فتح تحقيقات بأهم الموانئ التجارية، في أعقاب توقيف مدير عام ميناء الجزائر.

الصفقات المشبوهة التي جرت مدير عام ميناء الجزائر إلى السجن، وجعلت مصالح الأمن تتحرك للتحقيق في غالبية موانئ الجزائر، أكدت أن مشكل تسيير الموانئ مازال قائما، الأمر الذي يوجب على وزارة النقل التحرك لمعالجة الأمر من خلال ضبط خطة تسيير واضحة المعالم إلى جانب ضرورة تفعيل أنظمة الرقابة، والتنسيق بين كل الفواعل التي تتدخل في

المسؤولية تفرّقت بين مصالح 4 وزارات

تجار أشباح على أبواب الموانئ والفساد يخنق التجارة الخارجية

محمد مسلم

مع الميناء، تحت رحمة "عصابات" تعمل خارج القانون، لكن نفوذها مستمد من قوة المنصب، الذي قيل إنه يباع بالمزاد وبقيمة لا تقل عن العشرين مليون سننيم، لما يمكن أن يوفره هذا المنصب لصاحبه ولمن عرضه أيضا، من مغام ت قبض تحت الطاوله.

وعليه فلا غرابة أن تتحول أبواب الموانئ ومحيطها، إلى بازارات تعرض فيها السلع النادرة وقطع غيار السيارات وآليات الأشغال العمومية والبناء، بأسعار لا تخطر على البال، والسبب واضح وبسيط وهو أن هؤلاء التجار الأشباح، ليسوا سوى مجرد مصاصي دماء وطفيليين يسعدون بمعاناة آخرين، ربما رفضوا مجارة الممارسات الخارجة على القانون بالموانئ.

يحدث هذا أمام مرأى وسميع من المصالح المكلفة بحفظ القانون على مستوى الموانئ، والأمر هنا لا يقتصر على المصالح الملحقة بوزارة الداخلية، باعتبارها الجهة المخولة قانونا برصد ومحاربة هذه الظاهرة، وإنما أيضا مدير ية الميناء الملحقة بوزارة النقل، التي تبقى بدورها متورطة في التفاوضي عن بعض الممارسات التي عادة ما يتعرض لها المستوردون النزهاء، الذين يرفضون الخضوع لنزوات بعض العمال المكلفين بضمان الخدمات المينائية، الذين عادة ما يقرنون أداء واجباتهم بتسلم عمولات، وإلا يراح المتمرد على "سلطان مافيا الموانئ"، ضحية مكن حاوياته في زاوية بعيدة من زوايا الميناء، أو إتلاف ما بداخلها بطريقة قد تصنف من حوادث العمل، وبالتالي يدفع هذا المواطن الثمن.

مدعمة بأزيد من 20 ميناء جافا عبر الوطن

13 ميناء.. أو أبواب لا يدخلها إلا الأحباب !

لطيفة بلحاج

والغزوات للقيام بهذه المهمة. ويحمل كل ميناء أهمية قصوى، إذ يعد ميناء بجاية من أهم الموانئ التجارية على مستوى الوطن إذ يمتد نشاطه إلى 12 ولاية أخرى، تضم في مجملها عددا من المناطق الصناعية، إلى جانب مواقع لاستخراج المواد الأولية من بينها المناجم، كما يعتبر ميناء بجاية من ضمن أهم الموانئ، وهو يعالج ما بين 25 و30 حاوية يوميا.

ويعتبر أيضا ميناء جنجن من أكبر موانئ الجزائر، بطاقة استيعابية تقدر بـ 5,4 ملايين طن سنويا، وهو موصول مع أهم محاور الاتصالات، لا سيما المنفذ شمال جنوب جيجل-سطيف وخط السكك الحديدية، مما يجعله المحور المفضل للنقل الأورو إفريقي.

في حين يعد ميناء العاصمة من أهم موانئ الجزائر على الإطلاق بالنظر إلى حجم السلع التي يعالجها خارج قطاع المحروقات، وهو يحتكم على 70 في المائة من التجارة الخارجية الجزائرية، وهو مربوط بمجموعة من الموانئ العالمية الواقعة بأوروبا وآسيا وأمريكا، كما يشمل على إمكانيات جد هامة لاستقبال مختلف أنواع البضائع، إلى جانب استقبال المسافرين.

وتعد موانئ كل من بني صاف وعناية وسكيكدة وأرزيو وبطيوه بوهران ومستغانم ضمن خانة الموانئ التجارية التي تحمل أهمية كبرى، يضاف إليها حوالي 11 ميناء جافا، تتوزع على عدد من الولايات.

900 وكيل جمركي و100 مستورد متورط في عمليات مشبوهة

أوقفت مصالح مكافحة الغش الجمركي بالمديرية العامة للجمارك في السنة الماضية 900 وكيل جمركي على المستوى الوطني، فيما تم توقيف 100 مستورد لتورطهم في عدة عمليات تدخل في إطار التهريب عبر الموانئ.

وفي غياب الإحصائيات الرسمية حول المبالغ المالية التي تتكبدها خزينة الدولة جراء عملية التهريب بصفة عامة رغم أن بعض الجهات قدرتها بالملايير فإن عدد قضايا التهريب عبر الموانئ خلال الثلاثي الأول من سنة 2010 بلغ أكثر من 5167 فيما تم تسجيل أكثر من 1068 مخالفة تخص عمليات جمركة السلع، كما قامت مصالح الجمارك بحجز 400 حاوية بعد أن تخلى عنها أصحابها كونها عمليات مشبوهة.

وتتصدر حاويات السجائر والمفرقات القائمة، حيث تم حجز أكثر من 15 مليون وحدة مفرقات خلال سنة 2009 وهو ما يعادل أكثر من مليار سننيم، وتم تسجيل حجز أكبر الكميات بميناء العاصمة بحوالي 10,0480,928 وحدة فيما تم حجز أكثر من 871107 خروطوشة خلال نفس السنة، إلى جانب تهريب أطنان من المخدرات والخمور والتمور والمواد الغذائية وغيرها من السلع والبضائع التي تدخل أو تخرج عبر الموانئ المختلفة.

وفي نفس السياق، عاجلت مصالح شرطة الحدود على مستوى ميناء وهران، باعتباره الميناء الثاني من خلال عمليات التهريب بعد ميناء العاصمة. 73 قضية تهريب خلال السنة المنصرمة.

وبخصوص نشاط خلية معالجة الاستعلام المالي التابعة لوزارة المالية، فقد سجلت 333 تصريح شبهة خلال العام الماضي و125 خلال الأشهر الأولى من العام الجاري .

● نواراة باشوش

لم تكن المناظر المشوهة للسيارات المحجوزة على مستوى ميناء العاصمة والتي لم يتبق منها غير الهيكل، سوى صورة مصغرة لما تقام عليه موانئ البلاد، من محسوبة وبيروقراطية، شوهت سمعة البلاد، بشكل دفع المنظمة العالمية للموانئ إلى غلق أكبر موانئ الجزائر. تتقاسم تسيير شؤون الموانئ في الجزائر أربعة قطاعات وزارية، هي وزارة النقل ممثلة في إدارة الميناء، وتعنى بتأمين وتخزين السلع المستوردة، ووزارة المالية ممثلة في المديرية العامة للجمارك، المكلفة بتحصيل الرسوم الجمركية، ووزارة التجارة عبر مصالح الرقابة وقمع الغش، التي تراقب مدى مطابقة السلع المستوردة للمعايير المطلوبة، وأخيرا وزارة الداخلية والجماعات المحلية، عن طريق شرطة الحدود، المكلفة بمنع دخول المواد المحظورة وتحري المخالفات الجزائية التي قد تحدث على مستوى الميناء.

وبالرغم من التواجد المكثف لهذه المصالح على مستوى الميناء، إلا أن الآفات التي يفترض أن مصالح القطاعات الوزارية الأربعة، كلفت بمحاربتها، في تمام مضطرد، ما يضع هذه الجهات أمام احتمالن لا ثالث لهما، إما التواطؤ، أو السقوط في المحذور.

ومع تحول الظاهرة إلى واقع يومي أمام مرأى الجميع ومن دون أدنى مقاومة من الجهات المكلفة بمحاربة الظاهرة، باستثناء حالات بعينها، صار المتعاملون

يضم قطاع النقل البحري بالجزائر 13 ميناء تتوزع على كافة الولايات الساحلية تقريبا، ويتولى كل واحد منها ممارسة أنشطة تجارية محددة، إلى جانب نقل المسافرين، من بينها موانئ العاصمة، بجاية، سكيكدة، الغزوات ووهران، وذلك باتجاه الضفة المقابلة للبحر الأبيض المتوسط.في حين تقوم بقية الموانئ بنقل مختلف أنواع السلع والبضائع باتجاه الخارج، خصوصا ما تعلق بالمحروقات، وتتولى هذه المهمة موانئ الجزائر وسكيكدة وأرزيو وبطيوه وبجاية، وتشكل المحروقات نسبة 98 في المائة من حجم الصادرات، في حين تعد جميع الموانئ نقطة استقبال كل ما تستورده الجزائر من الخارج، من مواد استهلاكية وتجهيزات صناعية وأدوية وألبسة ومواد نصف مصنعة والعتاد الذي يستخدم في إنجاز الأشغال الكبرى وغيرها.

واتخذت الحكومة سنة 2009 قرارا يقضي بتوزيع التخصصات على الموانئ، بغرض تخفيف الاكتظاظ وتنظيم مراقبة ومعالجة كل ما يتم استقدامه من الخارج، فتم تخصيص ميناءي جنجن بجيجل ومستغانم لاستيراد السيارات، وكذا كافة أنواع البضائع غير المعبأة، كما منعت السفن التجارية من تفرغ الحمولات غير المعبأة في حاويات بميناء العاصمة، وتم تخصيص ميناءي جنجن ومستغانم

بكراء التجهيزات للأولى.

قضية نزع ملكية 225 هكتار لمستثمر فلاحى أويحى وبالعيز يوفد ان لجنتي تحقيق بمجلس قضاء سطيف

تربية الدواجن والحيوانات ومساهمتها في خلق العديد من مناصب الشغل الدائمة والموسمية. وبعد استغلال لأكثر من أربعة عقود تفاجأ المستثمر بقرار عقاري صادر عن محكمة العلةمة بتاريخ 10 / 03 / 2007 تحت رقم 474 يأمر بضرورة إخلاء العقار لفريق آخر دون أي سند قانوني حسب تصريح المستثمر في غياب عقد ملكية من جهة، ومن جهة أخرى عدم قدرة الخبير تحديد معالم الملكية، هذا بالإضافة الى إصرار الجهات القضائية على تنفيذ القرارات القضائية بحذافرها وبسرعة البرق، وبلغت الأمر إلى حد إصدار قرار نهائي من المحكمة العليا بتاريخ 13 / 05 / 2009 تحت رقم 499123 يستد، حسبه، على المادة 375 من القانون الجديد للإجراءات الجزائية قصد وأد الملف. ● عبد الحميد نوعيل

بعد حجز الذخيرة الحية و1600 قطعة فحم تونسية خاصة بالشيشة

قاضي التحقيق يأمر بإيداع أفراد الشبكة رهن الحبس بعين البيضاء

توقيفهم في كمين محكم نصب من طرف وحداتها على مستوى الطريق الوطني الرابط بين ولايتي قسنطينة وتبسة وتحديدًا عند مخرج مدينة عين البيضاء باتجاه مسكيانة على خلفية استغلال معلومات تتعلق بنشاط مشبوه لأحد الأشخاص صاحب العقد الثالث من العمر بالمتاجرة في الذخيرة وحجز الدراجة وكميات معتبرة من الشمة الأجنبية والمقلدة إلى جانب حوالي 1600 قطعة للفحم التونسي الخاص بالشيشة و7 لفات كبيرة من البلاستيك الشفاف وكمية مماثلة من السجائر الأجنبية إلى جانب كميات معتبرة من الذخيرة الحية. ● طارق. م



الاضراس، وسبق وأن تم توقيف جراحي أسنان استعملوا مهنتهم في تسويق هذه المادة. ● فوزية فكرون

كشف مصدر قضائي مطلع أن الوزير الأول أحمد أويحيى أمر بإجراء تحقيق قضائي معمق على مستوى مجلس قضاء سطيف بعد الشكوى التي رفعها مواطن من سطيف إلى مصالحه على خلفية نزع ملكية أرض فلاحية تقدر مساحتها بـ225 هكتار بمنطقة البلاعة. وفي نفس السياق تحركت وزارة العدل عبر أمر وزير العدل وحافظ الأختام بتاريخ 14 أفريل الماضي بفتح تحقيق مماثل للكشف عن خيوط هذه القضية التي أسالت الكثير من الحبر وأرهقت صاحبها الذي استفاد من برنامج الدعم الفلاحي وتحويل القطعة الفلاحية نموذجًا يقتدى به في التخفيف من الفاتورة الغذائية، خاصة وأن النتائج المحصل عليها حسب المستثمر تجاوزت بالنسبة للحبوب أزيد من 40 قنطار في الهكتار، بالإضافة إلى غرس أزيد من 4200 شجرة مثمرة أتت أكلها وتوسعت محيط الاستثمار إلى

الإماراتيون سلموا مشروع حظيرة تربية "الحبار" لنفس المؤسسة

ثغرة بـ19 مليارا وصرف منح بـ300 مليون لشخصيات نافذة بالبيض

المصادر إلى وجود تلاعبات في عديد الوضعيات المالية كتلك التي سلمت نقدا وهي الوسيلة التي تتعامل بها مؤسسة خليجية على غرار المستثمرة الإماراتية التي أسندت إنجاز حظيرة لتربية طائر الحبار بالأبيض سيد الشيخ إلى مؤسسة الحوض، شأنها في ذلك شأن ملعب كرة القدم الذي دخل مرحلة سبات كادت أن تعصف بالمشروع لولا تدخل وزير الرياضة أثناء زيارته الأخيرة لمنطقة الأبيض سيد الشيخ، وسجل ما قيمته 17 مليارا كميزانية إضافية لإنقاذ إنجاز ظل يراوح مكانه طيلة 4 سنوات كاملة.

● م. نور الدين



المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

باششرت مصالح الشرطة الاقتصادية بولاية البيض تحقيقاتها في ملف التسيير المالي لمؤسسة الأشغال طريق الحوض، المعروفة بـ "السانديكا" أو"لينيت" في ولاية البيض، وذلك بعد الطلب الذي تقدمت به المؤسسة المسيرة للغرب الجزائري من خلال تكليف مكتب للخبرة التقنية، والقاضي بفتح تحقيق حول جملة من القضايا المتعلقة باختفاء معدات من الوزن الثقيل وتميرير معاملات مالية بعيدا عن الوثائق ناهيك عن التضخيمات المبالغ فيها في منح المردودية لأحد مسيري المؤسسة والتي تجاوزت في بعض الأحيان 300 مليون.

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

المراسلون

عراقيل بيروقراطية تحول دون فتح أكبر مسجد في الجنوب

ممثلو المجتمع المدني بتمنراست يناشدون رئيس الجمهورية فتح تحقيق

ناشد ممثلو الحركة الجمعوية والمجتمع المدني بولاية تمنراست رئيس الجمهورية بفتح تحقيق للوقوف على طبيعة العراقيل التي تحول دون إتمام إنجاز وفتح مسجد بدر الذي يعد أكبر مسجد في الولاية والجنوب ككل . وجه ممثلو الحركة الجمعوية والمجتمع المدني ومواطنو ولاية تمنراست وخاصة سكان حي 5 جويلية وانكوف، رسالة استغاثة إلى رئيس الجمهورية تلقت "الشروق اليومي" نسخة منها كشفوا فيها عن استيائهم من العراقيل التي تواجه إنجاز مسجد البدر، مؤكدين أن جميع الأبواب أغلقت في وجوههم من طرف السلطات المحلية والولائية، حيث اصطدموا بعراقيل حالت دون استكمال فتح أكبر مسجد في الولاية الذي يمتد على 240 متر طولي و150 متر عرضي الكائن بحي 5 جويلية والذي بلغت تكاليف إنجازه 3 ملايين سنتيم بطاقة استيعاب تقدر بـ 3 آلاف مصلي، بالإضافة إلى مدرسة قرآنية وحضانة وقاعة لتعليم الكبار، وماوى لعباري السبيل . يحدث هذا - تضيف الرسالة - رغم المعاينة الميدانية للأنجازات والتحقق من الصلاحية ومطابقتها للمواصفات والمعايير القانونية من طرف اللجنة الولائية المختصة من طرف الولاية وتم الموافقة عليها من طرف اللجنة، كما تم إيداع الملف بمديرية الشؤون الدينية . ●أحمد عليوة

مساحة إشهارية

من أصل 4100 وحدة سكنية



ربع السكنات الاجتماعية الإيجارية بجاية تعرف تأخرا في الإنجاز

لا يزال ربع السكنات الاجتماعية الإيجارية المخصصة لولاية بجاية في إطار المخطط الخماسي المتقضي تنتظر التجسيد، بالرغم من الطلبات الكبيرة التي تخصيها اللجان المختلفة على مستوى الدوائر وذلك لأسباب متعددة تتلخص أساسا في مشكل العقار ونقص التمويل بمواد البناء، خاصة أمام المعارضة الآلية التي يبديها السكان تجاه إنجاز المحاجر، ناهيك عن العراقيل الإدارية المختلفة والنقص المسجل في عدد المؤسسات المؤهلة.

من العراقيل المتمثلة أساسا في قلة الأوعية العقارية بالولاية، إلى جانب نقص التمويل بمواد البناء وكذا مشاكل أخرى متعلقة بالعدد القليل من المؤسسات المؤهلة للإنجاز والعراقيل الإدارية المختلفة. تجدر الإشارة إلى أن مصالح ولاية بجاية تمكنت في الفترة الأخيرة من دفع عجلة إنجاز العديد من المشاريع بالولاية وفي مختلف المجالات، وهو ما لا يمكن لأي كان إنكاره بسبب وجود نوع من التنسيق بين النواب والادارة، لكن الرهان الجديد الذي يجب كسبه خلال الفترة المقبلة يتمثل في عامل الوقت من خلال احترام آجال الإنجاز، خاصة وأن حصة الولاية السكنية خلال الخماسي المقبل تقدر بـ31500 وحدة سكنية.

لل قضاء على السكن الهش لم تعرف انطلاقتها بعد، منها 962 تم تسجيلها خلال سنة 2009، ويضيف التقرير بهذا الشأن أن 302 وحدة تم تخصيصها تعيين المؤسسات المكلفة بالإنجاز، في حين لاتزال 710 وحدة سكنية أخرى محل دراسة، وهو ما يؤكد أن السكان لن يتمكنوا من استلامها في الآجال القريبة. في ذات السياق لا يتجاوز عدد السكنات المسلمة خلال الفترة الممتدة بين 2005 و2009 الـ1633 وحدة سكنية، خاصة وأن 1368 منها لاتزال في طور الإنجاز، منها 402 وحدة سكنية إيجارية و966 وحدة مخصصة للقضاء على السكنات الهشة المهددة لحياة السكان والمشوهة للوجه العام للولاية.

وأوعز التقرير هذا التأخر إلى جملة

ن. أوهاب

تقدر حصة ولاية بجاية من السكنات الاجتماعية الإيجارية والسكنات الموجهة للقضاء على السكن الهش في إطار البرنامج الخماسي المنصرم بـ4100 وحدة سكنية موجهة لفئة محددة من السكان الذين يعانون من أزمت سكن حادة والقاطنين على مستوى الأحياء القصديرية الذين يطالبون يوميا بالإسراع باننتشالهم من الوضع المزري الذي يكابدونه.

والملاحظ في تقرير الولاية المقدم خلال دورة المجلس المنصرمة، أن ربع هذه السكنات المخصصة للولاية لم تعرف انطلاقتها بعد، فمن أصل 4100 وحدة سكنية نجد أن 1012 منها الموجهة

الانطلاق في تهيئة طريق سيباو وبوادر فرج بعد طول انتظار

شرعت مؤخرا بلدية بقلية في عملية تهيئة الطريق الرابط بين منطقة سيباو في الشطر التابع لولاية بومرداس والشطر التابع لبلدية تادميت بولاية تيزي وزو والذي تم غلقه لعدة أسابيع بعد انهيار الجسر الرابط بين الضفتين، حيث أدى غلق الطريق إلى اضطراب حافلات النقل المنجته من دلس إلى تيزي وزو على المرور بالطريق الوطني رقم 12 عبر بلدية الناصرية، وهو ما أثار استياء الناقلين والمسافرين الذين طالبوا السلطات المحلية بتهيئة الطريق قصد التخفيف من معاناة المواطنين ومستعملي هذا الطريق. وقد أدى تدهور الطريق إلى العديد من الحركات الاحتجاجية التي شنّها سكان المنطقة في عدة مناسبات، ما استدعى الإسراع في عملية إعادة التهيئة، نظرا لأهمية الطريق كحلقة وصل بين المناطق الشرقية لولاية بومرداس، والمناطق الغربية لولاية تيزي وزو. يشار إلى أن الطريق عرف حالة من الاهتراء نتيجة الحركة المستمرة لمئات الشاحنات الكبيرة المحملة بالرمال من وادي سيباو، ما يعني أن عملية التهيئة لن يطول أمدها في حال بقاء المشكل المتسبب في اهتراء الطريق.

التجارة الفوضوية تنتعش على أرصفة محطة برج منايل

تحولت أرصفة المحطة الحضرية لبلدية برج منايل إلى محلات تجارية فوضوية تنتشر على الأرصفة، الأمر الذي دفع بمستعملي هذه المحطة إلى المشي على الطريق بدل الرصيف، حيث تشهد محطة نقل المسافرين ببرج منايل حالة من الاهتراء وسوء التنظيم نتيجة الفوضى التي تسود المحطة، وهو ما ساهم في انتشار اللصوصية بالمحطة الذين وجدوا ضالّتهم في ظل غياب الأمن بها.

ورغم الملاحظات المتكررة لمصالح الأمن للتجار الفوضويين، إلا أن الظاهرة مازالت قائمة، خاصة وأن هؤلاء التجار لا يجدون بديلا في ظل الانتشار الكبير للبطالة، ما يستدعي ضرورة التكفل بهم في إطار قانوني، بدل المظاهرات اليومية، وهو المطلب الذي رفعه التجار بالمنطقة.

● شفيق.!

قرية السوانين بسيدي داود... حياة بدائية خارج مجال التنمية

يعيش سكان قرية السوانين، التابعة لبلدية سيدي داود، شرق بومرداس، على وقع الإهمال واللامبالاة التي أصبحت تطبع يومياتهم، منذ عقود، دون بوادر فرج لهذه الأزمة التي أتت على أبسط متطلبات الحياة الكريمة، وعلى رأسها تزويد المنطقة بخطوط نقل، ناهيك عن توفير المرافق الجوية الصحية والتعليمية. سكان القرية ورغم قربهم من الطريق الوطني رقم 24، واكتساب المنطقة لمؤهلات فلاحية جلبت السكان الذين يمتلكون نسبة عالية من سكان البلدية، إلا أنهم مازالوا يصارعون للحصول على أبسط الضروريات. فالأطفال يقطعون عدة كيلومترات للوصول إلى المدرسة، رغم الوعود المتكررة لإنجاز واحدة على مستوى القرية، فضلا عن اهتراء الطرقات المؤدية إلى العديد من المناطق السكنية، والغياب المتكرر للمياه الصالحة للشرب والغاز.

حال شباب المنطقة يثير الأسف بسبب تخبطهم في فراغ رهيب أصبح يلقي بهم في متاهات، بسبب غياب المرافق الترفيهية، التي أتخمت بها المناطق الغربية من الولاية.

المتقاعدون يواجهون الفوضى والاحتفاظ بمراكز البريد

تشكي فئة المتقاعدين بولاية بجاية، على غرار ولايات الوطن، من الاحتفاظ العامر في مكاتب البريد التي يعرفها الأسبوع الثالث من كل شهر، والتي حالت دون تمكنهم من سحب أموالهم، حيث تطالب هذه الفئة بتخصيص شبائيك خاصة بهم، نظرا لأن توقيت سحب أموالهم محدد مسبقا، خاصة وأن مثل هذه الإجراءات من شأنها تسهيل عملية سحب الأموال. حالة الفوضى تعم المكاتب البريدية بجاية في هذه الأيام، حيث تتزامن وموعد سحب المتقاعدين لمستحقاتهم، والتي أثرت سلبا على هؤلاء الذين لم يتمكنوا من الصمود أمام الاحتفاظ الذي يخيم على مختلف المكاتب البريدية عبر تراب الولاية، مما ولد حالة من الغضب والاستياء في صفوف هذه الشريحة التي باتت تجد نفسها كل شهر أمام المعاناة التي تزاد مع مرور الأيام. هذا المشهد، يتكرر مع حلول الأسبوع الثالث من كل شهر، أي الفترة الممتدة بين 20 و23 من نفس الشهر.

● م. د.

المستفيدون من السكنات الريفية يطالبون سونلغاز بالإسراع في أشغال الربط بالكهرباء

تعتبر بلدية درقينة بولاية بجاية، واحدة من البلديات التي كان لها الحظ الأوفر من مشاريع السكن الريفي باعتبار المنطقة يغلب عليها الطابع الفلاحي، في انتظار أن تحظى بنفس الاهتمام فيما يتعلق بالمشاريع الموجهة لتطوير الفلاحة بها وفك العزلة عن السكان، حيث قدر رئيس البلدية عدد السكنات الريفية التي تم إنجازها بـ1900 وحدة سكنية، في الوقت الذي أحصت فيه مصالحه حاليا 300 طلب جديد من أجل الاستجابة لجميع متطلبات السكان. لكن المشكل الذي أضحى يواجهه السكان بهذه البلدية هو التأخر الكبير الذي تسجله مؤسسة سونلغاز في ربط هذه السكنات بالكهرباء، حيث تحصى البلدية. يضيف المتحدث. تجمعات سكنية كبيرة تفقد إلى الكهرباء مثلما هو الحال بالنسبة لقرية «تادرقونت»، التي تحصى 53 منزلا من دون كهرباء، إلى جانب وجود حي بأكلمة بقرية «ايث اعثيق» يواجه الظلام الدامس منذ مدة طويلة، حيث أشار المتحدث أن مؤسسة سونلغاز على علم بهذا الموضوع منذ أزيد من عام ولكنها لحد الآن لم توفر للسكان متطلباتهم الأساسية بسبب الضغط الكبير الذي تعانيه. كما اشتكى السكان كذلك. حسب ذات المتحدث. من تكاليف الربط الباهظة التي أضحوا غير قادرين على دفعها.

وموازة مع قدوم موسم الصيف، يناشد السكان مؤسسة سونلغاز من أجل التدخل العاجل لربطهم بالغاز، حتى يتمكنوا من قضاء فصل الصيف وشهر رمضان في أحسن الظروف بسكناتهم الجديدة.

● ن. أوهاب

سكان تيمزيرت يطالبون بمشاريع تنمية

وفي المجال التربوي، تعرف بعض الجهات نقصا، إن لم نقل انعداما في التنقل المدرسي، خاصة بالقرى النائية. كما شهدت بعض المدارس تدهورا في بنائياتها في ظل غياب عمليات ترميم. كما أن نقص المطاعم المدرسية لايزال قائما مع نقص المرافق التربوية الضرورية، ما خلق مشكل احتفاظ الأفواج التربوية في القسم الواحد. فيما يظل الحديث عن السكن، باعتباره يشكل رهانا صعبا بالنسبة للمسؤولين أمام الفوضى السائدة في النسيج العمراني. أما الخدمات الهاتفة

المجهودات التي بذلتها السلطات المحلية للنهوض بالتنمية المحلية ببلديات دائرة تيمزيرت، الواقعة على بعد 60 كلم عن مقر الولاية، تبقى غير كافية، حيث يعرف المواطنون العديد من النقصات التي طالت وحالت دون مواكبة بقية المناطق. المشكل الذي يحتل الصدارة يتمثل في الصحة التي لاتزال تعرف نقائص، خاصة من حيث الأطباء وذلك مقارنة بوحداث العلاج المتواجدة عبر قرى الدائرة التي تعرف وضعاً مزريا بسبب نقص الوسائل الطبية والمستلزمات الأساسية.

حي سيدي أحمد ببجاية

غياب التهيئة والمشاريع حول حياة السكان إلى مأساة

البلدية إلى إطفاء نسبة كبيرة منها لأسباب مالية، وهو ما يجعل كل زوايا الحي تفرق في الظلام الدامس بمجرد غروب الشمس. وبالتالي، فسح المجال لزوار الليل لزرع الرعب في وسط المواطنين خاصة مالكي السيارات التي تببت في العراء.

جمعيات الأحياء، وفي مراسلات لها، طالبت الوالي ورئيس البلدية بالتفاتة ولو رمزية لتعيد الاعتبار لحي عصري كان قبل سنوات قليلة من أجمل أحياء المدينة، حيث كان يمثل القامة الأولى للمسؤولين قبل أن يقرروا هجرته ليكون مصيره الإهمال.

● محفوظ. د.

تخصيص 90 مسكنا ريفيا لدائرة خراطة

علمت الشروق أن دائرة خراطة، بولاية بجاية، قد استفادت مؤخرا من 90 مسكنا ريفيا، كونها منطقة ذات طابع ريفي، في الوقت الذي أحصت ما يقارب 700 طلب لدى مصالحها. وفي هذا الإطار كشف ذات المصدر أن هناك مشاريع سكنية مسجلة سيتم تجسيدها في المستقبل القريب. للإشارة، فإن دائرة خراطة قد حققت قفزة نوعية في ميدان التنمية المحلية والتي مست أغلبية القطاعات، والتي ساهمت إيجابيا في تحسين ظروف السكان. كما أن أزمة المياه الصالحة للشرب قد تم التكفل بها بصورة تامة، مما جعل السكان يتزودون بصورة دورية ومنتظمة وفق احتياجاتهم اليومية، وهذا بعد بناء خزان للماء من الحجم الكبير. كما تم الاهتمام بمشاريع الأشغال العمومية التي جسدت منها ما يقارب 80 بالمائة، عدا الطريق الاجتبابي الذي يتواجد حاليا قيد التنفيذ والذي من المنتظر أن يخفف من الضغط الذي تعرفه حركة المرور اليومية.

● م. د.

قرية «ملبان» ببلدية معاتقة ولاية تيزي وزو

متاعب في التزوّد بالماء وانعدام شبكات صرف المياه القدرة

ما تزال قرية «ملبان» وهي من بين أقدم القرى ببلدية معاتقة بولاية تيزي وزو رغم شكوايهم المتكررة وجهودهم المضنية يعانون العديد من الصعوبات والمشاكل، إن الموقع الجغرافي للقرية التي لا تبعد عن عاصمة البلدية سوى بـ 800 متر، إلا أن ذلك لم يشفع لسكانها البالغ عددهم قرابة 700 نسمة، بالاستفادة من مظاهر التحضر التي ينعم بها جيرانهم في القرى الأخرى التابعة للبلدية، حيث لا يزال سكان هذه القرية يشكون من انعدام أدنى الضروريات كالمياه الصالحة للشرب، وهذا بسبب قدم شبكة توزيع المياه، ويشتكي أيضا السكان من مشكل قدم شبكات صرف المياه القدرة، مما أدى بالكثير منهم إلى اللجوء لحفر حفر خاصة من أجل صرف مياههم القدرة، فيما تشتكي بعض الجهات الأخرى من القرية من وجود مجاري المياه المستعملة في العراء، مما تسبب في خلق مشكل انعدام النظافة نتيجة انتشار القمامات في كل مكان والتي كانت وراء تكاثر الحشرات الضارة بالقرية، والتي خلقت متاعب للجميع، خاصة هذه الأيام التي شاهدة ارتفاع درجات الحرارة، إضافة إلى ذلك يعاني سكان ملبان من مشكل اهتراء طريق القرية، وهذا رغم الحملات التطوعية التي كان يقوم بها هؤلاء السكان أحيانا من أجل إصلاحها، وأصبح يعرف حالة يرثى لها شأنه شأن كل طرقات قري بلدية معاتقة والتي تزداد حالتها سوءا مع الأمطار، أين تصبح حركة المرور بها شبه مستحيلة، خصوصا في الليل بسبب انعدام الإنارة العمومية، ويقول سكان القرية أنهم يعانون شتاء وصيفا من مشكل الانقطاع المتكررة للتيار الكهربائي، حيث يجدون أنفسهم مجبرين أمام ذلك على قضاء لياليهم تحت أنوار الشموع وبالمقابل لم يفقد سكان «ملبان» الأمل بعد في تحسين ظروفهم بعد الوعود التي كانوا قد تلقوها من قبل لحل مشاكلهم والرفع عن معاناتهم حسب ما أوضحه لنا بعضهم رغم مدة الانتظار.

■ ص. ق

مواطنو سوق الخميس بمعاتقة يشكون خطر أسلاك الضغط العالي

يشتكي مواطنو سوق الخميس القاطنين بالقرب من مقر بلدية معاتقة من خطر أسلاك الأعمدة الكهربائية ذات الضغط العالي المتواجدة على بعد سنتيمترات من منازلهم، هذا الخطر الذي يهدد حياة المواطنين كل يوم دفعهم بالاستئجاد بجميع المصالح المعنية من أجل التدخل لتحويل تلك الأعمدة وأسلاكها لجهة أخرى لكن الحالة لم تتغير، وحسب شهادات المواطنين فقد سبق لهم وأن تقدموا على مصلحة سونلغاز المتواجدة على مستوى بلدية ذراع بن خدة من أجل طلب تدخلها، لكن هذه الأخيرة وحسب المواطنين دائما طلبت منهم دفع مبلغ 43 مليون سنتيم من أجل إزالة هذا الخطر القائم عليهم ونقل تلك الأعمدة لمكان آخر، خصوصا وأن تلك الأسلاك والأعمدة تم تنصيبها في فترة لم تكن فيها البنايات مشيدة، وبهذا يبقى الخطر قائما على رؤوس المواطنين إلى جانب كونه عائقا أمام أغلبهم في مواصلة البناء لطوابق إضافية، وبالتالي ناشد هؤلاء المواطنون المسؤولين بضرورة التعجيل بحل يفرج عليهم قبل حدوث كارثة قد لا تحمد عقباه.

■ صونية . ق

رغم توفرها على المناظر السياحية الخلابة

تيزي وزو تفتقر إلى أبسط المرافق الضرورية لجلب السواح



تعد ولاية تيزي وزو من الولايات السياحية بالدرجة الأولى تتربع على شريط ساحلي يبلغ طوله 80 كلم تتوفر نظريا على 8 مناطق للتوسع السياحي إلا أنها ما تزال عذراء تفتقر لمشاريع استثمارية حقيقية بعيدة عن البريكولاج الذي ما يزال يميز القطاع منذ عدة سنوات

حسان زيزي

ومنذ أن بدأ التفكير في تشجيع الاستثمار في هذا القطاع، لكن وحسب أهل الاختصاص فإن القطاع السياحي بتيزي وزو ما يزال يبحث عن سياسة رشيدة وقرارات حازمة لإعادة بعثه من جديد وتجاوز العجز الكبير المسجل خاصة في مجال هياكل الاستقبال. عرفت السياحة سيما الموسمية منها بولاية تيزي وزو انتعاشا كبيرا، وهذا نتيجة تحسن الحالة الأمنية، حيث أصبحت تستقبل كل موسم صيفي ملايين المصطافين، والذين يتوافدون من كل جهات الوطن على شواطئ تيقزيرت وأزفون لقضاء العطلة الصيفية بين أحضانها، حيث يستمتع رواد الشواطئ المسموح فيها السباحة

بأصوات أمواج البحر والمناظر الخلابة المحيطة بها، فبعد أشهر من العمل والتعب تبدأ رحلة العائلات للبحث عن الأماكن المناسبة لقضاء بعض الوقت والاستمتاع رفقة الأقارب والأهل، وتيقزيرت وأزفون تعد الوجهة المفضلة لقضاء العطلة لدى سكان تيزي وزو والولايات الأخرى وحتى الأجانب رغم أن النقطة السوداء تتمثل في افتقارها لأبسط المرافق الضرورية لاحتواء الكم الهائل من المصطافين الذين يتوافدون عليها، وما هو موجود لا يلبي الطلب، ومع اقتراب انطلاق موسم الاصطياف سوف تتضافر جهود العديد من المديريات كالثقافة، السياحة، النقل، الشبيبة والرياضة وغيرها، حيث يتم تسخير الإمكانيات لضمان توفير أجواء مريحة للمصطافين، الأمر الذي يعمل على

سكانها أغرقوا البلدية برسائلهم على مدار سنتين من دون جدوى

"دوم النواصر" القرية التي قهرتها المعاناة وتناستها بلدية جنات

للدخول في عالم الانحراف والآفات الاجتماعية المتفشية، إلى جانب هذا أثار محدثونا مشكل المستوصف المتواجد بالقرية والذي يفتقر هو الآخر لأدنى التجهيزات والوسائل الطبية، وأن أمر تجهيزه بوسائل ومعدات إضافية وكذا تدعيمه بطبيبة نساء وجراح أسنان بات من الضروريات الأساسية التي يطالب بها المواطنون، وفي ختام معاناتهم أضاف ضيوفنا أنه حتى الأطفال الصغار لم يسلموا من صمت وجهل المصالح المحلية، مؤكدين

المحلية منذ أزيد من سنتين بتعبيد الطريق وإنجاز جسر صغير بالوادي، من أجل وقاية أنبائهم من خطر حوادث المرور التي قد يتعرضون لها أثناء عبورهم على ضعف المسافة عبر طريق أخرى، إلى جانب هذا لم يستفد سكان القرية من مشروع شبكة الغاز الطبيعي على الرغم من مرورها بالقرب منها، شباب القرية هم بالدرجة الأولى متضررون من انعدام التنمية بالقرية وندرة فرص العمل وغياب المرافق الترفيهية، ما جعلهم عرضة دائمة

تعاني قرية «دوم النواصر» الواقعة ببلدية جنات بدائرة برج منايل بولاية بومرداس من نقص فادح في مجال التنمية وانعدام كلي للمنشآت الرياضية والثقافية، مما جعل الشباب عرضة للدخول في جميع مستتفعات الانحراف والآفات الاجتماعية المتفشية. وحسب ما نقله لنا أعضاء جمعية حماية المحيط والتنمية الريفية الكائن مقرها ببلدية جنات خلال مرورهم بمكتبنا الجهوي بمدينة تيزي وزو، فإن سكان القرية يطالبون من المصالح

غابة «أمجوط» بمعاتقة تعاني الإتلاف والتلوث

تتعرض غابات بلدية معاتقة إلى الاستنزاف ومختلف أنواع الاستغلال البشع للثروة الغابية عن طريق الاحتطاب بحلول فصل الشتاء، هذه الظاهرة التي باتت تستهدف بكثرة غابة «أمجوط» التي تعرف بكبر مساحتها وتنوع الغطاء النباتي فيها، هذه الأخيرة لا يستغل حطبها من أجل التدفئة فحسب وإنما لأغراض أخرى جد خطيرة، وحسب إفادات أشخاص من قرية «بوعرفة» فإن هذه الغابة شهدت منذ السنوات الماضية استغلالا واسعا للأشجار الطويلة بمختلف أنواعها من طرف أصحاب ورشات البناء والمقاولين، والذين يقومون بقطع المئات من الأشجار وجلبها إلى ورشاتهم لاستعمالها كأعمدة في البناء، ولقد أكدت نفس المصادر أن المواطنين لم يتمكنوا من إيقافهم وبالتالي أدى ذلك إلى ظهور مساحات شاسعة ومتفاوتة أحدثت خللا في الغلاف النباتي للغابة، هذا وفي الحين الذي يتم فيه قطع مئات من الأشجار سنويا دون إعادة غرسها، لم تكلف المصالح المعنية بهذا القطاع نفسها عناء أي تدخل لحماية هذه الغابة أو إعادة تشجيرها، إضافة إلى كل هذا فقد صرح قاطني المنطقة للشروق اليومي أن هذه الغابة لم تقع فقط تحت رحمة هؤلاء المدمرين للأشجار، بل أصبحت أيضا مجمعا ومخزنا للنفايات والأوساخ التي تتراكم في عدة أماكن من الغابة، ما أدى إلى تشويه المنظر الخلاب لها وللمنطقة بصفة عامة، لذا يطلب سكان قرية «بوعرفة» وجميع مواطني معاتقة عامة المسؤولين ومصالح حماية الغابات، بإعطاء الاهتمام الكافي لهذه الوضعية والتدخل بسرعة لوضع حد لهذه الممارسات الشنيعة في حق الطبيعة نظرا لما تسببه من إتلاف للغلاف النباتي.

حكيمه . ت

مساحة إشهارية

رغم وجود قرار الاستفادة من قطعة الأرض ورخصة البناء

الوالي المنتدب لدرارية يهدم بناية شرعية ويشرد عائلة بأولاد مندبل

رفع المعني دعوى استعجاليه من اجل وقف التنفيذ، ولأن الأمر لا يستدعي التأجيل، تنقل الوالي المنتدب لدرارية شخصيا ليقف على تنفيذ قرار الهدم، وأمر بنفسه باستعمال القوة لإخلاء المنزل، وتم اعتقال كل الرجال. وانتهكت حرمة المنزل، فتعرض الأطفال للترهيب، والزوجة للإهانة والضرب، ورمي الأثاث إلى الشارع، وتوسلت "سارة" التي تحضر لامتحانات السادسة للوالي عسى أن يحن قبله، فهددت "مداعبة" باستعمال السلاح، رغم أن المعني يملك قرار استفادة، ورخصة البناء. هل كان والي درارية يطبق القانون عندما أمر بهدم المنزل أم خارجا عن القانون يتعسف في استعمال السلطة؟



تصوير، يونس أوبعيش

العملية تم هدم بيتي فقط، رغم أن الجميع استفاد في إطار مداولة واحدة، لماذا لم يهدم للآخرين، السؤال موجه للوالي؟، إلى جانب هذا فأنا املك قرار استفادة من قطعة ارض بمساحة 150 متر تحت رقم (718 / أ ع / 2004/01) مؤرخة يوم 10 ماي 2004، وأملك رخصة بناء تحت رقم (719 / أ ع / 2004/ 01)، من طرف رئيس بلدية الدويرة، ورغم ذلك أضر الوالي المنتدب على هدم المنزل. لماذا؟ ولأن قرار الهدم لم يبلغ إلى المعني، ولم يطلع على أي قرار مؤشر عليه من طرف البلدية أو الوالي المنتدب للدرارية، فإن عملية الهدم هذه غير مشروعة وتعتبر خرقا للقانون .

ويضيف المتحدث أن ادعاءات الوالي لا أساس لها من الصحة، كل ما في الأمر هو "الحقرة" بكل ما تحمله الكلمة من معنى، تصرف الوالي لم يكن صادرا عن شخص مسؤول، فقط لأنه علم أنني رفعت دعوى استعجالية ضده أمام العدالة، لإيقاف التنفيذ، فاستعجل الأمر قبل صدور قرار العدالة، وانتهك حرمة بيتي ثم قام بهدمه، وشرد عائلتي، بل تجاوز الأمر إلى حد الاعتداء على زوجتي حيث تعرضت للضرب نتيجة دفع الباب في وجهها، وتعرضت أمها وخالتها، وهما بنتا شهيد للضرب على مستوى اليد، وتضيف الزوجة:

الأبناء في وقت امتحانات، الآن هم في الشارع، تقول (سارة) التي تدرس في السنة السادسة: تم تهديدي باستعمال العصا، وآخر هددني باستعمال "الكابوس"، فقط لأنني طلبت منهم السماح بالحديث إلى الوالي، عله يتقهم وضعيتي لأنني في فترة امتحانات، بهذه الكيفية وبهذه السرعة أمر

تجسيذا لتعليمات الرئيس بالتسريع في عمليات التطهير العقاري

العقار الفلاحي بين الحيازة والملكية في ملقى جهوي بالجلفة

مواجهة التحويل غير القانوني للأراضي الفلاحية عن طبيعتها الأصلية، إلى جانب التطهير العقاري الذي يعد تجسيذا لتعليمات الرئيس الداعية إلى تجنيد كافة الوسائل البشرية والمادية للانتهاء في أقرب الأجال من عمليات المسح والتطهير.

وأشار القضاة المتخصصون الذين نشطوا عددا من المداخلات إلى القوانين المنظمة للعقار كالقانون المدني، والقانون 25/ 90 المتضمن التوجيه الفلاحي، وكذا المرسوم 63 / 76 الذي ينظم المسح العام. ومن جهته، أكد النائب العام لمجلس قضاء الجلفة في لقاء بـ "الشروق اليومي" أن "العقار الفلاحي يكتسي أهمية اقتصادية بالغة، لذا حظي بترسانة من النصوص القانونية الخاصة به، غير أن تنوع هذه النصوص القانونية وكثرتها وتعدد مصادرها أفرز عدة إشكاليات، البعض منها يرجع إلى غموض هذه النصوص وتضارب بعضها مع البعض، الأمر الذي صعب عمل الجهات القضائية، وخصوصاً القضاة، الذين يملكون سلطة الفصل في هذه "النزاعات"، لذلك بات من الضروري إعادة النظر في مفهوم الملكية والحيازة والتي يجب أن تتماشى مع المستجدات، فهذه المفاهيم يجب أن تراجع ويعاد النظر فيها.

● **كريم يحيى**

نظم مؤخرا مجلس قضاء الجلفة، بالتعاون مع مديرية المصالح الفلاحية والغرفة الفلاحية، مللقى جهويا ناقش محور "العقار الفلاحي بين الحيازة والملكيةب، وقد شارك في هذا الملئقى الذي نظم برعاية وزير العدل حافظ الأختام 05 مجالس قضائية و06 ولايات، والمتمثلة في الجلفة، الأغواط، المسيلة، المدينة، تيارت وتيسمسيلت.

وتركزت المداخلات التي استمرت طيلة يوم كامل حول الترسانة التشريعية التي تحكم العقار الفلاحي، انطلاقا من كون

التماس 6 أشهر حبسا لأمين الفرع النقابي ببلدية الشراقة لإهاتته "المير"

تفصل الاسبوع الجاري محكمة الشراقة في قضية إهانة موظف أثناء تادية مهامه المتهم فيها أمين عام الفرع النقابي لبلدية الشراقة، الوقائع التي راح ضحيتها رئيس البلدية الحالي، وحسب دفاعه فإن المتهم الذي يشغل منصب سائق شاحنة رفع القمامة دخل في إضراب رفقة زملائه فاستعان "المير" بعمال ذات كوم، غير أن المتهم وبشهادة متسق الأمن بالبلدية قام بمنع العمال من أخذ وسائل التنظيف، وعندما حاول الضحية منعه وجه المتهم له وابلا من عبارات السب والإهانة.

وأشار الدفاع قبل ختام مرافعته الى ان الغرفة الادارية بمجلس قضاء البلدية قضى بعدم مشروعية الاضراب، وطالب بدبئثار رمزي كتعويض. ومن جهته انكر المتهم الفعل المنسوب إليه، وأكد انه فعلا حصلت مناقشات كلامية فقط دون إهانة "المير" والتمس وكيل الجمهورية توقيع عقوبة الحبس 6 أشهر سجنا نافذا.

● **حورية. ب**

ملتقى وطني حول إعادة الاعتبار للمناطق الجافة بجامعة الأغواط

ينظم قسم البيولوجيا والفلاحة بجامعة عمار التليجي بالأغواط ملتقى وطنيا حول إعادة الاعتبار للمناطق الجافة يومي 9 و10 ماي بمشاركة 50 باحثا من عدة جامعات لتقييم عمليات إعادة الاعتبار بعد 20 سنة من العمل واستخلاص التجارب بالتنسيق مع الهيئات والمخابر المختصة ومديريات المصالح الفلاحية والمعاهد الوطنية.

● **عبد القادر. ب**

حسين زبيري

هدم أول أمس الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لدرارية، منزلا يحي الملعب بأولاد مندبل، بالدويرة، على أساس أن المنزل أنجز بطريقة فوضوية، فوق ارض تابعة لأملاك الدولة، وبناء على قرار هدم صادر من رئيس المجلس الشعبي البلدي، شهر افريل الماضي، وعلى أساس محضر مخالفة الأحكام التشريعية والتنظيمية في ميدان التعمير، رقم 52 المؤرخ في 21 افريل 2010 الصادر عن مفتش التعمير للدائرة الإدارية لدرارية، الذي يقول إن الأشغال تمت دون رخصة، على ارض تابعة لأملاك الدولة، وهو التقرير الذي تم تحريره في غياب المالك، ودون الاطلاع على الوثائق التي يحوزها، والتي تثبت تواجده الشرعي والقانوني بالعقار.

يقول المالك "بخوش. ": تم استدعائي من طرف الدرك يوم 25 من الشهر الماضي من اجل استلام قرار الهدم، لكنهم رفضوا تسليمي القرار، ورفضت الإمضاء على شيء لن استلمه، ويوم 26 جاء رئيس البلدية رفقة رجال الدرك، وتم هدم الجدران، ثم جاءوا مرة ثانية وقاموا بهدم الشرفات، ثم عادوا مرة ثالثة وهدموا البيت كلية يوم الخميس الماضي، في هذه

إرهاب الطرقات يخلف أكثر من

300 ضحية ببومرداس

سجلت مختلف التدخلات الخاصة بحوادث المرور بولاية بومرداس، والبالغ عددها حوالي4677 تدخلا، إرتفاعا محسوسا في الحوادث، حيث أسفرت عن تسجيل 325 قتيل و1720 جريح منهم 264 رجل و50 امرأة و6 أطفال، فيما بلغ عدد الجرحى 1720 جريح من بينهم 1507 رجل و178 امرأة و35 طفلا. أما الخسائر المادية المسجلة في مختلف هذه الحوادث فقد قدرت بـ 3692 سيارة و780 شاحنة و164 حافلة ومركبات أخرى. أما فيما يخص الحوادث المنزلية فقد تمكن أعوان الحماية المدنية من انقاذ 966 شخص، فيما لقي 43 آخرون حتفهم.. ورغم انخفاض المعدل المسجل مقارنة بالسنة الماضية بنسبة 10 بالمئة، إلا أن ذلك لم يعكس النتيجة المنتظر تحقيقها من خلال المخطط الجديد الخاص بالطرقات، حيث ما زالت نسبة حوادث المرور تقترب من الذروة، من جهة أخرى، وفيما يخص الحوادث المنزلية، سجلت 3317 تدخل أسفرت عن وفاة 45 شخصا وإسعاف 1019 آخرين حيث سجلت الاختناقات بـ 200 تدخل تم من خلالها تسجيل 146 جريح، فيما لقي 30 شخصا حتفهم، وكانت أهم أسباب الاختناق بغاز البوتان بخمس وفيات وبالغاز الطبيعي 3 وفيات. ومن جهة أخرى، فقد تم تسجيل 200 تدخل فيما يتعلق بالحروق، توفي على اثرها 14 شخصا وأسعف 234 آخرون. ● **شفيق. إ**

عامان حبسا لرئيسة مصلحة القروض

بينك التنمية المحلية بسطاوالي

أدانت محكمة "الشراقة" رئيسة مصلحة القروض بينك التنمية المحلية باسطاوالي شرق ونصف سبط منذ سنة 2000 بالحبس عامين غير نافذتين وغرامة 10 ملايين سنتيم بتهمة الرشوة وجنحة تلقي "مزية" غير مستحقة من شأنها أن تؤثر في معاملة لها صلة بالمهام. وهذا في إطار قانون الوقاية من الفساد، فيما سلطت عقوبة الحبس 18 شهرا مع وقف التنفيذ في حق مسيري شركتين للمطاحن حصلا على القرض بتهمة اراءء موظف عمومي.

الوقائع بدأت من خلال رسالة مجهولة وصلت إلى مصالح الأمن تفيد أن المتهمة متورطة مع زبائن وعملاء اقتصاديين. وكشفت التحريات ان حصول التجارين على القرض المقدر بـ 4 ملايين سنتيم صادف سفر رئيسة مصلحة القروض إلى تركيا في سياحة رفقة ابنتها، وأنكرت هذه الأخيرة ما نسب إليها من وقائع وأكدت أن شراء التذاكر لها من طرف أحدها وتأمين إقامتها من طرف الثاني كان على سبيل الصداقة والمعرفة السابقة بهما. وقد التمس وكيل الجمهورية عقوبة الحبس ثلاث سنوات وغرامة تقدر بـ 50 مليون سنتيم لكل واحد منهم.

8 سنوات حبسا لمروجي

المخدرات بضواحي زرالدة

قضت محكمة الشراقة بالحبس 8 سنوات سجنا نافذا لثلاثة شباب لارتكابهم جريمة المتاجرة في المخدرات بعد التماسات وكيل الجمهورية بتسليط عقوبة الحبس 10 سنوات. وانكشفت الملبسات عندما لقي القبض على المدعو عيسى ويحوزته 600 غرام من الكيف العلاج، واعترف أنه اشتراها من المتهمين الآخرين من بينهم المسمى مرزاق، هذا الأخير الذي نفى علاقته بالمخدرات وأكد أنه يشتغل مع والده في مصنع الرخام، وأوضح أنه عندما أوقفته الشرطة في الطريق السريع الرابط بين زرالدة ودواودة لم تسبب بحوزته مخدرات باستثناء نهش الكلب البوليسي المقعد الأمامي، أما المتورط الثالث فقد اعترف باستهلاكها. أما الدفاع فقد ركز على أن موكله غير مسبوقين قضائيا، وأركان الجريمة غير متوفرة في قضية الحال، حيث لم يضبط المتهمان الثاني والثالث بحوزتهما المخدرات أو المال أو التلبس في عملية الشراء والبيع، وعليه التمتست هيئة الدفاع البراءة لموكلَيْهما.

..إدانة تاجر لم يصرح ببضاعة

بقيمة 13 مليار سنتيم

فصلت محكمة الشراقة في قضية التهرب الجبائي التي تورط فيها تاجر يسير شركة لاستيراد وتصدير مختلف البضائع، على اساس الشكوى التي رفعتها الجمارك ضده بعد اكتشافها عدم تصريحه ببضاعة مقدرة بـ 13 مليار سنتيم. ملايسات القضية طالما تتكرر بالمحاكم، حيث المتهم ينكر الفعل المنسوب إليه، مؤكدا أنه كان يصرار البطالة عندما التقى بأحد الأشخاص طلب منه مشاركته في مشروع انشاء شركة يكون سجلها التجاري باسمه، ولأنه لم يصدق أن الوقت قد حان للعمل وافق دون تفكير، وكان شريكه شهريا يرسل له مبلغا محترما من المال إلى أن وصله إنذار من الجمارك يبلغه أنه مطالب بدفع مبلغ الجبائية المترتبة عن بضاعة بقيمة 13 مليارا. وأوضح أنه راح ضحية نصب لمالك الشركة الأصلي، وأدين المتهم عاما حبسا غير نافذا مع إلزامه دفع تعويض لمصلحة الجمارك بقيمة 100 مليون سنتيم.

حورية. ب

البراءة لشخص نصب على مسيرة

ورشة خياطة

برأت محكمة الشراقة المدعو "ع. ع" من تهمة النصب والاحتيال، القضية التي ورطته فيها الوقائع التي راحت ضحيتها مسيرة ورشة خياطة، هذه الأخيرة التي صرحت أن المتهم انتحل صفة عضو بجمعية الأمل التابعة للهلال الأحمر الجزائري وطلب منها ما يعادل 24 مليون سنتيم من بضاعة تتمثل في خمارات والبسة أطفال. ولأن ابن خالتها من عرفها به وافقت على أن يكون الدفع بعد تسليم البضاعة، غير أنه تماطل في تنفيذ الاتفاقية، علما أن المتهم عارض حكما غيايبيا صدر في حقه، في حين أدين ابن خالتها بعام حبس نافذ.

● **حورية. ب**

تبسة .. فيما أقدم منجم للحديد بتبسة في طريقه للغلق

عمال على أبواب التقاعد يعملون بعقود فقط

كشفت مصادر مطلعة للشروق اليومي أن عمال منجم الرخنقات للحديد ببلدية بكارية بولاية تبسة مازال العشرات منهم يعملون بعقود رغم تقدم البعض منهم في السن وهم على أبواب التقاعد وهي الحقيقة التي أكدها حتى بعض العمال والعاملات في أكثر من مناسبة مع المسؤولين منسائين عن السر الذي أبقي عمال المنجم دون تسوية وضعياتهم رغم أن المنجم أصبح ومنذ استئناف نشاطه سنة 2005 من بين أكبر المناجم في الوطن التي تزود ما لا يقل عن7مصانع الاسمنت بمادة الحديد لوجود نوعيته العالمية ،



ب. دريد

حيث استطاع المنجم توفير حسب الطلب خلال السنوات الخمس الأخيرة أكثر من 400 ألف طن بغلاف مالي يقدر بأكثر من 50 مليار سنتيم وهي أرقام تؤكد بطلان الادعاءات حسب اطارات بالمنجم نفاذ مادة الحديد منه والتي تروجها أطراف وجهات خفية تسعى لغلق المنجم الذي تم اكتشافه أواخر القرن الثامن عشر والذي كان يعرف لدى الفرنسيين بالقتنقيط الكويف حيث كان حديده يحول مباشرة لمنجم الحجار لاستغلاله في أجود الصناعات الميكانيكية والحربية .. وفي زيارة الشروق اليومي للمنجم رفقة عضو المجلس الشعبي الولائي المهندس رزائية طارق للوقوف على واقع المنجم حيث تجلى بوضوح قلة الامكانيات المادية المسخرة للمنجم وهي امكانيات جد بسيطة لا تمكن العمال من استخراج الكمية المرغوب فيها وهي مسئولية الشركة الأم فرفوس القادرة على تزويد المنجم بألات وشاحنات تجعل العمال يعملون براحة كبيرة خاصة وأن هناك من يؤكد من الخبراء والمختصين أن المنجم ما زال يدر مادة الحديد لأكثر من عشرين سنة أخرى باحتياطي يقدر بأكثر من مليوني طن و بإمكان العمال توفير 170 ألف طن سنويا أن توفرت الامكانيات والتجهيزات اللازمة هذا في الوقت أن العمال وعلى الرغم من جهود ادارة الوحدة الواقع مقرها ببلدية الحمامات لم يستطيعوا توفير أكثر من 70 ألف طن سنويا.. يذكر أن هذا المنجم كان في العهد الاستعماري يزود الجزائر وفرنسا بالمادة الاولى قبل أن تندهور وضعيته في السنوات الاخيرة.

تجارة فوضوية والأمل في تحرك الغرفة التجارية

يجمع الكثير بأن الواقع التجاري بولاية تبسة انفلت من المسؤولين على قطاع التجارة الذين اختلطت عليهم التجارة والتجار الشرعيين بالتجارة والتجار الفوضويين الذين أصبحوا رقما بارزا بولاية تبسة فاحتلوا الأرصفة طولا وعرضا وفتحوا محلات دون سجلات وأدخلوا بضائع ومواد أجنبية بطرق غير قانونية فلم يتمكن المواطن البسيط من معرفة الغث من السمين ، وعلى الرغم من هذا الواقع فان الجهات المعنية بمكافحة فوضى التجارة تبقى من حين لآخر تسجل خرجات تطرح أكثر من تساؤل من خلال محاولة بعض التجار اقامة معارض اقتصادية أو استغلال مساحات وفضاءات لعرض منتجات وطنية وأجنبية لنشر وعي ثقافي تجاري الا أن هناك محاولات لصد مثل هذه المبادرات التي تبقى ولاية تبسة في حاجة

سوق أهراس : بعد انتحار فتاة بالمشروحة

حبس سائق جرار تسبب في وفاة رضية بعد انقلاب الجرار

أسفرت تحريات مصالح الدرك الوطني بسوق أهراس ، عن فك لغز من سيناريو قام بحبكه أطراف من عائلة واحدة بهدف التستر عن حادث مرور وقع الأسبوع الماضي وأودى بحياة رضية تحت هيكل جرار فلاحى . وحسب المعلومات التي استقتها الشروق اليومي من عين المكان ، فان الضحية التي لم تكمل بضعة أشهر من عمرها أصيبت فجأة بمرض أربك أفراد العائلة ، وهو ما دفع بوالدتها إلى حث شقيق صاحب الجرار الذي لا يحوز على رخصة سياقة بتولي نقلها إلى مركز بلدية

فيما يجري التحقيق مع مهاجر عنابي بايطاليا...

توقيف أكبر عصابة لتزوير وثائق الإقامة ورخص القيادة يقودها مغربي بروما

تجري فرقة الشرطة المالية والجنائية بأمن العاصمة روما الايطالية، تحريات مكثفة، حول تورط رعايا جزائريين إلى جانب مهاجر مغربي يحمل اسم لشهب أمين البالغ من العمر 50 عاما، ضمن شبكة التزوير التي نجحت وحدات الشرطة المالية أمس الأول، في إجهاضها، على اثر عملية مراقبة ناجحة في تحركات المغربي الموقوف، الذي تمكن في وقت سابق من استصدار وثائق ومحررات رسمية مزورة لصالح المهاجرين غير الشرعيين، تتمثل في شهادات وتصاريح الإقامة ورخص السياقة وغيرها، وبيعها للمئات من المقيمين بطريقة غير شرعية بايطاليا من خارج دول الاتحاد الأوربي، بمبالغ مالية تتراوح ما بين الألف إلى1000 ألف وخمسمائة أورو، بواسطة جزائري كان يتكفل بعمليات البحث عن الراغبين في تسهيل طريقة إقامتهم وتواجدهم بالتراب الايطالي دون رقابة المصالح الأمنية، وكرت الشرطة المالية الايطالية في تقارير إعلامية، أنها ألقت القبض على مواطن مغربي 50 عاما بتهمة تزوير محررات رسمية، كتصاريح

جيجل .. الشقفة

سكان حي لخميرة يتساءلون متى تقي السلطات المحلية بوعودها؟

يطالب سكان حي لخميرة ببلدية الشقفة مدينة جيجل السلطات المحلية الإيفاء بوعودها والتدخل لإيجاد حل لمشاكلهم اليومية خاصة في ظل غياب أهم المرافق الضرورية، حيث أعرب السكان عن استيائهم الكبير من اكتناظ هذه المشاكل على الرغم من أن هذا الحي يعد من أقدم وأكبر التجمعات السكانية بالبلدية، والذي يضم أزيد من ألفي نسمة، هذا ويطالب سكان الحي بتهيئة وتعبيد الطريق الذي يربط حي جيمار بقرية بوطالب، بعدما كان عرضة للأوحال والحفر طيلة الموسم الشتوي، مما جعل من السكان يضطرون للسير على الأقدام وقطع مسافة 2 كلم للوصول إلى موقف الحافلات الذي يوجد بمنطقة جيمار، كما يطالب السكان ببناء مدرسة ابتدائية وإنشاء مركز صحي للعلاج وذلك للحد من معاناة التلاميذ والمرضى، هذا من جهة ومن جهة أخرى يطالب شباب لخميرة بإنشاء ملعب جوارى أو تهيئة مساحة خاصة للعب.

ابتسام بن الصم

فوضى وإهمال بسوق الشقفة

يشهد سوق الشقفة الواقع بحي السوق ببلدية الشقفة مدينة ولاية جيجل حالة من الفوضى والإهمال، خاصة مع انتشار الأوساخ والحفر والبيع الفوضوي على الطريق الوحيد الذي يعبر في السوق، ضف إلى ذلك انعدام معايير ومسالك واضحة للمتسوقين ومواقف لأصحاب السيارات، هذا وقد عبّر العديد من الباعة والتجار بهذه السوق على أن النشاط التجاري يمارس فيه بصورة جد صعبة وهذا أمام استياء وتذمر المتسوقين المتعودين على زيادة هذا السوق، حيث اعتبر العديد منهم أن سكان الشقفة وما جاورها من المناطق الريفية يقصدون السوق الأسبوعي لاقتناء حاجياتهم يوم الخميس وذلك في مدة قصيرة جدا نظرا لعدم تحملهم للوضعية المزرية التي يعرفها هذا السوق، هذا ويطالب العديد من التجار والمتسوقين من السلطات المعنية التدخل من أجل تنظيم هذا السوق وتهئية أماكن لوضع السلع.

ابتسام بن الصم

بعد عزلهم بجدار اسمنتي وتكريض منازلهم للخطر

سكان شارع الإخوة بوقطة بجيجل مهددون بخطر الفيضانات

ندد سكان شارع الإخوة بوقطة بحي أيوف بمدينة جيجل، لجوء القائمين على أشغال النفق الأرضي، إلى إنجاز جدار إسمنتي يصل علوه عند إتمامه وتسييجه إلى حدود متر ونصف، وهو ما تسبب في إعاقة السكان القاطنين بجانب النفق في الوصول إلى مساكنهم وتعرض حياتهم إلى خطر الفيضانات في فصل الشتاء..

وحسب الشكوى الموجهة من طرف مجموعة من سكان الحي إلى وزير الأشغال العمومية، فإن أصحاب المشروع وبعد أن تفتنوا لوجود زيادة في علو سطح النفق بمقدار يصل 70 سم عن الطريق الأصلي توقفوا عن الأشغال بحثا عن حلول لهذه المعضلة، وبعد فترة من الزمن مثلما يضيف السكان تم استئناف العمل إثر التوصل إلى حل غريب يقضي بإنجاز جدار إسمنتي على رصيف لا يتجاوز عرضه 70 سم، وفي هذا الإطار تسأل أصحاب الرسالة، كيف لطريق كان باتجاهين أن يصبح ذو أربعة اتجاهات ورصيفين، ولماذا لم تفكر السلطات المحلية أثناء تنفيذها لهذه الفكرة الغريبة التي وضعت من خلالها مساكنهم داخل أقفاص اسمنتيّة، في حمايتهم من الفيضانات بمجرد سقوط مياه الأمطار بسبب هذه الارتفاع الموجود بين الطريق أو بالأحرى بين الرصيف والجدار الاسمنتي، السكان الذين ألحوا في ختام رسالتهم على وزير الأشغال العمومية زيارة النفق ، أكدوا بأنهم ليسوا ضد المشاريع التنموية لكن ضد أن تكون هذه الأخيرة على حساب حقوقهم وحياتهم.

ياسر عبد الجي

ميلة/ التلاغمة:بعدما خلفت

حوادث المرور أربعة قتلى

و28 جريح خلال أسبوع

نجاة أسرة من حادث مرور مميت

سجلت مصالح الحماية المدنية بالتلاغمة /ولاية ميلة/ ليلة أول أمس حادث مرور مهول نجت خلاله أسرة تتكون من خمسة أفراد من الموت المحقق بأعجوبة بعد أن تحطمت سيارتها كليا وتعرضت فقط لإصابات مختلفة الخطورة.الحادث هذا وقع في حدود الساعة الخامسة مساء على الطريق الرابط بين بلدية واد سقان وقسنطينة حينما اصطدمت سيارة تجارية من نوع بوكسار بسيارة أخرى نوع 205 كان على متن هذه الأخيرة خمسة أشخاص من أسرة واحدة /الوالدان و ثلاثة أطفال تراوحت أعمارهم بين 5 إلى 8 إلى 13 سنة / وفيما نجا سائق السيارة الأولى بأعجوبة تعرض ركاب السيارة الثانية التي تحطمت كليا لإصابات بليغة تم نقلهم على إثرها لمصلحة الإستعجالات الطبية.يُذكر أنه في ذات الأسبوع سجلت المصالح الأمنية 16 حادث مرور على مختلف طرق الولاية خلفوا أربعة قتلى و28 جريح وكان أشدها وقعا حادث المرور الذي وقع على مستوة مزرعة مراد بالمدخل الشرقي لشلغوم العيد والذي خلف مصرع ثلاث شبان أحدهم كان يستعد لعرس زفافه بعد يومين ، علاوة على حادث مرور آخر شهدته بلدية عين الملوك والذي تسبب في مقتل شخص بعد انفجار مفاجئ لعجلة سيارته وانقلاب هذه الأخيرة.

بلخن

جيجل

أمن الشقفة يجزم ما يعادل 120 شاحنة من الرمال المسروقة

تمكنت مصالح أمن دائرة الشقفة بولاية جيجل، من وضع يدها على كمية معتبرة من رمال البحر المسروقة تقدر بحوالي 300 طن، أي ما يعادل حمولة 120 شاحنة، وحسب ما علمته الشروق من مصادر مطلعة فإن الكمية المحجوزة تم نهبها من شاطئ أرارود الواقع بين بلدية القنار ومنطقة المزاير شرق الولاية، وهو الشاطئ الذي يقوم لصوص الرمال المقيمين بالقنار والمزاير ومسيدي عبد العزيز والشقفة وجيمار، بالسلطو المستمر على رماله وإعادة بيعها تحت جنح الظلام مع ضمان إيصالها للزبائن ما بين منتصف الليل وصلاة الفجر هربا من الكمائن الأمنية التي عادة ما تقوم أجهزة الأمن وأعوان الدرك الوطني بنصبة للإيقاع بهؤلاء المجرمين، غير أن دخول الهاتف النقال سهل على هؤلاء الإفلات من هذه الكمائن بعد تجنيدهم للشباب البطال وتكليفهم بمراقبة الطرق الوطنية والولائية بمقابل مادي مع التنازل لهم عن أجهزة الهواتف النقالّة.

أزمة مرور خانقة بالكلم الخامس بسبب التجار الفوضويين

تسببت الممهلات التي تم وضعها بمنطقة الكلم الخامس على خلفية حادث المرور الذي أودى بحياة تلميذ بالسنة أولى ابتدائي بعد خروجها من المدرسة، في حدوث أزمة مرور خانقة وازدحام شديد على الطريق الولائي الرابط بين عاصمة الولاية وبلديات قاوس، تاكسانة، الأمير عبد القادر، جيملة، بني ياجيس مروراً على منطقة حرائن خاصة أثناء الفترة المسائية التي تتزامن مع عودة العمال والموظفين والطلبة إلى ديارهم. وما زاد الطين بلة على هذا الطريق الذي يستعمله الآلاف من المسافرين يوميا وتعبره على مدار الساعة المئات من السيارات ووسائل النقل، هو الانتشار الفوضوي لباعة الخضـر والفواكه على جانبيه، مما يؤدي في بعض الأحيان إلى التوقف الكلي لحركة المرور وهو الأمر الذي لا يحدث عبر كامل شبكة الطرق بالولاية بما فيها الطريق الوطني رقم 43 رغم أشغال التوسعة الجارية به.وحسب تصريحات العديد من الموظفين وكذا بعض السائقين فإن التجار الفوضويين سدوا بطاؤلاتهم جميع المنافذ والممرات التي يمكن لأصحاب السيارات استغلالها للإفلات من زحمة المرور والتقليل من حدتها.

ياسر عبد الجي

ذكري وترحم

كل نفس ذائقة الموت.. إصعاص عنيف مرّ علينا يوم 9 ماي 2008، حيث مرت ثلاث سنوات عن رحيل الغالي والزوج.

بوعريف عبد الغاني

الذي رحل عنا وهو في عَمَرٍ شبابه عن عمر 36 سنة.. وبهذه المناسبة الأليمة أتُمنّي من كل من يعرف عبد الغاني أن يدعو له بالرحمة وأن يجعله الله مع النبيين الصالحين.. لئن أنساك يا زوجي الغالي، وأدعو الله تعالى أن يجعل قبرك روضة من رياض الجنة.
زوجتك لبنى إنا لله وإنا إليه راجعون

المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية-الهاتف 031660406 الفاكس 031660406 عنوان الانترنت constantinechourouk@yahoo.fr .
سطيّف: الشارع الرئيس بمحاذاة مقر الولاية، زاوية شارع العربي بن مهيدي-الهاتف/الفاكس036832227 :
باتنة: شارع العربي التيسبي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس. 033851078 :
جيجل: شارع كمولة مختار يحي أيوف على الطريق المؤدي إلى الحي الإداري -هاتف/فاكس: * 034472528034472528الوادي: شارع سي الواس-هاتف/فاكس. 032218721:سكيكدة: حي الممرات مقابل محطة المسافرين-هاتف/فاكس038701854 :
*030926466:
*عناية03: شارع عيساوي محمد حي شارع المتطوعين الطابق الثاني مقابل وكالة موبيليس بوسط مدينة عنابة-هاتف/فاكس: * 038804841.
قالمة: شارع أول نوفمبر بوسط مدينة قالمة-الهاتف/الفاكس. 030722266:
بسكرة44: شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية-الهاتف* 534947330.
مكتب ميلة: هاتف/فاكس.031536740 :
مكتب سوق اهراس: الهاتف 037329929.
النقال: * 068466051:
مكتب تبسة-الهاتف.030787940:
النقال 071092395.
مكتب سوق أهراس16:
ساحة الاستقلال وسط المدينة-الهاتف/الفاكس.037329929:
النقال *0668466051.
مكتب خنشلة: حي 844 مسكن- الهاتف 0771141216.

مكاتب

الشروق

في منطقة الشرق الجزائري

التفكير في كيفية استقطاب العائلات الجزائرية في رمضان القادم التونسيون في دورية نحو الشرق والجنوب الشرقي

علمت الشروق اليومي من مصادر مطلعة أن مجموعة عمل سياحية تونسية تقوم هذه الأيام بجولة الى عدة ولايات بالشرق الجزائري والجنوب الشرقي بغرض التباحث مع عدد من وكلاء السياحة والأسفار والجمعيات الشبانية المحلية لوضع برنامج شامل يتضمن البحث في كيفية اخراج العائلات الجزائرية في شهر رمضان المبارك نحو المناطق السياحية التونسية .

باديس قدادة

وأوضحت مصادر الشروق اليومي أن أفراد المجموعة قد نزلوا يوم أمس بمدينة عنابة لهذا الغرض وقاموا بعدة اتصالات خاصة جدا مع المعنيين بنشاط السفر والرحلات السياحية وقدموا لهم عروضاً استثنائية وتنافسية خاصة بهذا الفصل وذلك من أجل انقاذ الموسم السياحي التونسي هذا الصيف من الفشل لتزامنه مع حلول شهر رمضان المبارك واحجام الجزائريين الذين كانوا يتدفقون على تونس بالالاف في

عنابة .. يفترش الرصيف رفقة زوجته وابنه عائلة تعيش في الشارع منذ ثلاثة أشهر؟

أحمد زقاري

مأساة حقيقية يعيشها المغبون المعدم عادل بوغمبروز رفقة رضيعه عماد البالغ من العمر 5أشهر ونصف، من مواليد 19 نوفمبر 2009، أي عشية فوز المنتخب الوطني الجزائري على نظيره المصري في مباراة أم درمان بالسودان، وتأمله للمونديال المقبل، وكان عادل الذي يعيش حياة الجحيم في قاراج* بحي سيدي سالم ببلدية البوني بعنابة، يحلم بأن ولادة ابنه في هذا التاريخ فال خير عليه وعلى عائلته الصغيرة المتكونة منه ومن زوجته ومن الوافد الجديد على حياة جهنم هذه، التي يحياها، وسط أناس لا رحمة ولاشفقة لديهم، وبين مسؤولين وسلطات بلدية ومصالح دائرة لم تمر للقضية أدنى اهتمام، وكأن المعني بحراق غير شرعي من الموزمبيق، لا يمتلك أي حق في الجزائر، وبالتالي ليس له الحق في المطالبة حتى ولو بكوخ فوضوي من الأكواخ التي أخلتها السلطات على عروشها منذ أيام بعدة

بينما كانوا يلاحقون سيارة تهريب من نوع رونو 25

عملية مطاردة تنتهي بإصابة 4 أعوان جمارك بجروح في أم البواقي

بوحفص مسكانة ، حيث تم وضعهم جميعا تحت العناية الطبية لتلقي الإسعافات اللازمة.

عين كرشة ..بعد تعرض أستاذة اللغة الإنجليزية لاعتداء على يد أحد تلامذتها أستاذة متوسطة معنصر ميلاد يحتجون

خلفت حادثة الاعتداء الأخيرة والتي وصفت بالخطيرة التي تعرضت لها أستاذة اللغة الإنجليزية بمتوسطة معنصر ميلاد ببلدية عين كرشة الخميس الماضي حالة من الاستياء وسط باقي أستاذة المتوسطة، الذين أقدموا على شن حركة احتجاجية من خلال توقفهم لساعات عن العمل للتعبير عن تضامنهم مع زميلتهم الضحية بعد تعرضها بحسب مصادرنا لاعتداء من طرف أحد تلامذتها أثناء أوقات الدراسة ما أدى بإصابتها برضوض وجروح متفاوتة، وقد عبر الأساتذة أن حادثة الاعتداء المسجلة لم تكن الأولى والأخيرة، حيث طالباو خلالها الجهات

مصالح الامن توقف الفاعلين بخنشلة

ثاني عملية سطو تستهدف محلات بيع المجوهرات بمسكيانة

اهتزت نهاية الاسبوع المنصرم منطقة مسكيانة بولاية ام البواقي على وقع حادثة سطو ناجحة استهدفت محل لبيع المجوهرات بقلب المدينة استولى خلالها الفاعلون على مجموعة معتبرة من المجوهرات والصيغ قبل فرارهم نحو واجهة مجهولة باستعمال سيارة سياحية من نوع كليو تحمل ترقيم ولاية خنشلة ولحسن حظ الضحية فقد تمكن شهود عيان من تسجيل لوحة ترقيم السيارة في الوقت الذي يقاشرت فيه مصالح الامن تحقيقاتها وتحرياتها في الموضوع الذي خلق جو من الهلع والفرع وسط سكان مدينة مسكيانة الامنة . تحريات وتحقيقات مصالح امن مدينة مسكيانة بخصوص قضية السطو التي هزت المنطقة وفي وضع النهار على غرار الحادثة التي عاشها سكان خنشلة قبل اسبوعين وعلى الطريقة الامريكية بعد اقدام مجهولون لا يزالون لحد الساعة احرار على تحطيم واجهة محل للمجوهرات والاستيلاء على كميات معتبرة منم الذهب والفرار في لمحة بصر على متن دراجة نارية الى واجهة مجهولة ، تحريات امن مسكيانة مكنت من تحديد هوية صاحب السيارة وهي مؤسسة خاصة بركاء المركبات تقع بمدينة خنشلة حيث نجح أعوان الفرقة الجنائية فور تلقيهم برفقة الحادثة من تحديد هوية الفاعلين انطلاقا من ملف كراء السيارة من صاحب المؤسسة واعتقالهم في كمين محكم نصب لهما على مستوى احدى مقاهي المدينة كما تم استرجاع المسروقات بعد تفتيش منزلي الموقوفين قبل ان تتغلل مصالح امن مسكيانة بعد انن تمديد الاختصاص الى مدينة خنشلة وتستلم الموقوفين والمحجوزات في انتظار تقديمهم لاحقا امام نيابة محكمة مسكيانة بتهمة الجرم المنسوب اليهم .

طارق . م

سكبكرة ..اشتكوا تعسف المرقين العقاريين وتأخر إنجاز المشروع مجموعة 2020 مسكن اجتماعي تساهمي بالعروش يطالبون بتدخل الوالي

ناشدت مجموعة 2020 المستفيدة من السكن التساهمي بالحروش السلطات الولائية التدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم القاسية، وحسب نص الشكوى التي تحصلت عليها الشروق اليومي، فإنه ناتجة عن الممارسات اللاأخلاقية وغير القانونية من قبل المرققين العقاريين اللذين يحاولان في كل مرة التلاعب في سعر السككات بنوعها ثلاث وأربع غرف، إلى جانب التماطل المتعمد في إتمام الأشغال لجعلها ورقة ضغط، مع العلم أن مدة الإنجاز مددت بـ18 شهرا والأشغال انطلقت بتاريخ 13 ماي 2007، غير أنه لم يتم توزيعها إلى غاية اليوم، وفي هذا الصدد تساءلوا عن دور الهيئة المكلفة بالمتابعة والمراقبة للأشغال، فالإشكال حسب الشكوى لا يتوقف عند هذا الحد بل تعداد إلى كون المرققين العقاريين اعتمادا على موثق في كتابة العقود، الأخير الذي حدد سعر 2,000,000,000 دينار كسعر مبدئي للتنازل وتحديد نسبة المراجعة بـ20 بالمائة، مما يوصل سعر السككات من نوع 3 غرف إلى 2,100,000,000 دينار وأربع غرف إلى 2,400,000,000 دينار عوضا عن الأسعار القانونية المصرح بها من قبل مديرية السكن والتجهيز، خاصة وأن سعر السكن الاجتماعية التساهمي لا يجب بحال من الأحوال أن يتجاوز سقف 2,000,000,000 دينار.

مهدية داود

بعد حجز كمية تزيد من 67 كلف من المخدرات بسكبكرة

إيقاف 29 شخصا وإيداع 28 متورطا الحبس المؤقت خلال 17 عملية

ارتفعت كمية المخدرات المحجوزة خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية بـ46 كلف و3,23و469 و974 قرصا مهلوسا مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، بعدما تمكنت وحدات المجموعة الولائية للدرك الوطني بسكبكرة من حجز كمية إجمالية تقدر بـ67 كلف و77و76 خلال 17 عملية، أوقف على إثرها 29 شخصا، من بينهم امرأتان، ليتم إيداع 28 متورطا الحبس المؤقت، أكبرها العملية الأخيرة ببلدية سيدي مزغيش غرب عاصمة الولاية التي استخدمت فيها 6 كلاب مدرية، حيث تم التوصل لكمية تقدر بحوالي 63 كلف من المخدرات، وأسفرت عن توقيف زوجة المتورط الرئيسي الذي لا يزال في حالة فرار، ووصلت تداعياتها من الحدود

عائدات السياحة قرابة 75 من العجز التجاري لتونس، للإشارة أن المجلس الشعبي الولائي بعنابة كان قد خصص في نهاية الأسبوع 2010وناقش تقرير مدير السياحة المتعلق بالبحث عن صيغ جديدة تعيد للقطاع السياحي مكانته الطبيعية وخاصة أن المدن الساحلية في الجزائر عموما تتوفر على امكانيات هائلة قادرة على تحويل الجهة الى قطب سياحي واستثماري من الدرجة الأولى؟

عنابة .. يفترش الرصيف رفقة زوجته وابنه

عائلة تعيش في الشارع منذ ثلاثة أشهر؟

أحياء ببلدية البوني.

الزواي المسكين المغلوب على حاله عادل جابنا منذ أيام يشكي أحواله وظروفه القاسية وسط الحشرات والفئران بقلب الشارع المتغن بسيدي سالم، شاكيا لنا أيضا المعاملة القاهرة واللاسانية التي تعرض لها من قبل رئيس البلدية الأسبق الذي انتهى به المطاف في سجن بوزعرورة بالبوني، ويشكي الاحتقار والإذلال الذي تعرض له من قبل مسؤولي دائرة البوني الذين لم يمتثلوا لإشعارات وإخطارات من مصالح ديوان والي الولاية حول وضعيته القاهرة والمؤلمة، وعاد إلينا بعدها بنفس الهشوم والآلام ..بل أشد وأقسى من السابق، إذ يواجه رضيعه موتا محتوما فحتم حليب البودرة لا يقدر على توفيره له، فيما يعجز عن توفير لقمة الغذاء والعشاء له ولزوجته، إذ ابتكر لنفسه مهنة منذ نحو ثلاثة أشهر وهي في الحقيقة مهنة من دون راتب، تبدأ من الصباح الباكر، وتنتهي عندما يغلق آخر مسؤول في إدارات ولاية عنابة مكتبه مساء، في حملة ماراطونية من

بينما كانوا يلاحقون سيارة تهريب من نوع رونو 25

عملية مطاردة تنتهي بإصابة 4 أعوان جمارك بجروح في أم البواقي

المعنية باتخاذ إجراءات رديعة للتصدي لمثل هذه التصرفات مع إحالة المعتدي على العدالة قبل مثوله أمام المجلس التأديبي للمؤسسة.

دمان

عين مليلة

سقوط قاتل لبناء من الطابق الخامس

أسفر حادث السقوط القاتل الذي تعرض له بناء رب أسرة تتكون من 3 أطفال في نهاية الأسبوع الماضي في مقتل الضحية المدعوغ.م بعين المكان، وحسب مصادرنا بينما كان الضحية يؤدي عمله كبناء من مكان مرتفع يضاهي طول 5 طوابق، المتواجد بالحي البلدي بوسط مدينة عين مليلة، قبل أن يتعرض الضحية لسقوط حر مفاجأ ليلفظ أنفاسه الأخيرة بعين المكان، في حين تم نقل جثته من طرف أعوان الحماية المدينة على مصلحة حفظ الجثث بمستشفى عين مليلة، باشرت مصالح الأمن تحقيقا في ملابسات الحادث.

عملية السطو تعد الثانية من نوعها في أقل من شهر تعرض سيارة شيفرولي لسرقة في وضح النهار بعين مليلة

باشرت مصالح الأمن بعين مليلة تحقيقاتها الأمنية المعمقة وذلك بعد عملية سطو التي نفذها أشخاص مجهولي العدد والهوية والتي استهدفت من خلالها سيارة جديدة من نوع شيفرولي بعد تعرضها بحسب مصادرنا لسرقة في منتصف نهار أمس من أمام مسكن صاحبها الضحية بوسط حي 5 جويلية، وكانت مصالح الدرك الوطني ببلدية بئر الشهداء قد سجلت هي الأخرى عملية سرقة مماثلة قبل حوالي شهر من الآن بعدما استهدف أفراد العصابة سيارة شيفرولي مرقمة بولاية قسنطينة كانت مركونة بحسب المصدر الذي أورد الخبر بوسط الشارع الرئيسي للبلدية.

دمان

اثر ترجمة قواميس لبنانية لكلمة جزائري بالحركي عميل الاستعمار

المحكمة تبرأ دار توزيع الجزائرية من تهمة الإساءة لسمعة الجزائريين

برأت محكمة باتنة أمس الأول دار توزيع للكتب مشهورة باحترافيتها و سمعتها التجارية بباتنة و الجزائر من تهمة المساس بسمعة الجزائر اثر اكتشاف ترجمة مسيئة للجزائريين في قواميس انجليزية عربية مستوردة من دار نشر لبنانية و كان القاموس المستورد فسر كلمة الجزائريين) الجيرين) باللغة الانجليزية إلى حركي عميل الاستعمار.وكانت المحكمة برأت الدار الجزائرية لعدم تحملها أية مسؤولية في الخطأ الوارد في القاموس بحكم أنها غير مسؤولة عن التأليف أو النشر و تتوقف مسؤوليتها عن الاستيراد الذي استوفى كافة الشروط القانونية المطلوبة و التصاريح الجمركية بعد دخوله إلى الجزائر و كذا امتلاك دار التوزيع لرخص وزارتي الشؤون الدينية ووزارة الثقافة.هذا وكان مسئولو الدار المذكورة اتصلوا بالشركة اللبنانية فور اكتشاف الخطأ المسي للجزائر و حصلوا منها على رسالة اعتذار و وجهت إحداها إلى وزيرة الثقافة.

ظاهر حليسي

بسكرة

حجز 33 قنطارا من الطماطم التونسية المهربة

علمت الشروق من مصادر علمية أن فرقة الدرك الوطني لبلدية شتمة حجزت مؤخرا كمية معتبرة من الطماطم المصبرة تونسية الصنع قدر وزنها بحوالي 33 قنطارا كما حجزت 700 عبلة غاسول نوع سانسبيك.تم تهربها من تونس على متن شاحنة استأجرها صاحب البضاعة .الذي كان مرافقا للسانق أثناء الرحلة بيت ياتنة ويسكرة مرورا بباريس.

وفيما تم تحويل البضاعة المحجوزة إلى مفتشية الجمارك تم وضع المركبة في المحشر وسماع السائق وصاحب السلعة على خلفية حيازة ونقل بضاعة أجنبية بدوت وثائق قانونية في انتظار فصل العدالة في هذه القضية.

ع.ا

إنشاء دكتوراه في الفلك بأم البواقي



تتظم جمعية ابن الهيثم للعلوم والفلك بعين فكرون بأم البواقي وذلك بالتعاون مع جامعة العربي بن مهيدي صباح الغد بقاعة المحاضرات الصغرى، محاضرة يقدمها الدكتور محمد لخضر لوصيف المتخرج من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية حول العلاقات بين الرياح الشمسية وتأثيرها على الغلاف الجوي، وحول مشروع المرصد العلمي الفلكي الكبير المزمع إنشاؤه في منطقة الهقار بالجنوب الجزائري الكبير، وعلى هامش الملتقى يتم اقتراح خلق ماستير، دكتوراه في الأستروفيزياء بجامعة أم البواقي.

ب.ع

تشكرات وترحم

سبحان القائل: كل نفس ذائقة الموت.

تفقدنا

بتاريخ 30 أفريل 2010، رحل عن الدار الفانية إلى الدار الباقية المرحوم، الحاج والمجاهد العزيز

جدية السبتي

بحاجة بوزيان، عن عمر يناهز 78 سنة، وبهذا الحدث المؤلم يدعو له أبناءه وبناته وكل من عرفوه وأحبوه بالرحمة والغفرة، ويتقدمون بخالص الشكر والعرفان لكل من واساهم في مصابهم الجلل.
إننا لله وإننا إليه راجعون

محليات

"العروشية" تخيّم على بلدية بوقايد بتيسمسيلت

أقارب منتخين حصلوا على كوپة كبيرة من استفادات التنمية الريفية !

أبدى مئات المواطنين القاطنين بدواوير وقرى بلدية" بوقايد" بتيسمسيلت عن عدم رضاهم على قائمة المستفيدين من رؤوس البقر والغنم في إطار برنامج التنمية الريفية المدمجة الذي تسهر على تنفيذ عملياته محافظة الغابات بعد أن استعادتها من مديرية الفلاحة بامر وزاري نظير احتوائها على أسماء تمزج بين المصاهرة وأصول منتخبي المجلس البلدي.

ج. رتيعات

أفرزت قائمة المستفيدين من رؤوس الماشية موجة كبيرة من التذمر في أوساط " الفلاحين" ممن لم تشملهم الاستفادة مما رصدته الدولة أين اعترضوا بقوة على مثل هذا "التوزيع غير العادل" الذي مس أسماء ووجوه تحمل نفس الألقاب أعضاء المجلس، كما أنها تنحدر من نفس دواويرهم وأعراشهم فمن مجموع 8 دواوير تضمها الخريطة الإقليمية للبلدية وهي "الشمرة ، مليانة، الفوارة، اولاد اعراب، بني بوجمعة، الهطاليل، البواطيط واولاد عيسى"، اقتصرت عملية التوزيع على دواوين لا ثالث لهما" الهطاليل وأولاد اعراب" بمجموع 31 مستفيدا، فالأول مسقط رأس شيخ البلدية وأحد النواب شهد استفادة 5 أشخاص، بينهما مستفيدان يحملان نفس لقب عائلة النائب ومستفيدتان من أصول موظف إداري يشغل بإحدى المصالح الحساسة بالبلدية، أما خامسهم فتجمعه صلة قرابة مع المير، وعن الدوار الثاني الذي نال حصة الأسد من الغنم والبقر 26 استفادة، مست 70 بالمائة منها عائلة وأقارب نائب المير، والنسبة المتبقية عرفت طريقها إلى عائلات وأصهار بقية النواب الذين ينحدرون من ذات البقعة منهم والد منتخب افلاني يضاف إليهم بعض



المستفيدين من الدوار نفسه تم إدماجهم لتطعيم وتمليح القائمة التي صارت محور حديث الرأي العام منذ إخلاء سبيلها.

وقال المحتجون أن اعتراضهم على القائمة التي تم "تخيطها" سرا أنهم ليسوا ضد المستفيدين حتى وان كان منهم ليس بمقدوره استئناس وتربية مثل هذه الحيوانات بقدر امتعاضهم من إقصاء وتهميش قراهم ومداشرهم التي قالوا أنها لم يسعفها الحظ في تواجد احد أبنائها ضمن تشكيلة المجلس التي

22346 مترشحا لاجتياز مختلف الإمتحانات

أولياء في بلعباس يتخوفون من تراجع نتائج البكالوريا

م.مراد

أحصت مديرية التربية لولاية سيدي بلعباس 22346 مترشحا لتجاوز امتحانات شهادت البكالوريا والتعليم المتوسط وكذا نهاية المرحلة الابتدائية، وعرف عدد المترشحين لنيل شهادة البكالوريا ارتفاعا بنسبة واحد في المائة مقارنة بالسنة الماضية، بينما تراجع عدد المترشحين لاجتياز الإمتحانات الأخرى بأعداد طفيفة. أشارت الإحصائيات عن تسجيل 6376 مترشحا لاجتياز شهادة البكالوريا منهم 1484 مترشحا حرا و 50 مترشحا على مستوى مؤسسة إعادة التأهيل، بينما بلغ عدد المترشحين بعاصمة الولاية 3947 مترشحا منهم 1534 أحرار، وقد خصصت

المديرية 29 مركزا لإجراء الإمتحانات منهم مركز واحد بمؤسسة إعادة التأهيل مع توظيف 87 ملاحظا، بينما تم تحديد متقن زور محمد ابراهيم كمركز للتصحیح. أما بخصوص عدد المسجلين لاجتياز امتحانات شهادة التعليم المتوسط، فبلغ عددهم 6369 مترشحا منهم 125 على مستوى مؤسسة إعادة التأهيل و 3 مترشحين أحرار، كما وضعت المديرية 46 مركزا لإجراء الإمتحانات واحد منها على مستوى مؤسسة إعادة التأهيل وبلغ عدد الملاحظين 100 ملاحظ، بينما وضعت متوسطة الكاهنة كمركز للتصحیح، في حين أخصت المديرية 902 مترشحا لاجتياز امتحانات نهاية المرحلة الابتدائية مقسمين على 88 مركز إجراء الإمتحانات و بتأطير

وزارة الصناعة عرضت المشروع منذ سنتين ولم يحرز أي تقدّم ملحوظ

العجز عن توفير 1000 هكتار من العقار يعطل استراتيجية تطوير الصناعة بمستغانم ووهران

ف.ش.صالح

يشير مشروع تطبيق الاستراتيجية الوطنية لتطوير الصناعة على مستوى كل من ولايتي وهران ومستغانم، كولايتين رائدتين في مجال الصناعة في حدود سنة 2025، الكثير من الشكوك حول إمكانية ذلك بسبب مشكلة العقار الصناعي حيث يحتاج هذا المشروع إلى حوالي 1000 هكتار، زيادة على العقاريل الإدارية التي تقف حجر عثرة في طريق إنشاء المؤسسات. لم تخطو وزارة الصناعة وترقية الاستثمارات، خطوات معتبرة في مسار مشروع الإستراتيجية الوطنية لتطوير الصناعة بوهران ومستغانم، كتجربة ستطيق كذلك بعنابة، وهو المشروع الذي تم الكشف عن خطوطه العريضة قبل حوالي سنتين، حيث لا يزال قطاع الصناعة بكل من الولايتين يعيش مرحلة الركود ولم يحرز نموا لافتا للانتباه، بل لا تزال بعض المناطق الصناعية تشتكي إهمال السلطات لأشغال التهئية وتنفيير هذه الظروف للمستثمرين والمتعاملين الأجانب مثل منطقة النشاطات بـ "بئر الجير"، وتعود



أسباب عدم تجسيد وزارة "عبد الحميد تمار"، للمشروع الذي كان يعول عليه في إطلاق الصناعة وتطويرها إلى جملة من العوائق تتصدرها أزمة العقار الصناعي، حيث يحتاج إنشاء المئات من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في أفاق 2025 على مستوى تراب ولايتي مستغانم ووهران، نحو 1000 هكتار على أقل تقدير، وهو ما لا يمكن توفيره نظرا لتراجع المساحات العقارية لمصالح البرامج السكنية والتوسّعات العمرانية في السنوات الأخيرة على حساب العقارات الفلاحية كذلك،

عجزت حسيهم عن تجاوز "العقليات الضيقة" مستدلين في ذلك بقائمة المستفيدين من قطع أرضية تم توزيعها قبل سنوات عادت فيها نسبة كبيرة إلى أقارب نواب المجلس الأمر الذي دفع بالسلطات الولائية إلى إلغائها. هذا وقد تلقى العديد من المواطنين وعدوا من قبل المسؤولين بتسجيلهم ضمن قائمة المستفيدين من حصص إضافية تشمل بقية الدواوير اعتبرها البعض مجرد عهود بعيدة المنال وخالية من الصحة.

ندّد سكان حي "بلاطان" في وهران، بما وصفوه بالأوضاع الكارثية التي يتخبطون فيها؛ جراء تراكم جملة من المشاكل وفي مقدمتها انعدام الإنارة العمومية، التي تركت هذا التجمع السكني الضخم يغرق في الظلمة الدامسة. وحسب ممثل سكان حي بلاطان، الذين وجهوا رسالة احتجاجية إلى مسؤول القطاع الحضري إبن سينا، تلقت الشروق اليومي نسخة منها، فإن الشركة التي أوكلت لها أشغال الإنارة العمومية بالحي المذكور، لم تقم بالمهمة التي أوكلت إليها على أكمل وجه، بدليل أن المصابيح لم تشتعل إلى حد الساعة، ما أغرق هذا التجمع السكني في الظلام، وحسب ما جاء في رسالة الاحتجاج التي تبنتها جمعية الحي، فإن صاحب المقاوله ظفر بمشروع الإنارة، بموجب صفقة أبرمتها

سكانه وصفوا الوضع بالكارثي وطالبوا بتدخل المسؤولين

حي "بلاطان" بوهران يغرق في الظلام

البلدية معه، تقضي بتسليم المشروع في آجال لا تتعدى سنة، وهو الأمر الذي لم يتجسد على أرض الواقع، ما دفع بجمعية الحي إلى الاتصال به لاستفساره عن الأسباب الكامنة وراء تأخر الأشغال، إلا أن أعضاءها تفاجئوا برده، الذي جاء فيه أنه لم يتم بإنجاز المشروع المطلوب منه، لأنه "لم يتقاض مستحقاته المالية كاملة وأن ديون عالقة في ذمة البلدية لم تسدد لصالحه"، وهي التبريرات التي خلفت موجة من الإستياء وسط السكان حي بلاطان، الذين تساءلوا عن مصير الإنارة العمومية، التي لا يزالون يحلمون بها، مطالبين في الوقت ذاته باتخاذ مسؤولي القطاع الحضري إبن سينا، الذي ينتمون إليه، لإجراءات ملموسة لإحياء هذا المشروع من جديد.

محمد حمادي

احتجوا على ما يجري أسفل جسر آسميدال

تلوث البيئة يحدد غضب السكان في حي الضاية

شكاويهم إلى مسؤول القطاع قصد التدخل والإسراع إلى تدارك الخطر ورفعهم عنهم، في حين يؤكدون أن الأمر لم يحرك من جموده شيئا، ما دفعهم إلى استغلال ظروف فترة التحضيرات لاحتضان الندوة الدولية للغاز والاستجداد بالمصالح الولائية المعنية التي بادرت، حسيهم ـ بتخصيص مؤسسة صينية إلى جانب أعوان من شركة "كوسيدار" للقيام بتطهير "المفرغة" من كل الأوساخ في عملية استغرقت 5 أيام ظن السكان معها أنهم تنفسوا أخير الصعداء بهواء صاف، لكن فرحتهم وفرحة مستعملي الطريق الذي فتحت فتح إثر ذلك لم تدم طويلا، لتستعيد النفايات موقعها القديم مجددا، وفي هذا الإطار يشير ممثلو السكان إلى إثارتهم مسبقا تلك المخاوف وحذروا منها عندما "اتصلنا بمسؤول القطاع واقترحنا تشغيل أعوان حراسة على الأقل من أجل السهر على نظافة المكان ومنع أي محاولة لتفريغ النفايات أسفل الجسر"، لكن المقترح لم يتم احترامه بالمرة، وفعلّا أخذت السدادات تتشكل بالأوساخ بعد مرور أقل من شهر على العملية، وهي حاليا تبخر حتى مشروع تزفيت الطريق الذي كان مبرمجا ، مثلما يصنع هذا الموقع وكرا استراتيجي لقطاع الطرق بسبب انعدام الإنارة وقلة انتشارها في طرقات أخرى بحي الضاية، إلى جانب إثارة المشتكين بالغ استيائهم من اهتراء شبكة الطرقات، وتعطيل مشاريع توسعة البعض منها، علي غرار الطريق القروي رقم "9" الممتد من مسجد "أحمد بن حنبل" إلى مقر القطاع الحضري واستمرار غلق آخر وغيرهما، معتبرين وجود مندوب القطاع الذي طالبوا في وقت سابق برحيله بات فعلا كدمه على ضوء الواقع المعاش وما يعانيه السكان من غياب التهئية على أكثر من صعيد ـ على تعبير محدثينا دائما ..

خيرة غانو

حرية الصحافة من حرية التعبير وكلاهما غائب!

بمناسبة العيد العالمي لحرية التعبير، أكد أن نواب حركته غير راضين على حرية التشريع فكثير من القوانين تقترح وتبقى في حالة تجميد، وباتت المؤسسة التشريعية بيتا لاستقبال الأوامر، حيث أنه الدورة الخريفية الماضية لم تشهد إلا للتصويت على قانونين و الباقي كان أوامر، كاشفا أن البرلمان التركي صوت على 300 قانون في سنة واحدة، رابطا بما يجري للصحافة بالبحر العام للحریات و حقوق الانسان!!

س ـ بودالية

قال النائب عن حركة حمس، البروفيسور كمال قرقور أن حرية الصحافة كما حرية التعبير تتراجع في البلاد من سنة إلى أخرى، مؤكدا أن مساعي حركته لرفع عقوبة السجن عن الصحفي والإمام لا تزال في أدراج المجلس الشعبي الوطني حيث لم يتم اللاتفات إلى مشروع القانون الذي اقترحتة.

وأكد ذات النائب في إشرافه ، أمس، على جلسة مع عدد من الطلبة في مكتب الحركة بتيارت، زادها المنظمون تكريما للصحافة المحلية

محاليات

خلافات محلية تقفز من الكواليس إلى الواجهة في البيض

مواطنون بالكراكدة يعترضون سيارة رئيس دائرة بريزينة

الكراكدة تعد من أفقر البلديات في الولاية

اعترض عدد من مواطني بلدية" الكراكدة" في ولاية البيض سيارة رئيس دائرة بريزينة الذي كان مرفوقا بالمكلف بالمصالح التقنية للبناء احتجاجا على ما قيل أنها" صراعات بدأت تطفو على السطح" على خلفية قيام أحد المسؤولين في البلدية بمحاولة توقيف أشغال ورشة بإحدى المؤسسات التربوية بحجة" عدم مطابقتها للمعايير التقنية."



للشروق اليومي بأن المصالح التقنية لبناء زارت الورشة بصفة عادية

المير يكشف لـ"الشروق" بإخضاع جميع المسؤولين المباشرين للمحاسبة سرقة معدات من داخل حظيرة بلدية الفحول بتلمسان

موضحا أنها استهدفت بالأساس محرك سيارة معطلة كانت متواجدة داخل المكان، قبل أن يؤكد على أنه سيفتح تحقيقا معمقا في هذه القضية وإخضاع مسؤول الحظيرة والحراس المناوبين للمسائلة، باعتبار أن "الحادثة سابقة خطيرة لم تشهدها البلدية فيما سبق" مشيرا إلا أنه سيتقدم بشكوى لدى مصالح الدرك الوطني بالمنطقة من أجل فتح تحقيق أمني وتوقيف المتورطين في القضية.

وحسب تصريحات رئيس المجلس البلدي فيما يخص استهداف محرك سيارة، فإن "ذلك يعني أن الفاعلين ومن خلال استهدافهم لهذا النوع من العتاد، راجع لما يحظى به هذا النوع من قطاع الغيار من إقبال داخل السوق الموازية

مليوننا لتر من المازوت يوجه نصفه نحو التهريب ومستثمرون يفضحون التجاوزات محطات في الرمشتي تحصلان على وقود يكفي 13 محطة أخرى بتلمسان !

عينة إحصائية، فإن أكبر كمية وزعت من المازوت هي 2287 متر مكعب، أي مليونين و 287 ألف لتر بتاريخ 5 أوت 2009 وكان نصيب محطات توزيع الوقود بالرمشتي 5 محطات وتلمسان يتراوح ما بين 161 و 451 بينما كان نصيب 13 محطة هي 4751 و السبب هو أن باقي المحطات يطبق عليها نظام الحصص و الذي يؤكد أصحاب المحطات أنهم لم يتوصلوا بأي قرار من الولاية عن إخضاعهم لنظام الحصص. و في نفس الإطار، كشفت الإحصائية عن أقل كمية تم توزيعها بتاريخ 21 سبتمبر وهو التاريخ الذي يأتي أسبوعين عقب حادث المرور الرهيب الذي شهدته الغزوات والذي خلف وفاة 16 شخصا وأعقبته حملة أمنية واسعة ضد سيارات تهريب الوقود، ما جعل كمية الوقود التي استقبلتها محطات الوقود تنقلص إلى مليون و 950 ألف لتر فقط وبعملية حسابية بسيطة، نكتشف أن تضيق الحفاق على المهربين جعل الفارق بين التاريخين هو مليون و128 ألف لتر وهي الكمية التي تذهب غالبيتها العظمى نحو التهريب و الغرب في الأمر هو أن هذه الكمية توزع في محطات بعيدة عن الحدود. من جهة أخرى، أكد بعض الموزعين أن القانون الذي أصدره الوالي بخصوص تحديد

غير أن مصدرا مطلعا من دائرة بريزينة، كشف للشروق اليومي بأن خلفيات الصراع بين أعضاء المجلس البلدي والتي يوجد فصل من فصولها بين أيدي العدالة، هي التي ألقت بظلالها على تسيير البلدية قبل وبعد سلطة حلول المحل والتي جردت رئيس البلدية الحالي من صلاحيات التسيير المالي، ما دفع بأطراف عدة إلى التجمهر ومحاولة التعبير عن ضرورة الإسراع بوضع حد لصراعات رهنت مستقبل واحدة من أفقر بلديات الولاية في حين توقع ذات المصدر بأن رئيس الدائرة الذي يحل المحل ببلدية الكراكدة يكون قد تعرف على مجموعة من النافذين، تقف وراء تحريك المحتجين في الوقت الذي نفي مصدر أمني تعرض سيارة رئيس الدائرة إلى الرشق بالحجارة كما أكد

المير يكشف لـ"الشروق" بإخضاع جميع المسؤولين المباشرين للمحاسبة سرقة معدات من داخل حظيرة بلدية الفحول بتلمسانع.بوشريف

تعرضت الحظيرة البلدية لبلدية الفحول بولاية تلمسان لعملية سرقة، استهدفت حسب ما كشفت عنه مصادر مطلعة محركات لسيارات معطلة وعديد العجلات المطاطية التي كانت متواجدة بذات الحظيرة.

وحسب ذات المصادر، فإن الواقعة انتشرت في أوساط البيت الداخلي للمجلس الشعبي البلدي مثل النار في الهشيم، وهو ما فتح الباب للتساؤلات والشكوك حول المدبر العملية خاصة وإن الحظيرة تحض بحراسة ليلا ونهارا .الشروق اليومي ومن أجل التأكد من صحة المعلومة، اتصلت برئيس البلدية الذي لم ينف وجود عملية سرقة

مليوننا لتر من المازوت يوجه نصفه نحو التهريب ومستثمرون يفضحون التجاوزات محطات في الرمشتي تحصلان على وقود يكفي 13 محطة أخرى بتلمسانب.سميح

عقد المكتب الولائي للاتحاد الوطني لمالكي محطات الخدمات و الوقود إجتماعه الأول بمدينة الرمشتي أين تم تنصيب المكتب الولائي رسميا برئاسة بوشارب محمد حيث تبادل المستثمرون في القطاع وجهات النظر ليخرجوا في نهاية المطاف بعدة توصيات، أهمها ضرورة إنشاء لجنة ولائية لتسيير وحل مشاكل المحطات مع إقتراح إلغاء قانون الحصص لشهر واحد، لمعرفة السبب الرئيسي في تزايد معدلات التهريب.

كما طالب المجتمعون بالتوزيع العادل، خصوصا أن القطاع بولاية تلمسان تسوده نوع من الفوضى المقننة، بعد أن استغل البعض ظاهرة التهريب لمضاعفة أعماله، حيث توضح الأرقام التي تحصلنا

عليها أن محطتين بالرمشتي على سبيل المثال توزعان نفس الكمية التي توزعها 13 محطة أخرى بالولاية؟! وهو ما يفسر الإختناق المروري الرهيب الذي يشهده الطريق الوطني رقم 35 الرابط بين مغنية و تلمسان، مسببا كوارث مروورية وحوادث فظيعة.

وبالعودة إلى سنة 2009، وحسب

مقتل كهل تحت عجلات القطار السريع ببلعباس

الحادث يكون القطار السريع قد تسبب في مقتل 4 أشخاص منذ مطلع السنة الجارية، في وقت تبقى فيه الجهات المسؤولة عاجزة على وضع الحلول التي من شأنها أن تعفي المواطنين من الموت تحت عجلات القطار لاسيما منهم القاطنين بأحياء سيدي الجيلالي، الروشي وسيدي عمر وغيرها من الأحياء المتواجدة بالبلديات والقرى التي يعبرها القطار والذين يجبرون على قطع السكة الحديدية مرات عديدة في اليوم.

م. مراد

فيما تنفق وزارة السياحة 3 ملايين لجعله مرفقا ترفيهيا حديث حول تحويل مركز الخيول إلى ثكنة بتيارت

عمومها أكلات تقليدية مع تشييط الأجواء الترفيهية أثناء الإقامة، موازة مع استفادة مختصين من المركز من تريضات في الخارج لأجل العملية. يشار أن التفاؤل بنجاح التجربة خلفه استياء و حزن عميقين بعد رواج خبر التنازل عن المركز للحرس الوطني، مما يحرم المدنيين منه و يبخر كل ما تم إنجازه في باب السياحة الريفية. وفي انتظار تأكيد السلطات المحلية لصحة الخبر من عدمها يبقى الترقب سيد الموقف، علما أننا لم نتمكن من لقاء مدير المركز لمعرفة مصدر المعلومة و تاريخ و وقت وصولها إلى أذان العمال. يذكر أن هذا الخبر يأتي في ظل أزمة عمال الديوان الوطني لتربية الخيول الذين كانوا قد أعلنوا إضرابا عن العمل احتجاجا على تأخر الأجور، و قد تأثر مربو الخيول بما يجري حيث أن قرار العمال بعدم إجراء تلقيح إناث الخيل يهدد بكارثة تعصف بصفة ولاية سميت مهد الفرس...

س.بودالية

طاكسيور يصفع سيدة لأنها طلبت إيصالها إلى مكان عملها !

لجنة العقوبات فيما تأسف مسئول في شرطة المرور لما يبدر من سائقي سيارات الأجرة الذين كثيرا ما يتصرفون بخشونة مع الزبائن، مما يضطرمهم إلى الدخول معهم في نزاعات تتطور من الشتائم إلى تبادل الضرب، وبالأخص في مسائل إركاب شخصين لا يعرفان بعضهما البعض في نفس الرحلة و اعتبار الزبون حسادا إذا رفض الوضع، أو طلب تسعيرة أعلى كما يحدث مع سكان حي كارمان الذين يدفعون 100 دج، أي ضعف التسعيرة، بحجة أن الحي بعيد عن وسط المدينة و هو إجراء غير قانوني، طالما أن تسعيرة الطاكسي جزافية ولا تخضع لحساب المسافة، ليستطرد ذات المسئول بالقول أن كثير من المواطنين أيضا لهم أخطاؤهم وتجاوزاتهم.

س.ب

أكاديمية وهران تشارك في دورة الثامن ماي بسطيف

والنادي الإفريقي من تونس ومولودية فاس من المغرب.أما عن الجانب الجزائري فمن المنتظر أن ينشط الحدث إلى جانب منتخب الجزائر العاصمة وسطيف و أصاغر وفاق سطيف. و كذا براعم أكاديمية وهران التي فتحت أبوابها للمواهب الشابة عبر ولايات الجهة الغربية حيث أصبحت تضم لاعبين من مستغانم وسيدي بلعباس وغليزان و أريزو.

ب.العربي

البارصا في معسكر؟!

حيث عدد الفرق المشاركة والدقة في التنظيم.وقد استغل شباب المنطقة فرصة تواجد مسؤولي البلدية بينهم ليطالبوهم بإحاطة الملعب الجواري الذي احتضن المنافسة بصور قصير يتمكن من خلاله المتفرج مشاهدة اللقاء دون الدخول إلى الملعب وهو مطلب قابله رئيس البلدية بالقبول بعد الدراسة.

ق.مزيلة

استيقظ صبيحة أمس سكان حي "الروشي" بسيدي بلعباس على وقع حادث مرور أليم تسبب فيه القطار السريع العامل على خطي سيدي بلعباس ووهران، بعد صدمه لكهل يدعى "ز.م" البالغ من العمر 50 سنة. وحسب بعض الذين عايشوا الحادث في حدود الساعة الثامنة صباحا، فإن الضحية كان يحاول تجاوز السكة الحديدية التي تقصع الحي إلى نصفين كما تقطع عديد الأحياء الأخرى بالمدينة، قبل أن يباغته القطار بسرعته و يتسبب في مقتله بعين المكان. وبهذا

أثارت، مؤخرا، إشاعات حول تحويل مركز الخيول شوشاوة كارمان بتيارت إلى ثكنة للحرس الوطني استغراب الكثير من العمال الذين لم يستسيغوا الفكرة نظرا لما يتم بذله من السلطات محليا و مركزيا للنهوض بالمركز و جعله قطبا سياحيا، و من ذلك أن وزارة السياحة خصصت ما يقارب 3 ملايين سنتيم لتهيئة أماكن للترفيه و السياحة العائلية، طالما أن شهرة المركز و احتضانه لمئات الرؤوس من الخيول العربية و البربرية جعلته مزارا للمواطنين و سفراء دول أجنبية، سواء في زيارات رسمية أو غير رسمية. و مما يزيد في قلق العمال أن الإدارة لم تؤكد ولم تنف الخبر، في وقت كانت هناك اتفاقيات مع مواطنين في المنطقة ووكالات سياحية أجنبية للنهوض بالسياحة الخضراء في محيط المركز، حيث تم الاتفاق مع المواطنين للإسراع في الاستعداد لاستقبال وفود أجنبية بتحضير إقامات في الريف مع ضبط برنامج للمأكولات التي يمكن تقديمها، وهي في

أصيبت، مؤخرا، أستاذة تعمل بإحدى متوسطات تيارت بصفعة قوية من يد طاكسيور اختلفت معه حول نقطة نهاية رحلتها معه، وفيما قدمت الأستاذة شكوى إلى العدالة استخرج المعني أيضا شهادة طبية لإثبات تعرضه للضرب بحقيبة اليد التي كانت الراكبة تحملها! و حسب السيدة المتضررة فإن الخلاف وقع لما توقف سائق سيارة الأجرة لفتاة أشارت له، فلما ركبت طلب السائق من السيدة النزول طالما أن مكان نزولها على بعد أمتار، ولما أصرت أنها متأخرة و عليه أن يوصلها إلى باب المدرسة، قال بأن مكان نزولها قريب ويمكنها الذهاب سيرا على الأقدام، مما جعل النزاع يكبر و يصل إلى المناوشات الكلامية التي جعلت السائق يرفع يده على الراكبة. و حسب مدير النقل فإن الشكوى وصلته و تنتظر البرمجة لدى

تشارك هذه الأيام الجمعية الرياضية لأكاديمية كرة القدم لولاية وهران ضمن فعاليات الدورة الدولية لكرة القدم لصنف الأصاغر التي تحتضنها مدينة سطيف على مدار أسبوع، وكشف رئيس أكاديمية كرة القدم ربيع بوعقيل أن الدورة الكروية ستعرف مشاركة نوعية على غرار مدرسة نادي سانت اتيان الفرنسي وريال سوسيداد من اسبانيا و بالرمو من ايطاليا والنادي الصفاقسي

توج فريق البارصا بكأس الدورة الكروية ما بين الأحياء لملحقة سلطنة بعد فوزه على فريق النجاح بنتيجة هدف لصفر في لقاء مثير حضره رئيس بلدية معسكر ومندوب الملحقة الذين أشرفا على توزيع الهدايا على الفريقين.وقد شارك في هذه الدورة 16 فريقا تضم في مجموعها 144 لاعبا ينتمون كلهم لأحياء قرية سلطنة حيث تعد هذه الدورة الأولى من نوعها من

أسراب البعوض الأبيض تجتاح أحياء عين صالح

في ظل الانقطاع الكهربائية المتكررة مع بداية فصل الصيف الحالي و رداءة الاتصالات الهاتفية بالنسبة للهاتف النقال والانترنت التي أصبحت شبه يومية.حلت معاناة أخرى للسكان عين صالح والتمثلة في قدوم أسراب كبيرة من حشرة الناموس الأبيض غير المعهود بالمنطقة حيث فرض على المواطن عدم الخروج للشارع ليلا .وأصبحت عين صالح مدينة مهجورة .وللأسف السلطات المعنية لم تقوم بأدنى جهد في محاربته بداية من مصالح الوقاية للبلدية التي تأخرت في استغلال المذبح البلدي المتواجد بعيد عن النسيج العمراني بقرية البركة المنجز منذ مدة وصولا إلى الديوان الوطني للتطهير.المطالب تمثلت في سرعة التحرك الإصلاح مضخات مياه الصرف الحي المتوقفة بكل من قرية اقسطن والبركة والذي أدى إلى ظهور مستنقعات من المياه الراكدة صارت ملجأ مفضل للتكاثر لحشرة البعوض،مما اضطر السكان إلى مقاومته بإشغال المعجلات المطاطية والأخشاب.غير أن ذلك انعكس سلبا على البيئة وتلوث الجو الشيء الذي شكل صعوبة تنفس لدى البعض حيث صارت أشبه معقدة بسبب كثرة النيران جراء عمليات الحرق في أجواء مناخية ساخنة،وصار المواطن في عين صالح محاصر بين ثالوث التسمم العقربي ولسعات البعوض وصمت السلطات الوصية.

بن ايعيش الشيخ

الزواحف القاتلة تهدد عددا من تجمعات الوادي

طالب عدد من سكان حي الجباذي الواقعة 15 كلم عن عاصمة ولاية الوادي مصالح البلدية بتعميم الإنارة العمومية في كامل أرجاء الحي خاصة مع اقتراب فصل الصيف و قال سكان حي وعددهم أكثر من خمس مئة عائلة أنهم استفسروا مرارا عدم تعميم شبكة الإنارة العمومية في تجمعهم السكني الذي يلفه الظلام لكنهم لم يلقوا ردودأ واضحة و أضافوا أن موقع الحي الواقع بالقرب من مستثمرات زراعية في منطقتي الزقب و الخصيم ساهم في تكاثر الحشرات القاتلة و الخطيرة كالعقارب والأفاعي هذه الأخيرة كادت أن تزهق روح شابة في مقتبل العمر مؤخرا إضافة إلى انتشار الحيوانات.كما طالب السكان من السلطات المحلية ضرورة التدخل لحمايتهم من الوضع الذي وصفوه بالمزري و المنهك.

● رشيد شويخ

نقائص بالجملة في "حي نفيد" ببلدية عين البيضاء بورقلة

يشتكى سكان حي التنفيذ ببلدية عين البيضاء 08 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة من انعدام قنوات الصرف الصحي، مما حتم عليهم اللجوء إلى حفر آبار تقليدية لصرف المياه القذرة و عبر المواطنون "للشروق اليومي" عن استيائهم وتذمرهم من وضعية المسالك التي ازدادت سوء حيث سرعان ما تتحول إلى زوابع من الغبار حيث تشهد الجهة انتشارا غير مسبوق للروائح و التربة المتطايرة للقمامة وهو ما زاد من تعقد الوضع البيئي و انعدام الإنارة العمومية التي ساهمت في عمليات السطو على المنازل ليلا والاعتداءات على المارة ومما يثير الاستغراب هو انه حتى المقبرة المتواجدة بالحي تخلو من الإنارة العمومية إذ تتم مراسيم دفن الموتى ليلا وفي الظلام وفي بعض الأحيان يوجل دفن الميت حتى الصباح.

● حنان يحيى

أفارقة يستثمرون في خيرات أدارار بطرق ملتوية

استعمال ذريعة المقايضة للتهرب من الرقابة



كشناوي عبد القادر

في جولة استطلاعية قادت الشروق اليومي إلى أماكن معزولة من الجهة الغربية لمدينة ادرار والأحياء

القصديرية بحي ابني واسكت أين يتواجد بكثرة الرعايا الأفارقة من جنسيات مختلفة مستغلين في ذلك توافد قوافل تجار المقايضة و قفنا على تجاوزات مسكوت عنها أبطالها أجانِب يقيمون بطريقة غير شرعية و الأدهى والأمر أنهم يتصرفون بكل حرية وكأنهم في بلدانهم الأصلية . ويتعامل الأفارقة مع أبناء جلدتهم وعرض خدماتهم المتمثلة في بيع جلود الماعز و الماشية التي يتخلّى عنها أصحابها بالمفرغات العمومية حيث يقومون بغسلها وتنظيفها ثم دباغتها سيما وأن أهل منطقة توات معروفون باستهلاكهم للحوم الحمراء منها السيداون وهي قطعان ماشية تجلب من دول الساحل الإفريقي خاصة في الزيارات التي تشهدها الجهة بالمقابل رمي الجلود، ونظرا لكثرتها استغل الأفارقة تلك الأماكن وحولوها بطرقهم إلى مواقع

عمل لدبغ و إعادة البقايا الجلدية إلى مواد قابلة للاستعمال حيث تحولت المنطقة إلى قبلة للشاحنات القادمة من مختلف دول الساحل الإفريقي والتي غالبا ما تأتي في البداية لغرض آخر وهو عمليات المقايضة المتفق عليها بين هذه الدول وولاية ادرار ليجد الأفارقة نفسها يستثمرون بطريقة غير شرعية في جلود الحيوانات بدون رخصة في مشاريع تتم بطرق إلتوائية،في وقت لم تتفطن الجهات الوصية منها مصالح التجارة و الجمارك لما يحدث.

"الشروق اليومي" وعبر تنقلها في جوانب المفرغات

العمومية اكتشفت واقعا آخر وقد حدثا أحد الأفارقة من جنسية مالية مقيم بطريقة شرعية يمتهن هذه الحرفة منذ فترة أنه يبيع الجلود بحوالي 150 إلى 200 دج لأصحاب الشاحنات الكبيرة من نوع مرسيدس مان التي تحولها بدورها إلى بلدان الساحل ومن ثم إعادة استغلالها في صناعة الألبسة الجلدية و الأحذية،ومعلوم أن مناطق مدينة ادرار الغربية تحولت إلى أكوام من النفايات وبقايا اللحوم والجلود مما ساهم في إحداث فوضى كبيرة وانبعاث مختلف الروائح الكريهة في ضل غياب الرقابة إذا أضحت المناطق أشبه ما

تكون بالنقاط السوداء وأماكن مفضلة للحيوانات الضالة والمفترسة وشجع الأفارقة على ممارسة هذه الحرفة لكسب الربح، كل هذا يحدث والميزان التجاري للمقايضة بالمنطقة يشهد تراجعاً بنسبة 50بالمائة كون الواردات أكبر من الصادرات، وهو ما أدى إلى انتشار المتاجرة بالجلود بطرق ملتوية وتحقيق الربح السريع ومنه إعادة تصديرها إلى بلدانها الأصلية دون مقايضة تجارية بسبل قانونية، وهو ما سبب خسارة كبيرة في الميزان التجاري للولاية مادامت صادرات المنطقة منحصرة في منتوجا و أحدا يمثل في مادة التمرور، علما أن المصالح المعنية غائبة تماما عن المشهد الحالي مع تسجيل تسبب من طرف الجهات الوصية من ذلك مديرية المنافسة والأسعار والمصالح الجمركية والمختصة وأعاون التفيتش والأمن كذلك فضلا عن البلدية التي غالبا ما تتأخر في استدراك الموقف بينما تبقى خيرات البلاد في ومنتجاتها بين يدي الأفارقة الأجانب.

عائلة مجاهد من تسعة أفراد تسكن غرفة واحدة بورقلة

له في نزيف حاد بمعبدته يظهر من الحين إلى الآخر بشكل قوي وهو الآن في حاجة ماسة لعملية نزع معدة حيث تثبت مكانها كيسا بلاستيكا بديل عنها ورغم الأوضاع المزرية تبقى عائلة عمي علي تسكن في غرفة واحدة و يتنفس التلوث رغم أن الدراسات العلمية تحذر من بقاء أكثر من شخص واحد في غرفة صغيرة فما بالك مكوث 9 أفراد في غرفة و منه تطلب العائلة من السلطات النظر إلى حالتها ومساعدتها للخروج من الأزمة القاتلة و إنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان .

معرض توعوي للحد من حوادث المرور بجامعة

نظم المركز الثقافي ببلدية جامعة الواقعة بولاية الوادي مؤخرا معرضا تجسسيا للحد من الحوادث المرورية بمساهمة ديوان المؤسسات لولاية الوادي بالتنسيق مع مختلف الجمعيات وأعاون الأمن وكذا الدرك الوطني بالمنطقة، المعرض أقيم تزامنا والأسبوع الإعلامي لتقليل من الكوارث المرورية،وشمل المعرض كتاباة عددا من لافتات و مطويات تحسيسية للوقاية من حوادث المرور، كما عرض قانون المرور الجديد فضلا عن تنظيم أيام إعلامية تدوم إلى غاية السادس من الشهر الحالي و لقاءات توعوية تباشرها مصالح الدرك الوطني وذلك بالتنقل مع أفراد الحماية المدنية وتخصيص خرجات لطلبة المدارس قصد شرح قانون المرور الجديد.

موسوعة التاريخ الدكتور سعد الله يحاضر في غرداية

ش / نصر الدين

كما قام بإنجاز العديد من البحوث والدراسات العلمية المتخصصة المعمقة، أثنى بها المكتبة الجزائرية والعربية والعالمية، من خلال التحقيق والترجمة والتأليف، وساهم في تحرير موسوعات ورتاسة لجان لمعادلة الشهادات وتأليف مجلات علمية متخصصة. وله سجل علمي حافل بالوظائف، ونشاط أكاديمي مكثف في عضوية ورتاسة هيئات وبعثات ولجان عربية ووطنية كثيرة، إضافة إلى عضوية مجامع لغوية في القاهرة ودمشق، والمشاركة في مؤتمرات وندوات لا حصر لها. فبالإضافة إلى إتقانه اللغة العربية فهو يتقن اللغة الفرنسية والانجليزية، ودارس الفارسية والألمانية، ونال سعد الله العديد من الجوائز والأوسمة، منها وسام المقاوم سنة 1984 بالجزائر على المساهمة النشطة في الثورة الجزائرية، وجوائز أخرى في السعودية وبريطانيا

القرارة بغرداية

تدشين ثاني معصرة لزيت الزيتون بالجَنُوب

تمت أول عملية لعصر الزيت على مستوى ولاية غرداية بمعصرة نور على نور للاخوة الراعي التي تم إنشاؤها حديثا في دائرة القرارة، وقد حفزت هذه المعصرة الخاصة التي تقدر طاقة معالجتها 15 قنطار في اليوم العديد من فلاحي المنطقة وحتى من الولايات المجاورة كالمسيلة والأغواط على جني محاصيلهم من الزيتون، وإرسالها إلى مدينة القرارة ليتم عصرها، بعدما كان هؤلاء الفلاحين يقصدون معاصر الزيتون المتواجدة في مدن شمال البلاد في السابق. بل واستعاد الكثير من الفلاحين أصحاب العدد القليل من أشجار الزيتون الاهتمام بها، بعدما كان الزيتون يترك مهملًا دون عناية. فأتاحت هذه المعصرة للفلاحين إمكانية جمع محاصيلهم من الزيتون وعصرها و لو بكميات صغيرة. كما أتاحت أيضا استغلال البقايا الصلبة بعد عمليات العصر في علف المواشي والأبقار أو في عملية تخصيب وتسميد الأراضي، ويشير أحد المهندسين الفلاحين بالقول أن المعصرة جاءت في وقتها، خاصة وأن دائرة القرارة شهدت نهضة فلاحية متنوعة، منها العدد الكبير لأشجار الزيتون بأنواعه الذي يفوق 20 ألف شجرة سواء المغروس حديثا أو التي هي في فترة إنتاج، ويقدر مردود إنتاج ولاية غرداية من زيت 12 إلى 13 لترا في القنطار الواحد من الزيتون حسب المصالح الفلاحية بالولاية، ومن جهته أحد أصحاب المشروع صرح للشروق اليومي أن المعصرة تُعد أول مبادرة على مستوى الولاية، والثانية في ولايات الجنوب، مؤكدا أنها ستشهد تحسينات وتوسعا في الخدمات تماشيا مع السوق المحلي والجهوي أولا، والوطني في الأفاق قريبا .

تخصيص 07 ملايين لترميم قصر المنية العريق

أعلنت مديرية الثقافة لولاية غرداية مطلع الأسبوع الجاري عن تخصيص غلاف مالي يقدر بـ 7 ملايين دينار بغرض إعداد دراسة لتعزيز القصر القديم بالمنية، يتبعها مخطط لحماية هذا القصر وتثمينه. حيث سيمنح هذا الاستثمار حسب متحدث عن المديرية من حماية القصر المصنف كتراث وطني من التدهور، من خلال إعداد إستراتيجية لحماية وترميم الممتلكات الثقافية الموجودة داخل محيط القصر، والأسوار الموجودة به، وكذا الطرق المؤدية إلى وسط هذا الصرح التاريخي، الذي يعتلي واحات النخيل بمدينة المنية منذ أكثر من عشرة قرون، وكذا تثمينه مما سيعود بالفائدة على المنطقة في المجال العلمي والثقافي عموما والسياحي بوجه الخصوص، فالقصر القديم المهجور حاليا بالمنية يترع على قمة ربوة، ويوحى مظهره الخارجي بالقوة والمنعة، كانت تسكنه قبيلة مططرة الزناتية على عهد ابن خلدون، لكن بعد هجرانه ظل محتفظا بمكوناته. وإضافة إلى القصر ففي جنوب المنية بحيرة مالحة، تحيط بها كثبان رملية ونخيل، أضفت على المكان جوا رطبا ساعد على ظهور أنواع من النباتات والكائنات البيولوجية، وجلب أنواع من الطيور النادرة في جميع فصول السنة. ● ش / نصر الدين



والولايات المتحدة الأمريكية، عدا الألقاب والجوائز الوطنية والمحلية التي يستعصي سردها، منها وسام العالم الجزائري من طرف معهد المناهج بالجزائر العاصمة. بل وأطلق اسمه على بعض المركبات والمؤسسات الثقافية، منها دار الثقافة بمدينة الوادي التي أطلقت اسمه على مكتبتها الثقافية فهو حقا موسوعة فكرية نادرة التكرار.

قال إنه عرف حقيقة الاستعمار من محمد ديب

"بابي" يعترف بأن المثقفين والإعلاميين الجزائريين فشلوا في تلميع صورة ألبير كامو

■ لا مجال للمقارنة بين كاتب ياسين وكامو والطاهر جاووت خاض نفس نضالاته

آسيا شلابي

فشل ستيفان بابي الصحفي السابق بإذاعة فرنسا ورئيس تحرير بالتلفزيون المحلي بباربينيون في إقناع جمهور المركز الثقافي الفرنسي بأفكاره الدفاعية عن ألبير كامو الإنسان. وعجز عن التفرقة بين كامو الكاتب وقيمة إبداعاته الأدبية وبين مواقف كامو الصحفي والجزائري الميلاد والمنشأ من الثورة التحريرية. وهي مواقف سجلها التاريخ الذي لا يرحم.

بدا منذ تلفظه بأول كلمة في المداخلة، متحاملا على الضجة التي أثارها بعض المثقفين الجزائريين حول مشروع «قافلة كامو» في الجزائر، فخرج سريعا عن موضوع محاضراته «كامو..العشق الجزائري» ولم يستطع تمالك نفسه أمام أسئلة الحضور الذين سمعوا الأشياء بمسمياتها فأخرجوا الضيف الفرنسي. هذا الأخير ركز على كتابات كامو التي عبر فيها عن تعلقه الجسدي والعاطفي بطبيعة الجزائر والتي لخصت - حسب- حب وعشق كامو لمسقط رأسه واستثمار ذلك في الإبداع.

بالنسبة لستيفان بابي، رفض المثقفين الجزائريين لأن يتحول كامو إلى أحد رموز الجزائر هو خطأ جسيم وتحامل غير مبرر. لأن الكتابات -حسب المحاضر- تبقى وهي شاهدة اليوم على مدى تدمره آنذاك، من واقع حياة الجزائريين وثورته على الأوضاع المزرية التي تسبب

حال المثقفون والإعلاميون الجزائريون دون أن يحقق الإعلامي الفرنسي ستيفان بابي هدفه في تحويل ألبير كامو الإنسان أو الصحفي إلى رمز من رموز الجزائر. وصدوه بكل قوة وبالدليل التاريخي الملموس، معربين في لقاء أول أمس بالمركز الثقافي الفرنسي عن احترام الجزائر والجزائريين لألبير كامو الكاتب والمبدع ورفض المزايدة على غير ذلك. ولأن الشجرة لا تغطي الغابة فإن الضيف الفرنسي سرعان ما استسلم للأمر واعترف بأن كتابات كامو لم تجسد كل الحقيقة التاريخية وأنه شخصيا عرفها من كتابات محمد ديب.



المعمورة.

ولعب الإعلامي الفرنسي على وتر العاطفة في محاولة -سرعان ما فشلت- لاستمالة الحضور وكسب رأيه في أن موقف كامو من الثورة الجزائرية لم يكن جريمة وأن اختياره لأمه أمر أكثر من طبيعي. فاستشهد بمقالات كامو الصحفية حول معاناة الجزائريين وخاصة «المعاناة في منطقة القبائل» وهو الطرح الذي أثار جدلا واسعا داخل القاعة وأخرج صحفيا سابقا بجريدة «الجيري ريوبليكان» عن صمته قائلا «ألبير كامو رفضها جون بول سارتر لأنه رأى أن لويس أراغون أحق بها. وعندما تقول إن سارتر لم يعان أو لم يعرف نفس الواقع التاريخي لأنه كان بفرنسا فهذه مغالطة

فيها الاستعمار الفرنسي وكرسها وفق سياسة تجويع وتجهيل مسطرة ومحكمة. وبرر تركيز كامو على علاقته بالجزائر بمدى ارتباطه العاطفي أكثر من شيء آخر بحساسيته كفنان وبقلقه الميتافيزيقي الذي يوجهه في أي علاقة مع المحيط لأن الأخلاق عنده فلسفة حياة قائمة بذاتها وهي جوهر صراعه مع الوجوديين. ولأن الغاية عند كامو لا تبرر الوسيلة فقد تحفظ عن موقفه من اندلاع الثورة التحريرية -يقول ستيفان- وفضل الصمت، ولكنه لم ينس في خضم كل تلك الأحداث التاريخية الدفاع عن الفرد الجزائري من باب أنه إنسان يحق له العيش بسلام وفي كنف عدالة اجتماعية مثله مثل أي إنسان على وجه

تاريخية كبيرة لأنه عانى الأمرين، وتعرض لمحاولة قتل نجا منها بصعوبة»، وأضاف ردا على دفاع ستيفان عن كامو الصحفي «كان يعيش في مرحلة استلزمت أخذ موقف، أما الصمت الذي تحدث عنه فهو صمت الجبن على عكس هنري علاق أو مايو أو جون سيناك أو أودن وقائمة أصحاب المواقف المشرفة كثيرة.

إذا جئت للحديث عن الكاتب فكلنا نحترم إبداعاته ونحب كتاباته أما إذا كنت تحاول صنع بطل من كامو فلن ينصت لكلامك أحد»، كما ذكر الحضور بالرد الذي نشره كاتب ياسين، معلقا عما كتب كامو حول منطقة القبائل وكيف رفض هذا الأخير الإمضاء على لائحة احتجاجية لمنع إعدام أحد المجاهدين.

تكهرب الأجواء جعل المحاضر مجبرا على تلطيفها بتصريح شاذ «الحقيقة الاستعمارية عرفت من كتابات محمد ديب. والطاهر جاووت كان من أعز أصدقائي ونضالاته تشبه نضالات كامو»، وختم اللقاء بتوجيه نداء إلى السلطات الجزائرية والفرنسية على السواء لتحرير الثقافة والفن من قيود السياسة.

على هامش افتتاحها للملتقى «المرأة والكتابة» تومي تؤكد:

"الصورة المروجة عن النساء العربيات تخالف الواقع"



أشرفت، صباح أمس، وزيرة الثقافة خليدة تومي على افتتاح ملتقى المرأة والكتابة في طبعته الثانية تحت شعار «تمثيلات الجسد في الإبداع العربي» بفندق السفير، حيث

أكدت الوزيرة في كلمتها الافتتاحية على أهمية دعم مثل هذه النشاطات، التي تعمل على تغيير الصورة المروجة عن المرأة والتي تناقض الحقيقة والواقع اليومي للمرأة التي كانت لها أدوار تاريخية مهمة، إذ اغتنمت تومي الفرصة للتأكيد على أهمية الأدوار التاريخية للمرأة الجزائرية، ونحن نحتفل بالذكرى الخامسة والستين لمجازر 8 ماي 1954 إذ سوت فرنسا بين الرجل والمرأة في الموت والتكثيل والتعذيب.

ودعت الوزيرة من هذا المنطلق إلى ضرورة المساواة بين المرأة والرجل في حق الحياة ومحاربة الاضطهاد بكافة أشكاله، كما عادت المسؤولية الأولى على قطاع الثقافة إلى التأكيد على ضرورة دفع عجلة البحث العلمي في هذا الاتجاه، لتغيير الصورة السلبية المسوقة للمرأة في العالم العربي. كما أكدت أن المهرجان الوطني للمسرح النسوي، الذي تم استحداثه مؤخرا يأتي في إطار هذه المساعي الرامية لإخراج المرأة من دور الضحية إلى دور المبادرة، وفي ذات السياق عادت الوزيرة للحديث عن مهرجان الشعر النسوي ومهرجان النسيج الذي يفتتح اليوم وهي مبادرة ترمي جميعها تقول الوزيرة لتغيير الصورة السلبية للمرأة.

وتم تكريم عدد من المجاهدات والإعلاميات ورائدات البحث العلمي في هذا المجال أمثال فتيحة بورويبة وزهرة ظريف بيطاط وفاطمة الزهراء تجاعي ونعيمة العقريب. والجدير بالذكر أن أشغال الملتقى التي تتواصل اليوم بحضور عدد من الكاتبات العربيات أمثال علوية صبح من لبنان وبسمة السور من الأردن يتناول صورة المرأة في الإبداع العربي والمعاصر ومقارنتها بالتراث وسبل تغيير هذه الصورة بما يتماشى والأدوار الأساسية للمرأة في كافة المجالات. ■ زهية/م

انطلاق الملتقى الدولي حول مجازر 8 ماي شهرا بعد وفاة نيكول دريفوس مهري ضيف شرف والمؤرخون الفرنسيون يتغيبون



تطلق اليوم بالمكتبة المركزية لجامعة الثامن ماي 1945 بقالمه، أشغال الملتقى الدولي الثامن حول مجازر 8 ماي 1945، بحضور نخبة من الأساتذة والمؤرخين، في مقدمتهم الأستاذ عبد الحميد مهري الذي سيكون ضيف شرف لإلقاء محاضرة افتتاحية لأشغال الملتقى بعنوان "الموروث والمبتكر في ثورة أول نوفمبر".

الملتقى الثامن يتميز هذه السنة بغياب المؤرخين من الأجانب والفرنسيين الذين اعتادوا المشاركة كل سنة والإدلاء بشهادتهم الحية حول مجازر القمع الوحشي التي ارتكبتها الاستعمار الفرنسي في حق جزائريين أبرياء، في ذلك التاريخ الأسود الذي سيظل وصمة عار في جبين فرنسا الرسمية، والتي قام جيشها بخرق جميع القوانين والأعراف الدولية من خلال الاعتداء الوحشي على آلاف الجزائريين، الذين خرجوا في مناطق مختلفة من الوطن في مسيرات سلمية للمطالبة بحقوقهم في الاستقلال والتحرر، لكنهم قوبلوا بالميليشيات الفرنسية الدموية التي أطلقت العنان لمختلف الممارسات الوحشية والإبادة الجماعية لقمع المظاهرات السلمية بطريقة لا إنسانية. هذه الشهادات التي كان قد أدلى بها العديد من المؤرخين والحقوقيين الفرنسيين أمثال جاك فيرجاس ويان جامين سطورا وروني فاليسو وكذا الحقوقي والمحامى المتوفاة منذ أكثر من شهر نيكول دريفوس في تدخلاتهم خلال الملتقيات التي عكفت جامعة قالمه على تنظيمها على مدار سبع سنوات مضت، ستظل المحور الأساس والرئيس للمشرفين على تنظيم هذه الملتقيات، التي تهدف إلى تخليد هذه المجازر البشعة والتي ذهب ضحيتها أكثر من 45000 شهيد في قالمه، سطيف وخرطلة والعديد من الولايات الأخرى.

عصام بن منية

مساحة إشهارية

نشان

"الاستسلام.. الثقافي"

طُلبَت الصحافة الفرنكوفونية في الآونة الأخيرة أيما تطبيل لياسين كاتب.. ما دفعني إلى التساؤل، لماذا كاتب بالذات؟ ولم لا مولود فرعون أو مالك حداد مثلا؟



بقلم:
محمد عباس

المهزوم في حرب الجزائر وهي فرنسا الاستعمارية! ويجدر بنا في هذا السياق أن نذكر ببعض الحقائق التي توضح ما نذهب إليه.

-**أولا:** أن المكسي بثقافة الغير لا بد أن يصيح واحدا منهم عاجلا أو آجلا.. وبعبارة أوضح: إذا اتخذ هذا الجزائري أو ذاك الفرنسية ثقافة أصبح «فرنسيا بالثقافة»، كما يعترف بذلك صراحة الشهيد مولود فرعون في يومياته.

-**ثانيا:** إن الثقافة الفرنسية الشائعة في الجزائر مشحونة بمخلفات الحقبة الاستعمارية، ورواسب الفكر الصليبي لحركة الآباء البيض.. ولعل هذا ما يفسر بعض المنعكسات الشرطية التي نلمسها لدى بعض «المتجنسين فكريا» والتي تحمل من الحقد على العروبة والإسلام ما لا يحمله الفرنسيون أنفسهم.

على سبيل المثال، لاحظت أن كاميرا «كنال ألجيري»

في معرض البحث عن جواب، بدا لي أن «النخبة الفرنكوفونية» عندنا ربما تبحث عن رائد، يرفع عنها حرج «التجنّس الفكري» -حسب تعبير الشيخ الإبراهيمي- الذي يبدو أنها رضيت به اختيارا استراتيجيا لها. ويبدو كاتب في هذا الصدد مناسبا تماما للريادة المنشودة، عكس فرعون وحداد اللذين يتحليان بقدر من النزاهة، جعلهما يعترفان بوضعهما «كفرنسيين بالثقافة»، ويرفضان في نفس الوقت إسقاط حالتها تلك على جزائر الحرية والاستقلال.

ولم يكن كاتب على نفس القدر من النزاهة -وربما على نفس القدر من الوعي- لا سيما بعد أن أخذته العزة بـ «التجنس الفكري»، كما تؤكد ذلك مقولته الشهيرة «الفرنسية غنيمة حرب»!

ويحق لنا أن نتساءل في هذا الصدد: ترى من الغانم ومن المغنوم؟! أليس كاتب هو الذي استسلم ثقافيا فأصبح «غنيمة حرب»؟! والمفارقة هنا أنه أصبح «غنيمة حرب» للطرف

الشروق

النفسي الخائق.. ويؤكد شهادة صاحب «الدار الكبيرة»، كل من اقترب من كاتب في تونس خلال الثورة التحريرية.

-**خامسا:** إن محاولة صاحب «نجمة» التستر ببرنوس «البربرية» لا يعني أكثر من محاولة التمويه على «الاستسلام الثقافي» -أو «التجنس الفكري»- تماما مثل التستر بالعلمانية والشيوعية.

ويزعم كاتب لتبرير هذا «الاستسلام الثقافي» بأنه هضم الثقافة الفرنسية ونمط الحياة الفرنسي، إلى درجة أن أصبح بإمكانه أن يلقف ذلك الفرنسيين أنفسهم!

وأخشى ما نخشاه أن يؤدي هذا «الاستسلام الثقافي» إلى تبلور «قوة ثالثة» -من نوع جديد- تكون حليفا طبيعيا -وموضوعيا- للاستعمار الجديد. ذلك أن خطر هذه «القوة الثالثة» سيكون مضاعفا، إذا ما دعمت صفوفها «الطاوور الخامس الاقتصادي». هذا الطاوور الذي قال عنه برنامج طرابلس ما يلي: «إن فرنسا تحاول أن تكسب بواسطة الملايير (الجزائرية لسوء الحظ!) فئة يحدوها الجشع والطموح الشخصي، بعد أن ترتب على المنافع القذرة والثروات المتولدة عن الحرب الاستعمارية»..

(*) كان هذا اللقاء بحضور الفقيه محمد قنانش وزوجة الكاتب، وصديقنا أحمد يحيايو من بقايا «حزب الشعب الجزائري» ببباريس.

حجر الأساس لمدرسة كبيرة ذات خمسة أقسام وجناح إداري، وضع تصميمها المهندس عبد الرحمن بوشامة، وتم انجازها سنة 1953م، ومن معلمها، عبد الرحمن بن الموفق، بلقاسم خيار، محي الدين بن المولود، محمد بورزق، وغيرهم، ولعبت هذه المدرسة دورا كبيرا في نشر العلم.

ويمكن هذا الجو العلمي آث يعلى من إرسال بعثة طلابية إلى قسنطينة، ومن أعضائها الربيع بوشامة، بلقاسم كريس، أحمد عادل، الطيب شاوش، عبد الله بن عدودة، محمد أكلي وسليمان، محمد المسعود بوعمامة، يوسف اليعلاوي، عبد الحميد ألمان، المكي بن حالة (5).

الحركة الوطنية

ساهم اليعلاويون في تأسيس وتنشيط الحركة الوطنية، ولعل أبرز أسماء الوطنيين الكبار، محند أرزقي كحال الذي ساهم في تأسيس حزب الشعب سنة 1937م، واستشهد سنة 1939م. والشهيد أمحمد بوفر، والشهيد خليفة بوخالفة، والشهيدة مليكة قايد، والشهيد محمد الشريف ميدوني، والشهيد ذبيح الشريف. وقدّرت ضريبة الدم التي قدمتها منطقة آث يعلى خلال الثورة التحريرية بجوالي 600 شهيد.

زاوية سيدي الجودي بجمام قرفور

أخبرني رئيس بلدية فنزرات الدكتور عمار بن عدودة، أن أجداده قد درجوا على تحديد موقع عرش آث يعلى، بقولهم: "آث يعلى من سيدي الجودي إلى سيدي الجوديس والقول إشارة إلى مسجدين اشتهرا بتحفيظ القرآن، أحدهما في فنزرات، والآخر في حمام قرفور.

اقترح عليّ رئيس البلدية زيارة زاوية سيدي الجودي ببلدية حمام قرفور، فكان نعم الاقتراح. وقد حظينا باستقبال حار من طرف شيخ الزاوية السيد لحلو مرابطين، وبعض أعضاء الجمعية الدينية، ومكنا من زيارة جل مرافقها العصرية التي تستجيب لمتطلبات المؤسسات العلمية الحديثة، علما أن السيد رئيس الجمهورية قد اشرف على تشييدها في شهر جوان 2007م، وتعد تحفة معمارية رائعة الجمال، سيكون لها شان في نشر المعرفة في المنطقة.

تلكم هي الفكرة العامة عن اللوحة التاريخية لعرش آث يعلى، الذي لم يكتف برصيده العلمي والثقافي فقط، بل أنجب أيضا إطارات عالية ساهم بعضها في الماضي، وبساهم البعض الآخر حاليا في بناء الدولة الجزائرية. ومما يبعث على التفاؤل في المستقبل أن للوحة متينة بين منطقة آث يعلى وأبنائها المقيمين خارجها، خاصة في مدينة الجزائر، ويتفانون في تقديم يد العون لها في كل المجالات.

الهوامش

1. د/ جمال فتان، ديوان الشهيد الربيع بوشامة، منشورات المتحف الوطني للمجاهد، 1994، ص 145.
2. شارل فيرو، المجلة الإفريقية، العدد 70، سنة 1868م، ص 245.
3. Melica Ouennoughi, Algériens et Maghrébins en Nouvelle Calédonie, De 1864 a nos jours, Casbah éditions, Alger, 2008, P 372.
4. عبد الكريم بوعمامة، بنو يعلى، لمحات من التراث اليعلاوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص 52.
5. محمد الحسن فضلاء، المسيرة الرائدة للتعليم العربي الحر، ج1، دار الأمة، الجزائر، ط1، 1999م، ص 183.

Ferradrezki@yahoo.fr

آث يعلى.. منار الإرشاد في الحالكات (2/2)

التأريخ بالأحداث الكبرى، على النحو التالي:
1865 = أسوفاشي نَشِير (عام المجاعة)
1866 = أسوفاشي أَيْبُوشَحيط (عام الطاعون)
1871 = أسوفاشي تَنْفَي (عام الثورة)
1907 = أسوفاشي اَنْزِيلْزلا (عام الزلزال)
1908 = أسوفاشي وِجراد (عام الجراد)
1911 = أسوفاش اَنْتِيْفيس (وباء التيفوس)
1920 = أسوفاش ويريد (عام الطريق بين بوقاعة وف)

التعليم العربي

انتشر التعليم العربي (تحفيظ القرآن وتدرّيس العلوم الشرعية واللغوية) انتشارا واسعا في آث يعلى، وكانت تتعاطاه عائلات المرابطين في منازلها ومساجد القرى، لذلك كان معظم الناس يحفظون ما تيسر من القرآن، ويقرؤون ويكتبون. وذكر العلامة الشيخ المهدي البوعدي أن المستوى التعليمي بآث يعلى كان لا يقل عن مستوى جامع الزيتونة بتونس. وكان من عادة اليعلاويين أنهم يكرموا الأطفال يوم دخولهم إلى الكتاب، ويسمى هذا التكريم محليا (الفنوح)، وأول آية تكتب على الألواح هي الآية 113 من سورة النساء:

وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة، وعلمك ما لم تكن تعلم، وكان فضل الله عليك عظيما...
وكان من عادة الأطفال أنهم يقومون بتزيين الألواح عند كل عطلة، ثم يختار المعلم أحسنها، ويتجول بها الأطفال في أزقة القرية لجمع التبرعات للمعلم من أهل القرية، وهم يرددون «ثَامَلَالَتِ أَنْزُويق». وبين يَتَزَالان يتصديق» معناها تصدقوا ببيضة من أجل هذا الرسم، فإلصدقة من شيمة المصلي.

العائلات العربية في تعاطي التعليم والإفتاء

هناك عدة عائلات اشتهرت بتوارثها للعلم، خاصة في قريتي فنزرات، وشرعية، ومن أشهر علمائهما:

أ. قرية فنزرات: الشيخ محند أوقري (1635 - 1720) / الطيب بن قري / الشيخ الصالح بن قري/ الشيخ أرزقي صالح/ السيد صالح/ الهاشمي بن الحاج الطيب/ عبد الرحمن أكوتف/ الشاعر الربيع بوشامة.

ب. قرية الشريعة: الشيخ بلقاسم محجوبة/ الشيخ يحي محجوبة/ الشيخ السعيد بن أعرم/ الشيخ يحي الشريف/ الشيخ الزروق معروك/ الشيخ الصالح أحمسي/ الشيخ الصالح محروش/ الشيخ يوسف يعلاوي.

وهناك علماء كثيرون آخرون في قرى أخرى:
- الشيخ المولود بن حميدة، من قرية لمقاربة.
- الشيخ عبد الله بن سيدي سليمان، من قرية أثويوحريل .

- الشيخ بن الخراط، من قرية فيططس.
- الشيخ المولود كرجاني من قرية كرجانة.
- الشيخ بلقاسم موفق، من قرية كرجانة.
وغيرهم كثيرون لا يسمح المقام بذكر الجميع.

الحركة الإصلاحية في آث يعلى

تعتبر منطقة آث يعلى قلعة من قلاع الحركة الإصلاحية، ولا أدل على ذلك من زيارتها من طرف الإمام عبد الحميد بن باديس سنة 1927م، واستقبله الشيخ أرزقي صالح، ثم عاد إليها بعد عشر سنوات أي سنة 1937م، واستقبله ابن أخيه الشيخ السعيد صالح. وقد أقيمت نواة المدرسة الإصلاحية في جامع الجمعة، قبل تأسيس المدرسة سنة 1944م على يد الشيخ السعيد صالح، لكنها سرعان ما أغلقت وزج بمؤسسها في السجن، بسبب أحداث 8 ماي 1945م، ثم عادت إلى نشاطها بعد إطلاق سراحه. وفي سنة 1947م أشرف الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، بمعية الشيخ السعيد الزموشي على وضع

مولود

تشرفتُ بتلقي الدعوة للمشاركة في الاحتفال الخاص بذكرى العلامة الفلكي المولود الجاحظي الأزهري، بمسقط رأسه في قرية آث حافظ، دائرة آث وارثيلان، ولاية سطيف. والحق أن الفرحة فرحتان لتزامن هذا الاحتفاء، بالمولد النبوي الشريف، وبعيد استقبال الربيع الذي دأب الأمازيغ على الاحتفال به في سياق إحياء الأعياد الفلاحية الموسمية، ميزته زرع الغبطة في القلوب، بإعداد أصباق الفطائر المحلية، وإسعاد الأطفال بالحلويات (اطالعن)، وتنظيم التسوة لجلسات المرح (أوران)، كل ذلك من باب التفاؤل بالحياة.

لمحات تاريخية

إن ما نعرفه عن تاريخ آث يعلى لا يبدو أن يكون نثقا لا تشفي الغليل، ولكن يمكن استطاق ما تبقى من العمران والوثائق المكتوبة، لتعميق معارفنا التاريخية. وعلى أي حال فقد أشارت الدراسة الاجتماعية المذكورة لمؤلف مجهول . ن قرى آث يعلى كانت ضمن القبائل المتمردة في عهد الأتراك العثمانيين. لذلك قرر هؤلاء تأديبها، فخرجت فرقة عسكرية تركية من برج زمورة قاصدة آث يعلى، وتشير الرواية الشعبية أنه لما تأكد اليعلاويون من عجزهم عن مقاومة هؤلاء العسكر، قرروا استضافتهم، فاستقبلوا من طرف أبناء سيدي الجودي الذين أحسنوا ضيافتهم. لكن حدث أن لاحظ أحد الجنود الأتراك أثناء مأدبة الغذاء اختفاء فخذ إحدى الدجاجات المقدمة للضيوف، فاستفسر في أمرها، وأخبره صاحب الدار أنه منحها لطفله الصغير، وعلى أثر ذلك أمره الجندي بإحضار الطفل، ثم قام بتر ساقه عقابا له. وفي طريق العودة انتقم الولي الصالح سيدي محند أويحي من هؤلاء الأتراك الأجلاف، أثناء مرورهم بغابة الصنوبر، عندما تحولت بقدرة قادر ثمار الصنوبر إلى حجارة أتت على الكثير من أفراد الفرقة العسكرية، ومنذ ذلك التاريخ تواصل الرواية. لم يجرؤ الأتراك على زيارة آث يعلى. إن ما يستخلص من هذه الرواية ذات الطابع الأسطوري، أن الأتراك العثمانيين كانوا يعاملون الجزائريين معاملة قاسية، خاصة أثناء تحصيل الضرائب.

فترة الاحتلال الفرنسي

يفيدنا النزر اليسير من المعلومات عن هذه الحقبة، أن آث يعلى قد انضموا إلى مقاومة الأمير عبد القادر، فأرسل هذا الأخير ممثله سي موسى إليهم في حدود عام 1840م، وأسس زاوية في موقع ثاقمه. وفي سنة 1846م أغار سي موسى على وادي السبب حيث مقر قايد وادي الساحل، وقر إلى سطيف. لكن سنة 1847م كانت حاسمة لآث يعلى، إذ تمكن الفرنسيون من تنظيم حملة كبيرة توجت بإخضاعهم، وكان ذلك في 3 جوان. غير أن ذلك لا يعني استسلامهم، فقد احتضن آث يعلى ثورة الشريف بوبغلة عند ظهورها سنة 1851م. ويبدو أن هذه المنطقة قد صارت ملجأ للمتمردين حتى في السنوات التي انعدمت فيها الثورات، والدليل على ذلك أن فرنسا قد قامت بنفي السيد أحمد ولد قدور إلى كاليدونيا الجديدة، وأقلعت به سفينة سيبيل Sybille يوم 27 أفريل سنة 1867م، وهو يحمل رقم 18675(3). وشارك آث يعلى أيضا في ثورة 1871م، تحت قيادة الشيخ أحميدة بوعمامة، الذي انسحب إلى تونس بعد الهزيمة، واستقر بمدينة الكاف(4).

المؤثرات الفرنسية

تأثرت منطقة آث يعلى كغيرها من مناطق القطر الجزائري . بالاحتلال الفرنسي في مجالات عدة:

1. تم تأسيس أول مدرسة بها سنة 1888م، وظل عدد تلاميذها ضعيفا (حوالي 30 تلميذا) بسبب عزوف الأهالي عن إرسال أبنائهم إليها، ومن أشهر معلمها Poisson الذي كتب تاريخ عادات وتقاليد آث يعلى كما سبق الذكر.

--	--	--	--	--	--

التعريف: «خليفة عباسي قام بينه وبين أخيه نزاع حول الخلافة قتل خلاله».

الكلمات السهمية

[illegible]

◆ الكلمة السرية ◆

ا	ى	و	ن	هـ	ن	م	ق	هـ	ل
ر	ز	ف	ب	ع	ح	د	ح	س	ا
غ	و	ا	ش	ف	م	ل	ا	ل	م
ن	ح	ذ	ظ	ت	ص	ق	ا	ع	م
ص	ي	هـ	ج	م	س	ش	ط	س	م
س	ب	ا	ر	ب	ت	م	ت	ا	هـ
ف	ي	ا	ب	ر	ا	غ	ح	م	ع
هـ	ز	ا	ا	ت	ا	د	ي	ك	د
ك	ي	ك	د	ن	ل	ر	ي	ص	ر
ق	و	ش	م	هـ	ج	ا	ق	هـ	ل

التعريف: «الدولة التي تأهلت إلى جميع نهائيات كأس العالم لكرة القدم».

الكلمات:

الاشتراك - معادن -
 محفظة - جذور - التباين
 - مصلحة - سيادة -
 قطاع - مستغانم - قسم
 - جريمة - بادية - شوق
 - مستشفى - صحابة -
 غزو - نعم - كهف - قصد
 - حكر .

حلول العدد السابق

6- رب - حل - لُج، 7- أب -
يزحف، 8- خيار - عمائم،
9- سار - إبراهيم.

● عمودیا

1- شاكيرا - 2-
 3- حثالي - 4-
 5- أن - 6-
 7- ممر - 8-
 9- حق - 10-
 11- زعم - 12-
 13- كهف - 14-
 15- الحمى - 16-
 17- ذو - 18-
 19- ساحقة - 20-
 21- حلفاء - 22-
 23- يا - 24-
 25- عمر - 26-
 27- خمر - 28-
 29- وز - 30-
 31- ويل - 32-
 33- رج - 34-
 35- نرجس -

■ الكلمات السهمية:

- الخزرج
■ الكلمة العمودية:
● إسرائيل
■ الكلمة السرية:
● أحمد أمين

■ الكلمات المتقاطعة

- **افقيا**
 1- شبح - الإكوادور، 2-
 أثينا - هذا - جز، 3- كان -
 صحف - عف، 4- يلوم -
 سلمون، 5- أمبير - التحرير،

أَفْقِيَا

- 1- من جمهوريات الاتحاد السوفياتي على سواحل بحر قزوين - شام، 2- قصة أدبية متروكة - لأع، 3- وشيك - نهاية، كثير (م)، 4- أداة نداء للندبة - "مربع" مبعثرة، 5- من رواة الحديث النبوي الشريف - مدينة سعودية تلقب عروس البحر الأحمر، 6- وحدة قزاقية - عاصمة إفريقية، 7- من الضمائر الحذرة - على قيد الحياة، 8- أثبت التهمة على المتهم - بعته إثم - للنفي، 9- صفة البيض - شقيق الأم - ذكر البقرة.

عموديا

1- عبر - قتال في سبيل الله - 2- من
الأسباب الخمسة - النبي الذي حمل
كتاب الزبور - 3- أعجب -
متشابها - 4- عاصمة البلد
العربي الوحيد الذي من الصحراء،
5- تجدها في "يهن" - عظام الميت
البالية. 6- طائر ليبي يضرب به
العتل في الشؤم. 7- قبضة البيض -
من أشهر السموم المشهورة - 8- شيخ
المرسلين دعا قومه أكثر من
سبعينئة سنة ولم يؤمن به إلا - 9-
قال القرآن - من أول كتاب كان، -
حسن السلوك - شذات، 10- للنسب
(م) - "جرير" ميمعة، 11- بيت الداء
الشرط. 12- عظام الرأس - عاد
مريضاً.

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
												1
												2
												3
												4
												5
												6
												7
												8
												9

◆ الكلمة العمودية ◆

A 7x5 grid of squares. The third column from the left is shaded gray. To the right of the grid, numbers 1 through 7 are aligned with each row. A large black arrow points upwards from the bottom of the grid towards the shaded squares in the third column.

التعريف: «بلد أوروبي يعيش أزمة مالية خانقة».

البيانات:

- 1- أطول الطيور عنقا، يضرب به
- المثل في الجبن، 2- حرض، 3-
- عندها يعرف الخبر اليقين، 4-
- سباحة، 5- إحدى المعوذتين، 6-
- رجل، 7- أولاد.

املاً للمربعات أفقياً
وفقاً للبيانات حتى
يتشكل لديك
التعريف المراد البحث
عنه تلقائياً في الكلمة
العمودية الملونة.

مساحة إخبارية



إياب الدور ثمن النهائي
من رابطة أبطال إفريقيا
بيترو أتلتيكو الأنغولي - شبيبة القبائل :

كأس العالم
2010
جنوب إفريقيا

اليوم بداية من الساعة
ال 14:30 بتوقيت الجزائر

الكناري أمام فرصة إنقاذ الموسم

خروجه من المنافسات المحلية، كما لمسنا رغبة كبيرة لدى زملاء سمير حجاوي في أداء مباراة كبيرة تليق بسمعة شبيبة القبائل الذي كثيرا ما شرف الكرة الجزائرية على مستوى القارة السمراء.. هذا وقد تتقل أسود جرجرة إلى العاصمة الأنغولية بتعداد كامل مع احتمال غياب المهاجم مساعد تجار بداعي الإصابة.

غير سيعتمد على ثلاثة لاعبين في وسط الميدان الدفاعي

سيلجأ مدرب الشبيبة إلى إدماج ثلاثة لاعبين في وسط الميدان الدفاعي، ويتعلق الأمر بكل من دويش، ماروسي وشريف الوزاني، وذلك لغلل كل المنافذ أمام المنافس الذي لا يملك خيارا آخر سوى لعب ورقة الهجوم.

الحرارة والرطوبة تثيران مخاوف غير

صرح مدرب الكناري، آلان غير، أنه جد متفائل بالعودة بالتأهل وتحقيق هدف الكناري، حيث قال إن الشبيبة بإمكانها تسجيل هدف في مرمى المنافس في أي وقت من المباراة، ومن جانب آخر أكد التقني السويسري قلقه من الظروف المناخية التي قد تؤثر على مردود لاعبيه الذين سيضطرون للعب تحت درجة حرارة عالية ونسبة رطوبة معتبرة.

سمير عثمان

سيد علي يحيى شريف لـ "الشروق" :

"سنلعب من أجل الفوز.. وإرادتنا ستتغلب على الظروف المناخية الصعبة"

صرح هدف شبيبة القبائل سيد علي يحيى شريف لـ "الشروق" أن فريقه لن يكتفي بالنتيجة المحققة في مباراة الذهاب حيث أكد أن الشبيبة ستدخل مواجهة اليوم بنية الفوز وتأكيد تفوقها على الممثل الأنغولي قائلا "لقد حققنا نتيجة ايجابية في مباراة الذهاب كوننا نملك أفضلية هدفين عن الفريق المنافس، لكن لن ندخل مواجهة اليوم بعقلية الدفاع والحفاظ على تلك النتيجة، سنلعب من أجل الفوز وسنؤكد أن نتيجة مباراة الذهاب كانت منطقية"، وأضاف مدلل أنصار الكناري أن كل عناصر الشبيبة واعية بثقل المسؤولية وكل اللاعبين مركزون على هذه المواجهة التي وصفها بمباراة الموسم حيث صرح "لقد حضرنا جيدا لهذه المباراة، ندرك تماما أن مأموريتنا ستكون صعبة، سنلعب ضد المنافس و ضد الظروف المناخية لكن لا أعتقد أن هذا سيمنعنا من فرض طريقة لعبنا ،لقد لعبنا أمام شباب بلوزداد تحت درجة حرارة عالية وحققنا الفوز لذلك أظن أن إرادتنا ستتفوق على كل الصعوبات".

بعد قرار دخول عالم الاحتراف الموسم المقبل

عمروس يستدعي مجلس الإدارة لاجتماع عاجل

رئاسة الجمهورية، والأعضاء قالت مصادرها هم الذين سيقرون إن يريدون تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة أو شركة ذات أسهم، كما سيتحدثون عن بقية النقاط المتعلقة بالفكرة ومحاولة التقدم فيها طالما أن رئيس الفاف قالت مصادرها في الفريق كان قدم للفرق التي ستحقق الشروط المطلوبة قبل 30 جوان ستضمن البقاء في القسم الأول.. وعلى صعيد آخر بخصوص مستقبل الرئيس الحالي صادق عمروس، فقد أشارت مصادر

من المقرر أن يعقد المكتب المسير للملودية في الأيام القليلة المقبلة اجتماعا عاجلا للخوض في حيثيات قرار الدولة الأخيرة بدخول بطولتنا لكرة القدم عالم الاحتراف ابتداء من الموسم المقبل 2010/2011، وهذا بدعوة من الرئيس الصادق عمروس الذي كان حاضرا في اجتماع رئيس الفاف محمد روراة ورؤساء الأندية الذي جرى يوم الخميس بمقر الفاف، وبالتالي هو أدري من غيره في المكتب بتوجيهات الدولة في هذا الشأن والتسهيلات الكثيرة التي تقدمها للتعجيل بإرساء قواعد الإحتراف في بطولتنا ومسيرة ركب الأمم في هذا المجال، لاسيما وأن المنتخب الوطني لم يعد واجهة للبطولة الوطنية بل للبطولات الأجنبية، على اعتبار أن منافستنا باتت عاقرا ولا تنتج لاعبين ولا مستوى بفعل فشل التجارب عوامل كثيرة.

تأسيس الشركة محوّر اجتماع المكتب

وقالت مصادر الشروق المقربة من مكتب العميد أن إجتماع مجلس الإدارة المرتقب سيخصص لدراسة فكرة تأسيس الشركة أولا مثلما أقرته شروط الإحتراف الصادرة مؤخرا عن

معمرى ومعزىز يغيبان عن الدور المقبل لـ "الكاف" إدارة بلوزداد تفكر في طرد بن دحمان نهائيا وقرباج يعدل عن استقالته

أعلن رئيس شباب بلوزداد محفوظ قرباج تراجعهم عن الاستقالة بفضل قرار رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بمساعدة أندية القسمين الأول والثاني على دخول عالم الاحتراف.

وقال قرباج لـ "الشروق" عقب تأهل فريقه للدور المقبل لكأس الاتحاد الإفريقي بأنه يفكر جديا في البقاء على رأس الشباب إلى غاية نهاية عهده: "الامتيازات التي قرر رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة منحها إيانا تساعدنا كثيرا على تخطي مشاكلنا الحالية والتخلص من الديون المتراكمة على الفريق منذ عدة مواسم، وعليه فأنا مستعد للبقاء لموسمين آخرين، لأنني سأعمل في ظروف جيدة والفريق عندما يتحول إلى مؤسسة سيكون في حاجة إلى مسير وهي وظيفتي الحالية".. وكان قد قرباج قد أكد بأنه سيقدم استقالته خلال الجمعية العامة العادية في شهر جوان المقبل، أي بعد عرضه للتقاريرين المالي والأدبي على أعضاء الجمعية.. هذا وتفكر إدارة الشباب في إبعاد وسط الميدان لونس بن دحمان نهائيا من الفريق بعدما كرر سيناريو الدار البيضاء، وغادر غرف تغيير الملابس والملاعب يوم الثلاثاء الماضي عندما أعلن المدرب حنكوش عن التشكيلة الأساسية ووضع اسمه مع الاحتياطيين، كما احتج بشدة بعد لقاء أمل عطبرة على عدم إشراكه في المباراة، وهدد بعدم العودة.

وستحرم تشكيلة الشباب من خدمات المدافعين كريم معمرى ونجيب معزىز في ذهاب الدور المقبل لكأس الاتحاد الإفريقي، لتلقيهما بطاقتين صفراوين في مباراة الجمعة الفارط أمام أمل عطبرة السوداني.

ب. وهاب

مساحة إشهارية

بلعياشي اعتذر عن تدريب الشلف لأسباب عائلية

بن شوية يقود الفريق إلى نهاية الموسم

لم يتوصل رئيس جمعية الشلف عبد الكريم مدوار إلى أرضية اتفاق مع المدرب نجم الدين بلعياشي في جلسة المفاوضات التي جمعتهم إلى غاية ساعة متأخرة من ليلة أول أمس. وحسب مصدر موثوق فإن المدرب نجم الدين بلعياشي لم يرفض الإشراف على الجمعية لأسباب مالية وإنما اعتذر لأسباب عائلية، حيث أكد لمدوار أنه لا يمكنه ترك عائلته الصغيرة في المغرب والالتحاق بالشلف، ورغم أن مدوار اقترح عليه جلبها معه إلى الشلف إلا أن بلعياشي ربط رفضه أيضا بانشغاله ببعض الأمور الشخصية أيضا التي تحتّم عليه البقاء في المغرب.. وبعد اعتذار بلعياشي، قرر مدوار وضع الثقة في المدرب المساعد بن شوية الذي يعرف محيط الفريق جيدا، وسيقود الفريق فيما تبقى من جولات خاصة أن بن شوية سبق له أن أشرف على الفريق بمفرده بعد رحيل حاج منصور الموسم الفارط وحقق نتائج معتبرة.

وأكد مدوار أن بلعياشي اعتذر عن تدريب الفريق فيما تبقى من جولات، وربط ذلك بأسباب شخصية تحتم عليه البقاء في المغرب، مشيرا إلى أن بن شوية سأكمل الموسم على رأس العارضة الفنية، وأضاف أنه سيحمي بن شوية ويمنحه كامل الصلاحيات، على أن يجتمع باللاعبين هذا الأسبوع ويطلب منهم مساعدته في مهامه.

برايح . ب



كأس العالم
2010
جنوب إفريقيا

33 -

مع بلحاج ويتحدث إليه حول الموضوع. وتجدر الإشارة إلى أن بورتسموث ينزل اليوم ضيفا على نادي إيفرتون لحساب الجولة 38 للدوري الإنجليزي الممتاز، بحيث يرتقب مشاركة بيده ويتواصل غياب بلحاج. ب. وهاب



بورستموث يواجه إيفرتون اليوم غرانت يمني عودة بلحاج سريعا للمشاركة في نهائي الكأس

عن تصريح بلحاج الذي قال فيه بأنه يفضل عدم المغامرة في نهائي كأس إنجلترا، من أجل المنتخب الوطني قال غرانت بأنه لا يأبه لما تنقله الصحافة وعندما يجلس موعد النهائي فإنه سيجلس

لم يستعد بعد عافيته وهو غير جاهز للمنافسة بنسبة كبيرة، وهو ما سيجعله يغيب عن بعض لقاءات الدوري الممتاز؛ "بلحاج سيعود الأسبوع المقبل من قطر، والتقارير الطبية هي التي ستحدد إن كان جاهزا للمنافسة أم لا". وفي سؤال

أشاد مدرب نادي بورتسموث الإنجليزي أفرام غرانت بإمكانيات الدولي الجزائري نذير بلحاج، مشيرا إلى أن هذا الأخير يعد أحد أعمدة تشكيلته.. وتداولت بعض وسائل الإعلام الإنجليزية أمس تصريح لغرانت يقول فيه بأن بلحاج



بقلم:
حفيظ دراجي

21 الشروق

الأحد 09 ماي 2010 / الموافق لـ 24 جمادى الأولى 1431 هـ / العدد 2928

رياضة

لا نحسن تسويق صورتنا

أعطى الانطباع بأن ما قيل عنا صحيح، وسمح للجهلة بالتمادي في الإساءة إلينا والاعتقاد بأن الجزائر مسكينة وضعيفة لا يمكنها أن ترد ولا تزال غارقة في همومها، ولا يمكن للجبل الحالي أن يدافع عنها متحررا من كل القيود والعقد الرواسب عندما يتعلق الأمر بدينه ووطنه، وعزته وكرامته.

أما الجالية الجزائرية في المهجر ورغم كثرتها ونفوذها وتواجدها في كل العالم والهيئات، إلا أن تهميش دورها وانعدام التواصل معها حال دون قيامها بالدور الذي تقوم به جاليات أخرى تجاه بلدانها، مما يفرض علينا إعادة النظر في التعاطي معها، والسماح لها بلعب دورها الدبلوماسي والاقتصادي والثقافي، وإشراكها في منظومة البناء وتسويق كل ما نقوم به.

سياستنا السياحية والثقافية أظهرت عقمها وعدم فعاليتها، ولأننا نستهلك استثمارات الغير ولا نتقن بيع سلعتنا وسياحتنا وثقافتنا الثرية والغنية والمتنوعة، العريقة منها والحديثة، خاصة وأن السلعة ثمينة وجميلة. تسويق الصورة بحلوها ومرها، بماضيها

المجيد، وحاضرها الجميل ومستقبلها الواعد، يجب أن يكون عملا يوميا مستمرا ودائما من قبل الجميع، وفي كل الاتجاهات دون عقدة أو خجل في ظل الزخم الإعلامي والثقافي الراهن، وتجاه أجيال جديدة صاعدة لا تعرف بالضرورة بأن الجزائر ليست منتخبيها الذي صنع الحدث وتاهل إلى المونديال، وإنما هي أكبر وأعرق من ذلك بكثير. وهي شعب عظيم ومكافح وفخور بوطنه وبتاريخه ومتفائل بمستقبله وقدراته الكبيرة. وشعب لا يدعي بأنه الأحسن ولكنه يدرك بأنه ليس الأسوأ..

التمثيلات الدبلوماسية الجزائرية في الخارج بقيت إلى اليوم غير فعالة، لا تقوم إلا بدورها الرسمي ولا تزيد على ذلك، ولا علاقة لها بجالياتنا إلا في الجانب الإداري



تختلف عن عيوب بني البشر الذين يتفوقون علينا في إتقانهم تسويق صورتهم نحو العالم في أحسن حال، في وقت نبقي بعيدين عن ذلك ربما لأن أولياتنا كانت في أمور أخرى أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية، وربما لأن ثقافة البيع والتصدير تتطلب جهودا إضافية..

الدولة من خلال مؤسساتها الرسمية والدبلوماسية والجمعية لم تقم بواجبها، والجزائريون كأفراد وجمعيات لم تكن لديهم الرغبة والقدرة على تصحيح

التخلفة، وتسويق صورة جزائر جميلة وقوية ومتفتحة، تحدد الاستعمار والجهل والإرهاب والأزمات الاقتصادية والاجتماعية، وهاهي تتفرغ للعودة إلى الواجهة العربية والدولية لتقوم بواجبها وتلعب دورها الإقليمي والدولي.

التمثيلات الدبلوماسية الجزائرية في الخارج بقيت إلى اليوم غير فعالة، لا تقوم إلا بدورها الرسمي ولا تزيد على ذلك، ولا علاقة لها بجالياتنا إلا في الجانب الإداري، ولا تتواصل مع الشخصيات والجمعيات ووسائل إعلام البلد المضيف، وبقيت في موقعها السلبي المدافع دائما دون القيام بواجبها في تبيين قدرات الجزائر وامكانياتها وطموحات أبنائها.

واقعتنا الإعلامية وعدم وجود فضائيات تلفزيونية قوية وثرية ومؤثرة كانت له انعكاسات سلبية على عدم قدرتنا على تسويق صورتنا نحو الخارج، وظهر ذلك جليا في الحرب الإعلامية التي شنتها الفضائيات المصرية على بلدنا وشعبنا، دون تصد من طرفنا لعدم امتلاكنا نضج الأسلحة، مما

سياستنا السياحية والثقافية أظهرت عقمها وعدم فعاليتها، ولأننا نستهلك استثمارات الغير ولا نتقن بيع سلعتنا وسياحتنا وثقافتنا الثرية والغنية والمتنوعة



بعد رحلة تصفيات كأس العالم وما رافقتها من حملات إعلامية ونقاشات بيزنطية بيننا، ومع

غيرنا، وما ميزها من شد وجذب، وحزن وفرح، وبعد ما يقارب الستين من الاحتكاك بالكثير من الأخوة العرب من المشرق والمغرب أدركت مدى إخفاقنا في تسويق صورتنا الفعلية خارج الجزائر، أقول صورتنا الفعلية وليست المزيطة والمنمقة، وأدركت مثل غيري مدى ابتعاد إخواننا عنا، وجهلهم بقدرتنا ومقوماتنا، وتاريخنا وحاضرنا، وعدم معرفتهم بشعب وبلد لا يدعي بأنه الأحسن، ولكنه على الأقل يختلف ويتميز عن غيره من الشعوب العربية والأفريقية التي ينتمي إليها، وشعب

طيب وكريم ومتعصب لدينه ووطنه، وفيه عليه مثل غيره ..

اتضح لنا أيضا بأننا تعودنا الشراء والاستيراد فقط، ولا نملك ثقافة التسويق والتصدير.

نشترى ونستورد القمح والدواء والكثير من المواد الاستهلاكية، ونضطلع على كل ما يحدث في العالم من تحولات في كل المجالات، ونستهلك مختلف الثقافات من خلال متابعة كل القنوات التلفزيونية، ومقابل ذلك لا نقوم بتصدير وتسويق سوى البترول والغاز وبعض الحاجات، ونعتقد بأننا لسنا بحاجة إلى تسويق صورة الجزائر سياسيا وثقافيا واقتصاديا، وحتى في مجالات السياحة والفنون الإبداع ..

الجزائر التي صنعت الحدث عندما تاهلت إلى المونديال، وتعاطف مع أبنائها الأعداء والأصدقاء بإرادة وإصرار أبنائها وحكمة وصبر شعبها، عادت إلى الواجهة العربية بفضل منتخبها وشعبها المتعشش للانتصارات وشبابها المتعلق بوطنه، وظهرت للبعض في صورة البلد الذي أراد أبنائه العودة إلى الواجهة من بوابة كرة القدم

عودته إلى إيستر ساهمت في إنقاذه من السقوط رسميا

صايفي سيذهب إلى المونديال بمعنويات مرتفعة

(1-2) . ولعل ما يزيد من فضل صايفي في هذا الانجاز، أنه التحق بفريق إيستر في وقت كان فيه هذا الأخير من أكبر المهددين بالسقوط، وجاءت تصريحات المسيرين كلها متفائلة بإبرام صفقة اللاعب الأسبق لمولودية الجزائر على شكل إعارة، حيث راهنوا كثيرا على خبرته لمساعدة فريقهم على تجنب السقوط، فكان لهم ما أرادوا حتى قبل جولة واحدة عن إسدال الستار عن بطولة الدرجة الثانية الفرنسية.

والأكيد أن نجاح صايفي، الذي لم يكمل مباراته أمس الأول، سيسمح له بالذهاب إلى المونديال بمعنويات مرتفعة، خاصة وأنه يدرك بأن الموعد العالمي الكبير الذي ينتظره "الخضر" قد يكون الأخير له في مشواره الدولي.

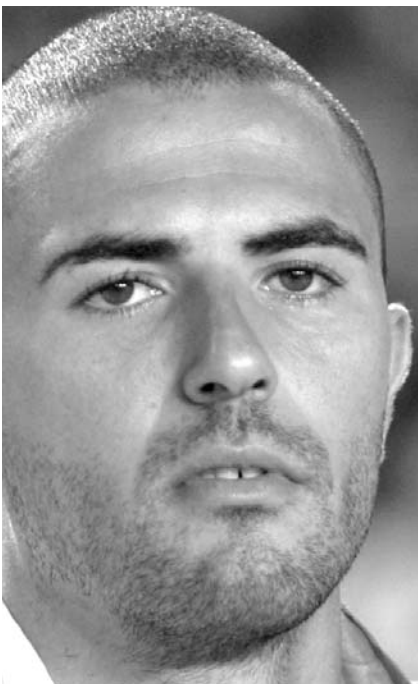
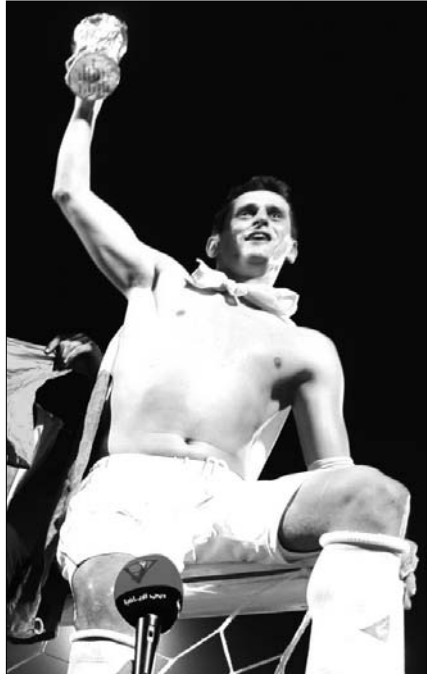
ر.ف

القديم من السقوط إلى القسم الثالث، حيث ترسم بقاء رفقاء صايفي في القسم الثاني بعد الفوز الصعب والمهم الذي أحرزوه، سهرة أمس الأول، أمام نادي نيم الذي لعب له الجزائري عبد الرؤوف زرابي

لم يخطئ المهاجم الدولي الجزائري رفيق صايفي التقدير عندما قرر التنقل إلى إيستر لقضاء الشطر الثاني من الموسم الجاري، بعد تجربة سيئة مع نادي الخور القطري خلال الستة أشهر الأولى ..

ويتضح بأن مسيري نادي إيستر الفرنسي لم يخطئوا التقدير عندما قرروا الاستعانة بخدمات المهاجم الجزائري، على الرغم من أن هذا الأخير لم يكن في المستوى المطلوب خلال نهائيات كأس إفريقيا للأمم، إضافة إلى أن لعنة الإصابات ظلت تلازمه طوال الفترة السابقة.

ولكن رغبة صايفي في الثأر لنفسه من كل الانتقادات التي كان محلا لها جعلته يرفع التحدي ويساهم في إنقاذ فريقه الجديد-



زياني ومطمور غابا عن آخر جولة في ألمانيا عنتر يحيى في القسم الثاني ومصباح يحقق الصعود

سقط فريق بوخوم الألماني الذي يلعب له الجزائري، عنتر يحيى، إلى بطولة الدرجة الثانية بعد أن انهزم في آخر جولة أمام ضيفه هانوفر بنتيجة ثلاثة أهداف دون مقابل.

ولم ينجح عنتر يحيى في الحفاظ على شباك ناديه نظيفة، رغم المجهودات الكبيرة التي بذلها خلال التسعين دقيقة التي لعبها. وعكس عنتر يحيى، تألق عامري شاذلي مع فريقه ماينز الذي أنهى لقاءه أمام شالك بالتعادل السلبي، حيث أدى لقاء رانغا لبيعت برسالة مشفرة للمدرب رابح سعدان الذي أقصاه من سقراطية سويسرا. وغاب الثنائي زياني ومطمور عن ناديهما مونشغلادباخ وفولفسبورغ.. وفي البطولة الإيطالية صعد الدولي الجديد جمال مصباح إلى بطولة القسم الأول بعد أن فاز ناديه ليتشي بمواجهة ايسكولي، ليتمكن بذلك من الالتحاق بمقر ترينس الخضراء بداية من 14 من الشهر الجاري.. وفي بطولة الدرجة الثانية الفرنسية حقق الدولي الجديد، كارل مجاني، البقاء مع ناديه اجاكسيو ليتمكن بذلك من الالتحاق بترينس الخضراء في الوقت المناسب، في حين تمكن نادي إيستر الذي يلعب له، صايفي، من الابتعاد عن منطقة الخطر في انتظار ما ستسفر عنه آخر جولة.

م.ن

كشفت مصادر جد مقربة من حارس الخضراء وفاق سطيف فوزي شاوشي أن هذا الأخير يفكر جديا في العودة مجددا للشبيبة والاقتراب من الأهل، وحسب مصادرها فإنه لم يجد ضالته في الوفاق السطايفي، بسبب الذهاب والإياب بين عين الفؤارة وبرج منابيل.

وكان شاوشي قد أمضى عقدا لمدة سنة مع الوفاق، مقابل حوالي مليوني سنتيم، وقد فرض نفسه كالعادة في الفريق غير أن النقطة السوداء الوحيدة التي قد تعجل بعودته للشبيبة كثرة تنقلاته بين سطيف وبرج منابيل.

هذا، وكشفت مصادر الشروق أن شاوشي يكون قد طلب رأي رئيس الطاف في القضية، لكن ررواية ترك له حرية الاختيار، طالما أن الشبيبة تعد هي الأخرى إحدى أكبر الأندية الجزائرية وتشارك في الأخرى في المنافسات الدولية.

للعلم أن هدف شاوشي الأول يكمن في الاحتراف في الخارج والتنقل لأحد الأندية الأوروبية ولو لم يكتب له ذلك، قال مصدرنا، سيعود للقبائل.

جمال-أ

لأنه لم يجد ضالته في الوفاق

شاوشي يريد العودة للقبائل

الشروق تنفرد بنشر خبر مغادرته ماينز الألماني :

عمري الشاذلي

في حوار لـ الشروق :

"أمضيت رسميا مع كايزر سلاوتن وفرحتي كانت ستكتمل لو شاركت في المونديال"

كأس العالم
2010
جنوب إفريقيا

33 -

رياضة

الأحد 09 ماي 2010 / الموافق لـ 24 جمادى الأولى 1431 هـ / العدد 2928

22 الشروق

الرياضة

وليد شرفة لـ الشروق :

"أتفهم استبعاد سعدان لي.. وأضرب للجزائريين موعدا بعد المونديال"



لم يتوان المدرب الوطني رابع سعدان في مدح المدافع الشاب لنادي تاراغونا الإسباني وليد شرفة، مبرا عدم استبعاده للتريص القادم للمنتخب الوطني تحسبا للمونديال، بغيابه عن مباريات فريقه الأخيرة، وهو المبرر الذي تفهمه اللاعب كثيرا مثلما صرح به إلينا من إسبانيا. «سمعت بتصريحات سعدان بخصوصي، وصدقوني فإنها أثلجت صدري كثيرا، وقلت من الحزن الذي انتابني بعد الإعلان عن قائمة المدعوين للتريص القادم للمنتخب الوطني..صراحة، أتفهم كثيرا موقف المدرب الوطني، حيث أنه يراهن أكثر على اللاعبين الأكثر جاهزية، بينما أنا لم أعد ألب بانظام مع فريق، والسبب أن اهتمام المنتخب الوطني بي دفع مسيري فريقي لأن يضعوا العراقيل أمامي حتى لا أشارك في المونديال، وترتفع أسهمي في سوق التحويلات، سيما بعد أن رفضت تجديد عقدي معهم»، يقول شرفة.. ولا يستبعد محدثا العودة إلى التشكيلة الأساسية لفريقه خلال المباريات السبع المتبقية من البطولة بعد أن يتقن مسيرو تاراغونا بأن حظوظه في السفر مع الفريق الوطني إلى جنوب إفريقيا قد تلاشت كليا، ومع ذلك فإن الأمر لم يشيط من عزيمة اللاعب الذي أكد أنه سيعمل المستحيل من أجل إكمال الموسم بقوة. «صحيح أن فريقي ليس له أي هدف في ما تبقى من الموسم الجاري، حيث نتواجد في وسط الترتيب، ولكن ذلك لن يمنعني من العمل بقوة لإكمال البطولة في أفضل الأحوال لأن ذلك سيسمح لي بالتأكيد الحصول على عقد مع فريق أفضل وهو طلموحي الأول إذ أعتبر ذلك بوابة الدخول إلى المنتخب الوطني».

«سألعب لفريق طلموح الموسم القادم»

قال شرفة بأنه يسعى لأن يتعاقد مع ناد أوروبي قدير، خاصة وأنه تلقى بعض العروض من طرف أندية إسبانية، فرنسية وإنجليزية من دون أن يكشف عن أسمائها. «أظل مقتنعا بأن التوقيع لفريق أوروبي قدير سيزيد من حظوظ التحاق بالمنتخب الوطني، لأن مشاعري نحو «الخضر» لم ولن تتغير وطموحاتي لا تتوقف عند عدم استدعائي للمونديال، على الرغم من أنني كنت أغذي نفسي أملا في الاشتراك في كأس العالم، خاصة وأن رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم كان أول المتصلين بي بعد المباراة الودية التي أجراها الخضر أمام منتخب صربيا، ولكن الظروف لم تسمح للمدرب الوطني ولا لمساعديه بمعانتي عن قرب بسبب رفض مدربي إقحامني في عدة مباريات سابقة..ومهما يكن، فإن هدي في القادم سيكون الالتحاق بالمنتخب الجزائري بعد المونديال مباشرة، أعلم أنه تنتظره مباراة ودية في شهر أوت القادم، وأتمنى أن أكون حاضرا فيها»، يردد ذات المتحدث.. ويخبر شرفة في نهاية حديثه إلينا أنه سيكون في الجزائر نهاية شهر جوان القادم، حيث يأمل في أن يتزامن وجوده هنا مع احتفالات صاخبة تصنعها إنجازات المنتخب الوطني في المونديال القادم.

حبيب بلعيد :

"سأعود إلى فرانكفورت.. أنتظر نهاية المونديال لأحسم مصري" قال اللاعب الدولي الجزائري حبيب بلعيد أنه سيعود الموسم القادم إلى فريقه فرانكفورت الألماني الذي يربطه معه عقد إلى غاية 2012 "سأعود الموسم القادم إلى فرانكفورت الألماني الذي يربطني معه عقد إلى 2012 وليست لي أي اتصالات مع فرق فرنسية.. إلا أن مصري للموسم القادم لم يتحدد بصفة نهائية.. وأنتظر نهاية كأس العالم لأحدد وجهتي النهائية..".

بمناسبة كأس العالم

ماجر سيكرم مع أساطير القارة السمراء بجنوب إفريقيا

يطير نجم المنتخب الجزائري سابقا رابع ماجر إلى جنوب إفريقيا بداية شهر جوان المقبل، ليكون إلى جانب مجموعة من النجوم السابقين والحاليين الذين صنعوا ويصنعون أمجاد المنتخبات الإفريقية ويتألقون مع نواد أوروبية كبيرة. وحسب مصدر من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم فإن إحدى المؤسسات المتخصصة في تنظيم التظاهرات الرياضية الكبيرة من جنوب إفريقيا ستقيم حفلا على شرف 50 لاعبا سابقين وحاليين من القارة السمراء في 8 جوان المقبل بجوهانزبورغ.

ويرتقب أن يكرم ماجر مع النجوم المدعوين إلى الحفل الكبير بجنوب إفريقيا، عرفانا لما قدمه للمنتخب الجزائري والقارة الإفريقية التي أصبح أحد أساطيرها بعد تألقه في أوروبا، وعلى وجه الخصوص مع نادي بورتو البرتغالي الذي حاز معه أعلى لقب أوروبي وسجل الهدف الأسطوري بالكعب في مرمى بايرن ميونيخ سنة 1987 .

وأخير نفس المصدر بأن ماجر مدعو لحضور اللقاء الافتتاحي لكأس العالم بين منتخبي البلد المنظم والمكسيك في 11 من الشهر الجاري، والذي سيحضره الرئيس الأسبق مونديلا وكل النجوم المدعوين رفقة ابن حسين داي.. والقائمة التي تضم روجي ميلا وأبيدي بيلي وغيرهم يغيب عنها النجم الأسبق للخضر لخضر بلومي الحائز على جائزة أفضل لاعب إفريقي سنة 1981 ويكون متواجدا في قطر لتحليل مباريات كأس العالم مع قناة الجزيرة الرياضية.

ب. وهاب



أكد لاعب نادي ماينز الألماني عمري الشاذلي في خبر حصري للشروق إمضاء رسميا عقدا مدته 3 سنوات مع نادي كايزر سلاوتن الصاعد الموسم المقبل إلى الدرجة الأولى من البوندسليغا، وأضاف عمري بأن الاتفاق قد حصل منذ أيام فقط وسيشتر عبر الموقع الرسمي للفريق الألماني غدا الاثنين مثلما تم الاتفاق عليه أثناء توقيع العقد، أي بعد آخر جولة من عمر البطولة، إذ سيواجه ابن مغنية فريق شالكة 04 وهي آخر مباراة سيلعبها بزي نادي ماينز، وخلال الحوار الذي أجريناه مع عمري الشاذلي تطرقنا للعديد من الأمور المهمة التي عاشها في الأسابيع الماضية لعل أبرزها تلك المتعلقة بشطب اسمه من قائمة اللاعبين المدعوين لحضور تربيصي سويسرا وألمانيا.

بتبرير خياراته، فهو من اتخذها، ولكن مع ذلك أتمنى أن يتصل بي الشيخ من أجل الدعم المعنوي لا غير لأن الأمور قضيت ولا داعي لمعرفة الأسباب.

■ **«أصبحت بخيبة أمل كبيرة وأنا أرى حلمي يتبخر ولكن حبي للجزائر لا يتوقف أبدا»**
أن مسؤولي هذا النادي الألماني أبدوا تحمسهم لمجيئي ولعبي في صفوف فريقهم، وما زاد من قناعتي بهذا الاختيار مشروع كايزر سلاوتن خلال المواسم المقبلة، حيث يسعون لتدعيم الفريق بلاعبين ممتازين لاحتلال مراتب مشرفة والتأهل لإحدى المسابقات الأوروبية المرموقة.

■ **«لنطوي صفحة توقيعك لهذا النادي الجديد، ونعود لموضوع المونديال، في رأيك لماذا استبعدك سعدان بهذه الطريقة الغربية، ولم يعطك ولو فرصة لإثبات مكانتك مع الخضر؟**

في الحقيقة أنا لا أفهم ما حصل بالضبط فالمدرّب رابع سعدان أدري بمصلحة الفريق واحتياجاته في مختلف المناصب وأنا أحترم قرارات الناخب الوطني، ولا يمكن مناقشتها وبخصوص عدم حصولي على فرصتي كاملة هذا السؤال لا أستطيع أن أجيبكم عنه، عليكم أن تسألوا المدرّب رابع سعدان فهو أعلم بهذه الأمور.

■ **«لا تعتقد أن مجيء بودبوز وقادير لصفوف الخضر جعلك كبش فداء للمدرب الوطني؟**

لا أعتقد ذلك، فالمنتخب الوطني يسع الجميع وبودبوز وقادير لاعبان جيدان، لكن المدرّب عليه اتخاذ اختياراته التكتيكية ويبدو أنني كنت خارج هذه الحسابات، ومع هذا أتمنى لكل الجدد التوفيق في مشوارهم.

■ **«ألم يتصل بك سعدان لشرح أسباب الاستغناء عن خدماتك؟**

لا، لم يحصل ذلك ولم ألق أي اتصال لا من المدرّب رابع سعدان أو أي مسير من الفاف، وأضيف شيئا بأن المدرّب الوطني غير ملزم هذا الدعم المعنوي. حاوره/ توفيق بوفروم

الطيفة التي تلقيتها على مستوى الفخذ تجاوزتها، وبأن النقص الذي أعاني منه، كنت سأستدركه خلال تربيص كرانس مانتانا..».

■ **«سعدان سيعتمد على ثلاثة مدافعين محوريين في المونديال»**

وفيما يتعلق بقائمة الـ 25 لاعبا التي تخلى فيها سعدان عن ظهير أيمن صريح قال شاقوري «أعتقد أن عدم الاعتماد على ظهير أيمن يرجع إلى الخطة التي سيعتمدها في كأس العالم بحيث سيلعب سعدان بثلاثة مدافعين محوريين ولن يركز على الظهيرين..».

ويواصل شاقوري تدريباته مع فريقه بصفة منتظمة رغم نهاية الموسم منذ عدة أسابيع ولم يحسم بعد وجهته القادمة، وأضاف «أدرب بصفة عادية مع فريقي رغم انتهاء الموسم الكروي في بلجيكا، أما بخصوص وجهتي القادمة فوكيل أعمالي هو الذي يتكفل بالعروض والاتصالات مع العديد من الفرق التي تريد الظفر بخدماتي الموسم القادم، إلا أنني لم أحسم بعد في مسألة بقائي مع شارل لوروا الذي يربطني عقد معه إلى غاية جانفي القادم.».

ل. طاكبو



■ **«تعاطف سكان**

مغنية وأنصار الخضر

معي أسعدني كثيرا

وسعدان لم يتصل بي

■ **الحمد لله أنا**

كيف حالك؟

بخير وكل الأمور

تسير على أحسن ما

يرام... الأيام الماضية

كانت صعبة للغاية وملينة

بالأحداث التي جعلتني لا أرد على

المكالمات الهاتفية.

■ **وصلتنا أخبار عن توقيعك في نادي بوريسيا دورتموند؟**

لا، أؤكد لك بأن كل هذه الأخبار لا أساس لها من الصحة أبدا فأنا لست على اتصال مع بوريسيا دورتموند رغم أن وجهتي ستكون داخل ألمانيا دائما.

■ **يبدو أنك قمت بخطوة مهمة في هذا الاتجاه، لكنك لا تريد الإفصاح عنها، هل لنا أن نعرف ماذا حصل؟**

إصرارك على معرفة ما حصل يحرجني قليلا، لكن لا بأس فأنا أمضيت رسميا مع نادي كايزر سلاوتن الصاعد الجديد للبوندسليغا والعقد سيستمر لـ3 سنوات، وأحيطك علما بأن خبر توقيعني سينشر عبر صفحات الشروق لأول مرة وحتى قبل الصحف الألمانية.

■ **هل لنا أن نعرف تفاصيل العقد أو بالأحرى قيمة الصفقة؟**

اعذرني فلا أستطيع الحديث عن تفاصيل أخرى، لكن العرض أفضل من عرض ماينز الذين لم يقدموا أية امتيازات جديدة، رغم المستوى الذي قدمته طوال الموسم، وهو ما عجل برحيلي إلى كايزر، وإذا أردتم معرفة تفاصيل أخرى عليكم الانتظار لغاية الاثنين، حين يتم نشر خبر التعاقد معي عبر الموقع الرسمي في شبكة الانترنت مثلما اتفقت عليه مع المسيرين الذين طالبوني بالتكتم لحين انتهاء آخر جولة من البطولة.

■ **وما سبب اقتناعك بعرض كايزر سلاوتن؟**

عرض الكايزر كان محترما للغاية بالإضافة إلى

شاقوري لـ الشروق من بلجيكا

"ما زلت أحلم بالخضر حتى بعد المونديال"

الطاقم الفني أو الاتحادية الجزائرية..».

« 27 مقابلة كافية لألعب

في أي مستوى كان حتى

كأس العالم»

وقال مدافع شارل لوروا أن الأسباب التي أدت بالطاقم الفني الوطني إلى إبعاده من قائمة الـ25 مردها قناعات سعدان «علمت بأن نقص المنافسة كانت الحجة الأساسية التي حالت دون استدعائي إلى المنتخب الوطني لقد لعبت هذا الموسم 27 مقابلة كأساسي واللاعب الذي يملك في رصيده 2430 دقيقة يتمتع باللياقة اللازمة حتى يلعب في أي مستوى حتى كأس العالم، أما عن عدم مشاركتي في الجولات الأخيرة من البطولة مع فريقي كان سببه عقدي مع فريقي، لكن الأمور مع إدارة الفريق وكذلك الإصابة



فضل محمد شاقوري طي صفحة عدم استدعائه إلى المنتخب الوطني للمشاركة في المونديال بعدما كان مرشحا بدرجة كبيرة لتدعيم تشكيلة الخضر، وقال في تصريح خص به الشروق من بلجيكا «تأثرت نوعا ما من عدم استدعائي إلى المنتخب الوطني وعلمت بذلك من أحد الصحفيين الجزائريين بعد الحصة التدريبية، لكنني تجاوزت ذلك وأعتقد بأنها صفحة طويت، وأفكر في المسوكت الحالي في انضمامي مستقبلا إلى الخضر..» ولم يتلق شاقوري أي اتصال من الناخب الوطني ولا حتى الاتحادية الجزائرية، لإخباره عن أسباب عدم استدعائه أو حتى إشارة لاستدعائه بعد المونديال «لقد علمت بأنني لن أكون في المونديال من أحد الصحفيين، ولم يكلمني أي أحد سواء من



الفاف تسحب تذاكر أنصار الخضر هذا الأسبوع

ويرتقب أن يسافر نحو 2000 مناصر جزائري إلى جنوب إفريقيا قادمين من العاصمة الجزائر، في حين ينتظر أن ينتقل نفس العدد من مشجعي المنتخب الوطني من أوروبا، كندا وأمريكا.

ولا يستبعد أن يضوق عدد المناصرين الجزائريين الخمسة آلاف، بما أن الجالية الجزائرية في جنوب إفريقيا اقتنت أكثر من ألف تذكرة فور طرحها للبيع.

م. نجاري

كشف مصدر مسؤول في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أن مبعوثا من الفاف سيتنقل هذا الأسبوع إلى جنوب إفريقيا لجلب حصة أنصار المنتخب الوطني من تذاكر دخول ملاعب المونديال.

وينتظر أن يتنقل نائب رئيس الفاف محمد مشرارة بصفته مسؤولا عن عملية التذاكر إلى جنوب إفريقيا لإحضار حصة الجزائر التي ستوزع على الديوان الوطني للسياحة وبعض وكالات السفر.



رياضة

الأحد 09 ماي 2010 / الموافق لـ 24 جمادى الأولى 1431 هـ / العدد 2928

زفراف ضبط كل الأمور في جولته الأخيرة بجنوب إفريقيا

وجبات حلال ومساجد في إقامة الخضر بدوربان

■ محمد نجاري

كشف موقع بلدية «ايغو» التي سيعسكر فيها الخضر بجنوب إفريقيا أن مبعوث الاتحادية الجزائرية لكرة القدم جهيد زفراف قام بجولة تفقدية لإقامة الخضر بجنوب إفريقيا خلال المونديال.. وأكد موقع المدينة الجنوب إفريقية ذات الأغلبية المسلمة أن زفراف حل بمدينة «ايغو» وتفقد لثاني مرة فندق «موندوزور» الذي سيقم به الخضر، وضبط كل الأمور التنظيمية مع مسؤوليه.

وحسب نفس الموقع فإن مبعوث الفاف قدم العديد من النصائح والطلبات لمسؤولي الفندق حتى يتم توفير ظروف الراحة اللازمة للاعبين خلال كأس العالم.

ومن بين النقاط التي ركز عليها جهيد زفراف، ضمان الهدوء ليلا ونهارا للاعبين، وتوفير وسائل الاسترجاع كحمام السباحة الساخن بما أن شهر جوان معروف ببرودته الشديدة في جنوب إفريقيا.. وتم الاتفاق بين مبعوث الفاف ومسؤولي الفندق على تحضير وجبات من لحم الحلال، حيث سيعاين أمام أحد المساجد القريبة من فندق الخضر



عملية الذبح.

العديد من المساجد في «ايغو»

وتعرف منطقة «ايغو» بكثرة المساجد التي تستقبل الآلاف من المسلمين، وهو الأمر الذي ارتاح له كثيرا مبعوث الفاف، سيما وأن هناك مسجدا مبنيا بطريقة إسلامية بحثة يتواجد على بعد أقل من 15 دقيقة على فندق موندوزور.. ومن حسن حظ المنتخب الوطني أنه سيعسكر في منطقة معروفة بانتشار الإسلام، حيث أكد موقع مدينة «ايغو» أن 80 بالمائة من سكان المنطقة مسلمون يقودهم رئيس بلدية مسلم أيضا.

طباخ الخضر سير سل قائمة الوجبات للفندق

ومن أجل تسهيل مهمة عمال فندق «موندوزور» لإعداد الوجبات خلال

تواجد الخضر بإقامتهم، يرتقب أن يحضر طباخ الخضر بالتعاون مع الطاقم الفني الوطني قائمة من الأطباق سترسل إلى جنوب إفريقيا خلال الأسبوع الأخير من شهر ماي الجاري.

ملعب التدريبات يبعد بـ20 دقيقة فقط

وضبط مبعوث الفاف أيضا مكان إجراء المنتخب الوطني لتحضيراته في جنوب إفريقيا، ومن حسن الحظ أن منطقة «ايغو» تتوفر على العديد من الملاعب المعشوشبة طبيعيا والتي ستسمح لأشبال سعدان بالتحضير جيدا للمباريات الثلاث من الدور الأول.

وتفقد جهيد زفراف أحد الملاعب الجميلة المتواجد على بعد أقل من 20 دقيقة عن فندق الخضر.. ويتوفر الملعب المعاين على كل المرافق التي تسمح بإجراء تحضيرات جيدة وهو ما ارتاح له مبعوث الفاف الذي يكون قد قدم تقريراً مفصلاً للفاف والمدرّب الوطني.. وستضمن بلدية «ايغو» النقل للمنتخب الوطني حيث وفرت له حافلة من الطراز الرائع سهرا على راحة اللاعبين وتقاديا لأي إزعاج.. وستكون حافلة الخضر مرفقة في كل مرة برجال الأمن تطبيقا لإجراءات الأمان التي تتخذ في منافسات كأس العالم.

الشروق 23

الجالية الجزائرية بجنوب إفريقيا تفتقده

«بوما» تكشف عن التصميم الجديد لقميص «الخضر» في المونديال

زيارته إلى مقر الشركة رفقة رئيس الاتحادية من خلال كتابة اسم «الجزائر» باللغتين العربية والانجليزية.

بضاعة المنتخب الوطني تكتسح الأسواق المحلية

ارتفع هوس الجماهير الجزائرية بالمنتخب الوطني منذ بلوغهم المونديال والمباراة الشهيرة أمام مصر إذ تشهد قمصان المنتخب والأعلام الوطنية رواجاً غير مسبوق في الجزائر وفي مختلف البلدان التي تنتشر فيها الجالية الجزائرية.. ولا تخلو الشوارع ولا حتى المحلات التجارية من شعار أو بضاعة تخص «الخضر» في وقت تتردد أخبار يومياً حول حجز عدد من الحاويات لقمصان أو بضاعة «الخضر» المقلدة.

مشجعو «الخضر» في حيرة

ونقل تقرير لقناة الجزيرة الرياضية عن طريق موفدها إلى جنوب إفريقيا أن الجالية الجزائرية تتوق بشغف كبير قدوم كتيبة سعدان. ونقلت القناة القطرية صور معاناة هؤلاء وهم ينقلون انشغالاتهم فالأمر يبدو يسيرا، متسائلين عن دواعي فقدان القميص الوطني، ويقول مراد بن تفات أحد مؤسسي رابطة مشجعي الخضر ببيروتيا في تصريح للشروق أن أغلب المحلات التجارية في جنوب إفريقيا تفتقد القميص الوطني، بينما تنتشر قمصان المنتخبات الشهيرة والأخرى الممثلة للقارة السمراء.

الياس.ف



كشفت عدد من نقاط بيع «بوما» الرسمية على مواقع الأنترنت نموذجا للقمصان التي سيدخل بها المنتخب الوطني غمار نهائيات كأس العالم والتي تعد مميزة عن تلك التي لعب بها «الخضر» في نهائيات كأس إفريقيا الأخيرة.. وما تتميز به هذه الألبسة هو النوعية، بالإضافة

إلى تصميم جديد وحذف صورة الفلك والتي لقيت معارضة شديدة من الطرف الجزائري. ويتمثل الطقم الذي سيكشف عنه بصفة رسمية أثناء معسكر نورمبيرغ، في لباس أبيض من قميص وشورت وآخر أخضر، وطقم ثالث يجمع بين القميص الأبيض والشورت الأخضر.

وعود الشركة الألمانية..

تصميم مميز

وكانت مصادر أخرى رجحت بأن «الخضر» سيدخلون بنفس القميص الذي لعب به كأس إفريقيا وأنه لم يعد هناك مجال لإحداث تعديلات على تصميم قميص المنتخب. للإشارة فإن أعضاء المنتخب الوطني قد اشتكوا من توزيع الشركة الألمانية لعتاد بألوان أسود وأحمر، وهو ما أثار حفيظة اللاعبين وعشاق المنتخب خاصة وأنها تتنافى وألوان المنتخب الوطني.. وكان المدرّب الوطني رابح سعدان قد أكد في وقت سابق للشروق أن الشركة الألمانية ستخصص تصميماً مميزاً لقمصان المنتخب الوطني المشارك في المونديال بعد

مساحة إشهارية

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كنت خلف النبي ﷺ يوما فقال: «يا غلام إني أعلمك كلمات.. وإذا استعنت فاستعن بالله».. حديث حسن صحيح

معنى الحديث

حقيقة الاستعانة هي أن يفعل المرء السبب، ثم يقوض أمره إلى الله عز وجل «ومن يتوكل على الله فهو حسبه» أي كافيته.



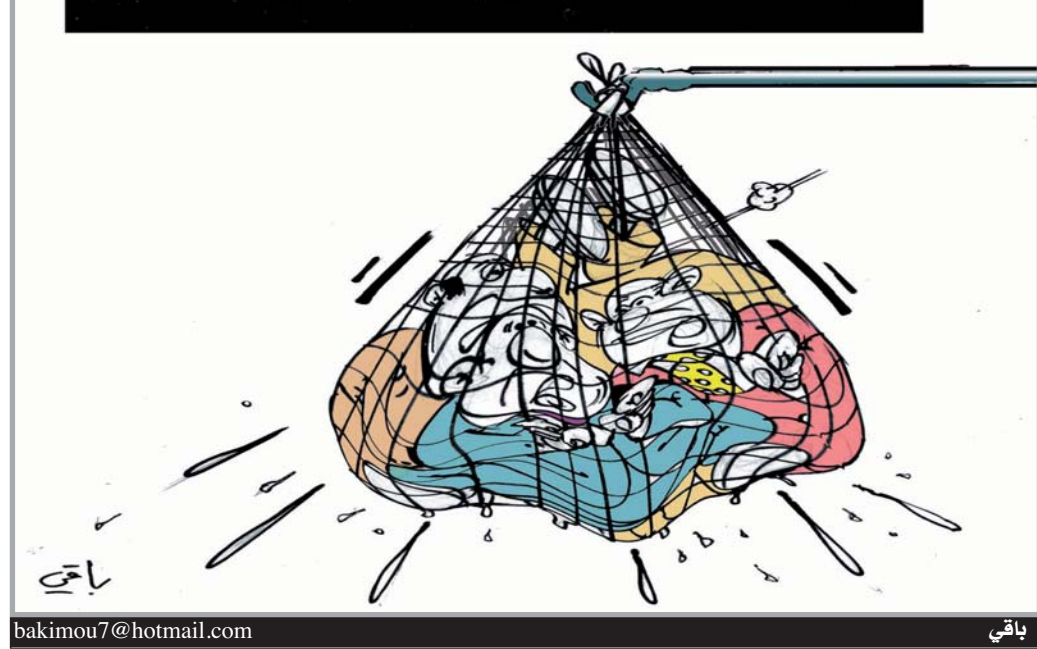
مساحة إشهارية

أوهم ضحاياه بوجود باخرة بميناء جن جن محال ينصب على مجموعة من المقاتلين ويسلبهم 11 مليار سنتيم

علمت الشروق اليومي من مصادر مطلعة، بأن أجهزة الأمن تمكنت في الأونة الأخيرة من توقيف شخص محتال راح ضحية أفعاله مجموعة من المقاتلين وأصحاب التجارة في مواد البناء.. وحسب ذات المصادر فإن هذا المحتال الذي استطاع لحد الآن جمع ما يقارب 11 مليار سنتيم، أوهم ضحاياه بقدرته على توفير كمية الاسمنت التي يحتاجونها لإتمام مشاريعهم، مستغلا في ذلك ندرة هذه المادة في السوق الوطنية بفعل المضاربة ولجوء الدولة إلى استيرادها. المحتال الموجود حاليا قيد التحقيق استطاع أن يقطع ضحاياه بأن الباخرة المحملة بمادة الاسمنت راسية بميناء جن جن.

■ ي. عبد الحجي

إبداع مدراء الحبس في قضية ميناء الجزائر



bakimou7@hotmail.com

باقي

"ميلغرو" تكرم المتفوقين



قامت مؤسسة "ميلغرو" أمس بفندق الماركيز بالجزائر العاصمة بتكريم الطلبة المتفوقين في شهادة البكالوريا عن الموسم الماضي في حفل بهيج أشرفت عليه سفارة جمهورية اليمن بالجزائر، وبحضور دبلوماسي رفيع إضافة إلى عدد من رجال الأعمال. وحصل المتفوقون الأربعة الأوائل في شهادة البكالوريا على أجهزة إعلام آلي محمولة، كما قامت مؤسسة "ميلغرو" بتكريم وكلائها في الولايات بجوائز تشجيعية نظير ما قدموه لصالح المؤسسة. وعرف الحفل أيضا تكريم بعض موظفي المؤسسة بمبالغ مالية. وعلى الرغم من تأخر تكريم حملة شهادة البكالوريا نظرا لارتباط الطلبة بالتكريم الذي خصتهم به رئاسة الجمهورية، وتواجدهم خارج أرض الوطن على حساب رئاسة الجمهورية، فإن حفل "ميلغرو" عرف نجاحا كبيرا بسبب التنظيم المحكم الذي ميّزه وأدى إلى رضى المكرّمين من كل الفئات.

■ م. ب

لأن العقد استغلالي ومغرض والقناة تنشط دون اعتماد

أوامر عليا للمولودية لفسخ عقدها مع "نسمة"

علمت الشروق من مصادر متطابقة أن إدارة المولودية ستفسخ في الأيام القليلة المقبلة العقد الذي أبرمته قبل أسبوعين تقريبا مع قناة "نسمة" التلفزيونية بسبب رفض السلطات العليا للبلاد ذلك.

■ جمال-أ

وقالت نفس المصادر أن إدارة "العמיד" تلقت في الأيام القليلة الماضية أمرا من طرف جهات مسؤولة بالإسراع في فسخ العقد مع الشركة المذكورة لأسباب كثيرة جدا، تتعلق بسمعة البلاد والفريق على حد سواء، نذكر منها على وجه الخصوص عدم امتلاك هذه الشركة لأي اعتماد في بلادنا، إضافة إلى

كون مديرها العام متورطا في حوالي عشر قضايا مع العدالة الجزائرية أهمها تلك المتعلقة بالنصب والاحتيال، إضافة إلى تهمة أخرى تتعلق بالمساس بسيادة وسمعة الدولة الجزائرية في الخارج هو الذي لم يترك أي فرصة تفوته لانتقاد مؤسسات البلاد مثلما فعله بالأمس القريب بباريس لما راح في أحد مؤتمرات السمعي البصري يتهكم على مسؤولي التلفزيون الجزائري ويدعي أن فئاته تحتل المرتبة الأولى من حيث نسبة المشاهدة وسط الشعب الجزائري، وهي مغالطة كبيرة أراد من ورائها هذا الشخص صاحب الماضي المشبوه أن يضمن لقناته قاعدة في الجزائر، وها هو يقفز فيها بعد على الفرصة التي منحها

إياه بعض الأشخاص في الفريق من الانقضاض على الفريق الأكثر شعبية للبلاد لمحاولة استغلال صورته وتاريخه المجيدين والعريق لخدمة مصالح فئاته التي ومنذ شروعه في البث لم تتوقف في تصدير سمومها وسط المجتمعات المغاربية بالترويج لأفكار الغرب والإباحية العمياء ومستغلة الرياضة الأكثر شعبية وسط مجتمعاتنا للوصول إلى هذه الغاية.

والجدير بالذكر أن الجزائريين غير مستعدين أن ينسوا ما فعله مسؤولو هذه القناة بمناسبة نهائيات بطولة إفريقيا الأخيرة لكرة اليد التي جرت بالقاهرة لما اشتهرت بحقوق بث المباريات وحرمتهم من مشاهدة مباريات النخبة

الوطنية آنذاك ومبتدعة شروطا تعجيزية لم تخطر ببال أي عاقل، لذا فدخل "نسمة" المجتمع الجزائري من نافذة المولودية لن يحدث ولن يتأتى لها ذلك. والعقد "المجاني" والخيالي الذي أبرمته مع إدارة هذا الفريق قبل أسبوعين لن يطول أمده، لأن سمعة وهيبة البلاد لا يقبلان أن تقاس من طرف هؤلاء الغرياء عن قطاع السمعي البصري في

بلادنا والعالم العربي على حد سواء روراوة يستنكر ويؤكد ضرورة فسخ العقد... ومن جهة ثانية، كشفت مصادر الشروق أيضا أن رئيس الفاف محمد روراوة كان خلال اجتماعه الأخير برؤساء أندية القسمين الأول والثاني قد أثار انتباه مسؤولي المولودية الذين حضروا اللقاء حول هذه المسألة، مستنكرا ذلك التصرف المشين الذي يعد خرقا لثوابت البلاد ومقدساته، لذا طالبهم بالإسراع في فسخ العقد وعدم فتح الأبواب أمام هؤلاء الأشخاص الذين امتهنوا ابتزاز الشعوب والأمم من أجل الوصول إلى تحقيق مآربهم ومصالحهم التي لا ولن تجد مكانا لها في الجزائر.

تمكنت كتبية المدرب نور الدين زكري من اقتطاع تأشيرة التأهل لدوري المجموعات لحساب دوري رابطة أبطال إفريقيا على حساب أف سي زاناکو الزامبي في مقابلة جرت في ظروف مناخية صعبة وأجواء تنظيمية كارثية وانتهت بنتيجة التعادل الايجابي 2 / 2، حيث تمكن مهاجم زاناکو ماكونديكا سكالاً في الدقيقة 57 وبعد عمل كبير انطلاقا من وسط الميدان تمكن قلب الهجوم حيماني من تعديل النتيجة في الدقيقة 68 على مخالفة على بعد 25 م، وتوالى الضغط من جانب رفاق المتألق حاج عيسى إلى غاية الدقيقة 81 عندما تمكن من تسجيل الهدف الثاني لصالح الوفاق رغم تعدد عناصر دفاع أصحاب البساط الخشونة والاندفاع البدني. ولم تعمّر فرحة عناصر الوفاق إلا لحظات حيث تمكن المهاجم كنيدي تاكيتي من تعديل النتيجة في الدقيقة 82. وتمكن بعدها الوفاق من تسيير ما تبقى من المباراة بحكمة رغم الضغط الكبير سواء من جانب الانصار أو حتى اللاعبين للنيل من تشكيلة ممثل الجزائر إلى غاية انتهاء اللقاء



وسط أجواء طبعها التشنج وبعض مظاهر الشغب، ويبقى المهم أن الوفاق حقق أحد أهم أهداف هذا الموسم حتى يتسنى له مواصلة المغامرة الافريقية بكل ارتياح خاصة وأن الرئيس سرار جعل من هذا التأهل هدفا استراتيجيا يحافظ من خلاله النسر الأسود على كامل حظوظه للتحقيق عاليا في الأجواء الافريقية.. وحسب رئيس وفد وفاق سطيف حسان حمار بلوزاكا في اتصال هاتفى مع "الشروق" أكد أن أجواء المباراة كانت صعبة للغاية، لكن حكمة اللاعبين وواقعيتهم جعلتهم يتحكمون جيدا في زمام مجريات اللقاء، كما أعاب كثيرا على المناوشة بين الثاني أومبان وخالد لموشية التي حاول أصحاب البساط الاستثمار فيها غير أن الأمور عادت إلى مجراها سريعا، كما لعب المدرب زكري دورا بارزا في إعداد خطة أخلطت وأربكت الخصم فوق ميدانه وأمام جمهوره. وبالمناسبة أهدى الفوز إلى كل الشعب الجزائري بمناسبة ذكرى 8 ماي الخالدة وإلى أنصار وفاق سطيف.

■ عبد الحميد لوعيل

مساحة إشهارية